

منبر	17
مدارات	18

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6593 Thursday 19 August 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون - العدد 6593 الخميس 19 آب (أغسطس) 2010 - 9 رمضان 1431هـ

ثقافة	11
منوعات	13

شهود الزور.. والعملاء ايضا

عبد الباري عطوان

ان يكلف مجلس الوزراء اللبناني وزير العدل باعداد ملف عن شهود الزور في قضية اغتيال المرحوم رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الراحل، تلبية لطلب السيد حسن نصر الله، زعيم المقاومة الاسلامية اللبنانية، فهذا قد يعنى ان «السحر انقلب على الساحر»، وان المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق، واصدار القرار الظني، باتهام جهات لبنانية بالوقوف خلف عملية الاغتيال هذه، باتت اي المحكمة هي المتهمه رسميا، وعمليا، بعدم مصداقيتها.

خطاب السيد حسن نصر الله الاخير الذي قدم فيه اداة وقرائن لا تستبعد تورط اسرائيل في عملية الاغتيال هذه، بدأ يعطي مفعوله، من حيث قلب المعادلات السابقة، واجبار المحكمة القضائية على اعادة النظر في نهجها، وفضح القصور الكبير في اجراءات تحقيقاتها.

بمعنى آخر، نجح السيد نصر الله من خلال هذا الخطاب الذي وصفه الاسرائيليون، وبعض الدافعين ببراءتهم، من سياسيين واعلاميين عرب، في التشكيك، وبشكل مسبق ومدروس في اي قرار ظني يمكن ان يصدر عن هذه المحكمة، وبالتالي تأجيله الى اجل غير مسمى، الامر الذي يبني بان هناك اتفاقا جرى التوصل اليه في هذا الصدد، بين قوى اقليمية ودولية، على اطالة امد التهدة الى اطول فترة ممكنة.

ويمكن رصد هذه المحصلة وتداعياتها من خلال تطورين رئيسيين حدثا على الساحة اللبنانية، وبشكل مفاجئ مما يؤكد اتساع دائرة التفاهات وعدم اقتصرهما فقط على المحكمة وقرائها:

- **الأول:** اصدار مجلس النواب اللبناني (البرلمان) قرارا يرفع الحظر المفروض على عمل اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان وبالإجماع تقريبا، مع تأجيل البحث في بعض الحقوق المحكمة الاخرى مثل حق التملك وممارسة الامانة الحرة الى فترة لاحقة.
 - **الثاني:** الموافقة على ملاحقة شهود الزور الذين بنت المحكمة اتهاماتها التي وجهتها الى اجهزة امنية سورية بالوقوف خلف عملية الاغتيال بناء على افادتهم.
- هذان القراران يهكسان تقاهات لبنانية، املتها عملية التهدة التي ترتبت على الزيارة المشتركة للعاهل السعودي الملك عبدالله والرئيس السوري بشار الاسد الى بيروت، والا لماذا يتم الغاء «الفتوى» المفروض على عمل الفلسطينيين في هذا الوقت بالذات، وبعد اكثر من سنتين عاما من الالتزام به. ولماذا يتم فتح ملف شهود الزور هؤلاء بعد اكثر من خمس سنوات فجأة، وبعد ان وصل الوضع اللبناني الي حافة الانفجار قبل التهدة؟

ولعل السؤال الآخر المشروع الذي لا يقل اهمية هو المتعلق بالعملاء الاخرين المتعاونين مع اجهزة الامن الاسرائيلية الذين يصل عددهم المعلن الى اكثر من 180 شخصا حتى الآن، ولا يمر اسبوع تقريبا دون ان يتم الكشف عن شبكات جديدة متورطة. فهل ستلجأ المحكمة الى سلطاتها وتفويضاتها الدولية بالتحقيق مع هؤلاء، وخاصة الذين ذكرهم السيد نصر الله في خطابه الاخير، ومن بينهم غسان الجند الذي تواجد في مسرح الاغتيال قبل يوم واحد من تنفيذ الجريمة؟

المحكمة استخدمت صلاحياتها الدولية لاستجواب العديد من القادة الامنيين السوريين الكبار، عندما استندتهم فرادى وجماعات الي فيينا لهذا الغرض، كما انها ارسلت من يلتقي بالرئيس السوري بشار الاسد نفسه بطريقة معقمة استنادا الي الشهادات المزورة لنفسها التي تزامنت مع حملات ترهيب مدروسة، ومدعومة امريكية، وفرنسية، واسرائيلية، لسورية وحلفائها في لبنان. فلماذا لا تستخدم المحكمة الصلاحيات نفسها لاستجواب عملاء اسرائيل، بل وقادة الاجزة الامنية الاسرائيلية انفسهم؟

فتح ملف شهود الزور اهم خطوة تتخذها الحكومة اللبنانية في هذا المضمار، رغم اننا نستغرب تلكها طوال السنوات الماضية عن ملاحقتهم قانونيا، خاصة ان احدهم يدعى زهير الصديق جرى اعتقاله في فرنسا الام الحنون لبنان، ويقع حاليا في احد سجون دولة الامارات العربية المتحدة بتهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة، اي بجواز سفر مزور. فمن سهل له السفر اليها وكيف دخلها وهل دخلها بتأشيرة دخول وعلى اي جواز سفر؟

مثول زهير الصديق امام المحاكم اللبنانية، بل والمحكمة الدولية نفسها يجب ان يكون احد الاعمدة الرئيسية لتحقيقات المحكمة، وصياغة قرارها النهائي، لان شهادته لم تؤد فقط الى اخراج القوات السورية من لبنان بشكل مهين (تبيين لاحقا انه انسحاب لصالح سورية)، بل ايضا الى اداة اناس ابرياء وتشويه سمعتهم، ابتداء من قادة الاجزة الامنية الاربعة وانتهاء بنظراتهم السوريين.

من حق اللبنانيين، والسوريين، بل والمجتمع الدولي بأسره، ان يعرف من الذي جند هؤلاء ولقنهم، وهرهم الي خارج لبنان، وزودهم بجوازات السفر الحقيقية او المزورة، التي تحركوا، وتحركون بها ومن وفر لهم الحماية طوال هذه الفترة، وأمدهم بالاموال والصاريف وتذاكر السفر.

وإذا كانت فرنسا، او غيرها من الدول الاوربية، ترفض تسليم هؤلاء، تحت نريضة الخوف من اصدار احكام بالاعدام بحقهم وتفضيها، لتعارض هذا مع القوانين الفرنسية، ومواثيق حقوق الانسان الاوربية (عقوبة الاعدام ملغاة)، فان المحكمة اللبنانية مطالبة، وبصفة استثنائية، بتقديم ضمانات بعدم اعدام هؤلاء، من اجل الوصول الى الحقيقة، اذا كانت فعلا حريصة عليها، وتعتقد انها كذلك.

من المؤكد ان شهود الزور هؤلاء هم مجرد قمة جبل جليد كبير يضم الكثير من الرؤوس اللبنانية الكبيرة التي تورطت في فبكة الشهادات هذه، من اجل تجريم جهات معينة، ثبثت براءتها لاحقا، ومن حق اللبنانيين والعرب جميعا ان يعرفوا هوية هؤلاء جميعا كبارا كانوا او صغارا، وتقديهم الي العدالة، لتجريمهم او تبرئتهم.

يجب الاعتراف بان السيد حسن نصر الله ادار الأزمة بشكل متميز، تماما مظلما ادار المنظمة والضاربة، مدعومة بالمؤسسات المدنية والبيحية الحافظة بالعقول المتخصصة، ويقف على ارضية وطنية صلبة في مواجهة اسرائيل، ويستند الي تراث مشرف في المقاومة، عنوانه تحرير الاراضي اللبنانية بالقوة عام 2000. وهي مجموعة من الانجازات تفنقدها حكومات عربية عديدة وليس خصوم الحزب فقط.

المحكمة الدولية جرى توظيفها بنجاح كبير لاخراج القوات السورية من لبنان في المرة الاولى، وكاد الذين يقفون خلفها ينجحون بتوظيفها لاخراج حزب الله من لبنان، من خلال تجريمه وتصويره كمجموعة من القلة باصدار قرار ظني باتهامه باغتيال الرئيس الحريري وباقي السياسيين والاعلاميين الاخرين بالتالي، ولكن يبدو النجاح في الهدف الثاني في قمة الصعوبة في الوقت الراهن على الاقل، علاوة على كونه باهظ التكاليف للبنان والمنطقة بأسرها.

الخطا الاولى كانت تقضي ان يكون السيناريو من شقين، اي شن عدوان لانهاء حزب الله بعد انسحاب القوات السورية مباشرة من لبنان، بحيث يتم التفرد به، ولكن الصوت في حرب تموز افضلها، ومن غير المستبعد ان يكون القرار الظني الذي كان من المتوقع صدوره عن المحكمة قبل نهاية هذا العام هو استكمال للشق الثاني من هذا السيناريو، اي تبرير عدوان آخر ينجح فيما فشل فيه العدوان الاول.

منذ ثلاثين عاما، وبالتحديد منذ العدوان الاسرائيلي على لبنان عام 1982 لانهاء المقاومة على ارضه، فلسطينية كانت او لبنانية، والهزائم تلاحق اسرائيل ومحطاتها، وهذا يدفعنا الي التعاؤل بان اي عدوان جديد يجري التحضير له، ربما يواجه بالنتيجة الحتمية نفسها، اي الفشل والباهظ التكاليف في آن.

السيد نصر الله نجح في كسب الوقت، بل والمزيد منه بتأجيله صدور القرار الظني، ولكن هذا النجاح الذي ازعج اسرائيل وحلفاءها حتما قد يدفعها وهي المعزولة حاليا، للقامرة مرة اخرى في لبنان، لانها تتصرف مثل النمر الوجيه المتخبط الذي يضرب في ابعاجها، لانه يعرف ان الخناق يضيق عليه، وان نهايته قد تكون اقتربت.

تثبت اغتيال 3 من «المتعاونين مع الاحتلال».. وكاتيوشا استهدفت السفارة الأمريكية قلق من عودة «القاعدة» الى العراق عشية خروج المارينز

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اعربت مصادر امنية عن مخاوف متنامية من عودة تنظيم القاعدة الى العراق في ظل تزايد الهجمات الدومية بالبلاد بينما يقرب موعد انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق بنهاية آب/أغسطس الحالي، ويتصاعد الغليان في محافظة الأنبار التي كانت حتى عام 2008 أبرز المحافظات العراقية من حيث التوتر الأمني.

وبعد ان كانت القوات الأمريكية أزلت في 2008 الممثل الاسمائية التي وضعتها عام 2006 للحد من نشاطات الجماعات المسلحة، عادت السلطات الأمنية إلى وضعها من جديد في العديد من الشوارع والنقاطعات ما تسبب في حالة من الزحام المروري الشديد يتسبوا عن مدن الفلوجة والرمادي. واعلنت المصادر امس مقتل

سبعة اشخاص في هجمات متفرقة بينها اغتيال ثلاثة اشخاص من قبل عناصر ما يسمى بـ«دولة العراق الاسلامية»، التابعة لتنظيم القاعدة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، كما تعرضت السفارة الامريكية لكصف بكاتيوشا لم يسفر عن اصابات.

وكان العراق شهد امس الاول مجزرة دموية اودت بعشرات القتلى من المجندين، ما اعتبره مراقبون دليلا اخر على حالة من الانهيار الامني تندر بمزيد من الهجمات بعد خروج المارينز.

وقال الرائد محمد الكرخي من شرطة ديالى ان «عناصر في دولة العراق الاسلامية، اغتالتوا

ثلاثة اشخاص امام منازلهم بعد منتصف ليلة

الثلاثاء».

واوضح ان «الارهابيين اخرجوا ثلاثة اشخاص امام منازلهم واطغولهم باسلحة كاملة للصوت، كلا على حدة، والقوا على كل جثة منشورا يقول «هذا مصير المتعاون مع القوات الامريكية والقوات الأمنية

العراقية».. واضاف ان المنشور «يحمل امضاء دولة العراق الاسلامية». وأشار الى ان منازل الضحايا الثلاثة تقع في قرية ربيعة (غالبية شيعية) في ناحية السعدية (120 كلم شمال شرق بغداد)، في ديالى التي تعد من المحافظات الاكثر توترا في العراق.

وفي تكريت اعلن عقيد في الشرطة فضل عدم كشف اسمه «مقل شخصين احدهما شرطي واصابة اثنين آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة».

كما اصيب عشرة اشخاص بينهم اثنان من الشرطة في انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا دورية للشرطة في منطقة الكسرة الواقعة في الاغظمية (شمال)، وفقا لمصدر في الشرطة.

من جهة اخرى افاد مصدر مسؤول في الشرطة العراقية، بان صاروخا من نوع كاتيوشا سقط قرب السفارة الأمريكية الواقعة في المنطقة الخضراء وسط بغداد، فيما أطلقت صفارات الإنذار داخل المنطقة وحلقت

تعليق قطع الطريق امام الساحات المتوجهة للمدينة حتى نهاية رمضان

تصاعد التوتر بين المغرب واسبانيا بعد زيارة اثنار المفاجئة لمدينة مليلية



اثنار في الوسط رفقة رئيس حكومة الحكم الذاتي في مليلية إمبرودا (يسار) أمس في مليلية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في الوقت الذي تحاول فيه الرباط ومريد احتواء الأزمة المترتبة عن اعتداءات الشرطة على مواطنين مغاربة في المغرب الحدودي في مليلية المحتلة، فاجأ رئيس الحكومة الإسبانية ان هذه الاحتجاجات تخفي أسس الجميع بزيارة هذه المدينة المتنازع حول سيادتها في مبادرة تم تصنيفها «بالخطوة الاستفزازية».

جاء ذلك فيما افادت مصادر متطابقة الاربعة في مدينة الناظور المجاورة للمليلية الاسبانية في شمال المغرب، ان عملية اغلاق الطريق امام ساحات

البضائع المتوجهة الى مليلية التي قام بها ناشطون مغاربة «علقت بالكامل حتى نهاية رمضان».

وقال منعم شوقي مسؤول «متشعبة جمعيات شمال المغرب» في اتصال هاتفني مع فرانس بروس «قرنا الاربعة وقع حظر دخول الشاحنات الى مليلية حتى نهاية رمضان».

واضاف ان «هذه التهدة ستسمح لرجال السياسة في كلا البلدين بمناقشة المشاكل العالقة بين اسبانيا والمغرب».

وسيستقل وزير الداخلية اسبانيا الفريدو بيريث رويكاليا الاثنين المقبل الي الرباط ليبحث مع نظيره

المغربي الطيب الشراوي في هذه الأزمة. وتعود وقائع هذه الأزمة التي دخلت شهرها الثاني إلى اعتداءات تعرض لها مغاربة في المغرب الحدودي مليلية مع الأراضي المحتلة، ومن وقتها وناشطون مغاربة يقومون بالاحتجاج و منع مرور شاحنات الخضار والسلمك ومواد البناء بين الفينة والأخرى، وأخرها امس الاربعة، في حين تعتبر الطبقة السياسية الإسبانية ان هذه الاحتجاجات تخفي أجندة سياسية تتعلق بضغطات من طرف الرباط

لإجبار مدريد على فتح مفاوضات حول مستقبل مدينتي سبتة ومليلية.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الجميع زيارة وزير الداخلية الإسباني الفريدو رويكاليا الاثنين المقبل للرباط لمعالجة الأزمة مع المسؤولين المغربية وعلى رأسهم وزير الداخلية الطيب الشراوي، وتبذل الرباط ومدريد مساعي جمة لاحتواء هذه الأزمة ومن ضمنها احتجاجات ناشطي المجتمع المدني المغربي، يقوم رئيس الحكومة السابق خوسيه ماريَا اثنار

بزيارة مفاجئة عند المغرب مع الأراضي المغربية. وصرح اثنار ان زيارته تهدف للدفاع عن سكان مليلية وأجهزتها الأمنية أمام «تراخي حكومة مدريد والتحرشات المغربية»، في إشارة إلى احتجاجات ناشطي المجتمع المدني المغربي وما تروجه بعض

الصحف الإسبانية من تحرك خفي تدعمه الاجزة الغربية، وتابع قائلا «الاجزة الأمنية التي تدافع عن حدود مليلية تعرضت للسطب والمخرب وهو ما يعارض مع سياسة قائمة على حسن الجوار، أي محاولة ابراز عدم احترام المغرب لتفاتيحة الصداقة وحسن الجوار».

وشكلت زيارة اثنار للمليلية الحديث السياسي والإعلامي الأبرز، حيث تصدرت نشرات الاخبار ومواقع الجرائد في شبكة الانترنت، وقدمه الإعلام اليمني الحافظ بمثابة حامي وحدة اسبانيا.

وحول ردود الفعل الغربية حول هذه الزيارة، صرح مصدر مقرب من الأوساط الحاكمة في الرباط لجريدة «القدس العربي»، «زيارة اثنار استفزازية بشكل كبير، ستدفع ناشطي المجتمع المدني المغربي لمزيد من التشدد في مطالبهم واحتجاجاتهم، لكن رسميا من الأحسن تجاهل هذه الزيارة واعتبارها تدخلا في إطار السياسة الصيبانية».

وأكد محمد سعيد السوسمي منسق الشؤون التنظيمية في «اللجنة الوطنية لتحرير سبتة ومليلية والإعلامي الأبرز، حيث تصدرت نشرات الاخبار ومواقع الجريدة الإسبانية قولها ان «السماء ستكون مكتظة هذه الزيارة استفزازية من طرف سياسي يعني محافظ تجاوزه الزمن ولن تؤثر في أجندة علنا ونهايا وكان اثنار لا يوجد بالنسبة لنا».

(تفاصيل ص 7)

مسؤول اسرائيلي: السماء ستكون مكتظة في النزاع المقبل

اسرائيل تضع توجيهات جديدة لطيرانها

تحسبا لاي حرب قادمة في المنطقة

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

في ظل الحديث الاسرائيلي الاعلامي والسياسي عن امكانية اندلاع حرب جديدة في المنطقة اوضحت مصادر مسؤولون عن تشغيل أنظمة الدفاع الصاروخي مثل جيش وياتريوت وقرية القبة الجديدة، دراسة لوضع توجيهات طوارئ جديدة للطيران في حال نشوب حرب مع حزب الله وحماس».

وحسب الصحيفة فانه بعد اتمام الدراسة وضع سلاح الجو الإسرائيلي توجيهات جديدة من ضمنها «الارتفاع للمطيران بحيث يكون في منأى عن الصواريخ المتبادلة»، كما سيتم نشر صواريخ اعتراضية في المناطق التي لا تشكل خطرا على الطائرات الإسرائيلية.

منظمات دولية تدعو الملكة للكشف عن مصير الناشطين والافراج عنهم

البحرين تعقل ناشطين شيعية مع اقتراب الانتخابات

عواصم- وكالات: اعتقلت السلطات البحرينية اربعة من الناشطين الشيعة لاسباب امنية مما يزيد المخاطر قبل الانتخابات البرلمانية المقررة بعدما انتقدت جماعات لحقوق الانسان اعتقال سابعة.

وارتفع بهذا الاعتقالات عدد الناشطين ورجال الدين الذين اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي الى ثمانية. وذكرت وكالة انباء البحرين ان من بين المعتقلين محمد سعيد عضو مجلس ادارة مركز البحرين لحقوق الانسان، الذي علقت عملياته رسميا عام 2004 لكنه مستمر في العمل.

ونقلت الوكالة في وقت متأخر من الثلاثاء عن مصدر امني قوله «ان المعلومات والتحريات بشأن النسبة التنظيمية التي تستهدف المساس بالامن الوطني والاضراب باستقرار البلاد أكدت ان المتهمين يتزعمون جماعات تخريبية تعمل تحت إمرتهم ويقفون لها التمويل والدعم المالي وذلك للقيام بأعمال الإرهاب والعنف في مناطق محددة بعملة

وطلبت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان ومقرها نيويورك البحرين بأن تفرج عن السستيس والذين اعتقلوا معه او توجه لهم اتهامات رسمية.

ودعت منظمة العفو الدولية السلطات البحرينية اسم الي الكشف عن مكان وجود ثمانية من المدافعين عن حقوق الانسان والناشطين السياسيين ورجال الدين الشيعة، واتهمتها باعتقالهم في إطار حملة، وأعتبرت عن مخاوفها من احتمال ان يكونوا في عداد سجناء الرأي. (تفاصيل ص 2)



نائب رئيس مجلس الاعمال الايراني في دبي يرى ان العقوبات الاخيرة ستضر بالامارات



سفن إيرانية في خور دبي

«سيزعزع استقرار منطقة هي اصلا مضطربة»، والعلاقات بين إيران والامارات تأخرت نتيجة تطورات الملف النووي للجمهورية الاسلامية التي فرضت عليها عقوبات دولية جديدة. وبموجب هذه العقوبات امر بنك أبوظبي المركزي في حزيران/يونيو المؤسسات المالية في الامارات بتجميد 41 حسابا مصرفيا. وانخفض حجم التبادل التجاري بين ايران والامارات في السنوات الاخيرة من حوالي عشرة مليارات دولار سنويا الى سبعة مليارات دولار العام الماضي.

وتنفيذ قرار مجلس الامن... من جهته قال السفير الاماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة خلال اجتماع السفراء ان المبادلات التجارية بين الامارات وايران مهمة ولا يمكن ان تكون غير مشروعة تماما. ونقلت صحيفة «ذي ناشونال» عن السفير قوله «ما نحاول القيام به هو التمييز بين الخير والشر والتحقق من ان العقوبات لن تؤثر على اي تجارة مشروعة». ووجد دعم الامارات لحل دبلوماسي مع ايران ان الخيار العسكري

■ دبي- ا ف ب: صرح نائب رئيس مجلس الاعمال الايراني في دبي لوكالة «فرانس برس» ان العقوبات الاخيرة التي فرضت على ايران ستضر بالتجارة ووزارة الخزانة الامريكية لشؤون مكافحة النوع من العقوبات على ايران سيكون له تأثير سلبي على التجارة مع الامارات العربية المتحدة خصوصا في دبي وهذا امر لا شك فيه». وواضح معصوم زادة ان العقوبات لا تشمل عددا كبيرا من السلع المستوردة من ايران، لكن شركات التاميم ستسقط لا تستطيع تغطية سفن تذهب الى ايران لنقل شحنات من ايران الى الخارج». وأضاف ان «السوق تصاب بالهلع عندما يتعلق الامر بإيران والرافئ الإيرانية». وتابع ان ايران شريك تجاري مهم للامارات ويبلغ حجم المبادلات التجارية بين طهران وامارة دبي وحدها حوالي عشرة مليارات دولار سنويا، معظمها واردات من الجمهورية الاسلامية. وكان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش صرح الثلاثاء ان الامارات تطبق العقوبات الدولية على ايران لكنها تواصل النشاطات «المشروعة» مع هذا البلد، وقال في تصريحات نشرتها صحف اماراتية لفي ليبحث مع المسؤولين في الامارات في العقوبات الدولية المفروضة على ايران. وغادر لفي الامارات مساء الاثني عشر حسب المتحدث باسم السفارة الامريكية في ابو ظبي، وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء الاماراتية الاحد كفي ان مجلس الامن الدولي على ايران في حزيران/يونيو.

شروط استجابات جديدة للـ«سي أي إيه» قد تلقي الضوء على قضية السجون السرية

■ واشنطن - ا ف ب: افادت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الثلاثاء أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» لديها شروطا جديدة في سجون سري في المغرب توضح استجابات احد مديري الهجمات الإرهابية في 11 ايلول/سبتمبر 2001. وذكرت أن الشروط على غير ثلاث سنوات تحت مكتب في مقر السي آي إيه في لانجلي بولاية فيرجينيا، مشيرة إلى أنها ربما تقدم رؤية متعمقة للثور الخبير للجلال الذي لعبته بعض الدول خلال حرب الرئيس السابق جورج بوش ضد الإرهاب. ونقلت «سي إن إن» عن «مصدر أمريكي مطلع»، أن الشروط تظهر رمزي بين الشبكية، التي اعترف بتقديم المساعدة في مخطط هجمات 11 ايلول/سبتمبر على نيويورك وواشنطن، ولم يخضع بن الشبكية للتعذيب ولكنه يظهر خلال استجوابه وهو خلف اعداء المحاكم. وسيكون ذلك دليل الفيديو الوحيد الباقي لنظام السجون الخارجية السرية الذي طبقته «سي آي إيه»، والذي استخدم لاستجواب ايرهابيين مشتبه فيهم، بصورة تقبل جماعات حقوقية إنها ترقى إلى التعذيب. وتردد ان «سي آي إيه» دمرت شروط الفيديو الأخرى الخاصة باستجواباتها فيما يسمى بالموقع السوداء (السجون السرية)، والتي استخدمت في السنوات الأولى من حكم بوش.

«إيساف» تعلن قتل قائد محلي من طالبان... والحركة تقتل مسؤولا أفغانيا وزوجته

■ أفغانستان - وكالات: قال رئيس الشرطة المحلية لولاية «فرانس برس» ان عدد من القويين قطعوا طريقا رئيسية شرق أفغانستان الاربعاء احتجاجا على مقتل اب وابنه في عملية لقوات حلف شمال الاطلسي. وأكدت قيادة قوات الحلف في كابول ان القتيلين كانا من المتطرفين وابنا رئيسا محليين، ونفذت قوات الحلف العملية مساء الثلاثاء في منطقة سرخ رود بولاية نغراهار، وصرح الناطق باسم شرطة الولاية عبد الغفور ان «قوات التحالف اقتحمت منزلا وقتلت ابنا وابنه واعتقلت ثلاثة اشخاص من المقاتلين المزارعين اليريشين الذين لا علاقة لهم بالتحريين». وقال صحافي من وكالة «فرانس برس» ان حوالي 600 شخص قطعوا الطريق وهم يتظاهرون «الموت للامريكيين والموت لكزاي». واصلت الشرطة المحلية بوزارة الداخلية وبقوات الحلف الاطلسي لاطلاق سراح السجناء الثلاثة بغيغ افغان المعتصمين باشنطن احتجاجا، واعلنت قوات الحلف الاطلسي من جهتها في بيان انها قتلت الثلاثاء «متمردين واعتقلت آخرين في

واشنطن: طهران لا تحتاج إلى منشآت محلية لتخصيب اليورانيوم إيران ستعادي الدول التي تسمح بإقامة قواعد لـ«أعداء» الجمهورية الإسلامية

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر مساء الثلاثاء ان «بوش هو مشروع نوري مدني وهو يثبت في الواقع انهم (الإيرانيون) لا يحتاجون إلى بناء منشآت تخصيب خاصة». وأشار إلى ان المحطة غير مرتبطة بالأنشطة الإيرانية لتخصيب اليورانيوم التي رأى فيها استمرارا في انتهاك القرارات الدولية. وأضاف ان المحطة، التي يقوم بنائها خبراء روس، هي نموذج على ما قدمته مجموعة «I + 5» لإيران. وأعرب تونر عن قلق واشنطن مما وصفه استعمار إيران في انتهاك القرارات الدولية التي تحظر عليها القيام بأية أنشطة مرتبطة بالتخصيب. وأعلنت روسيا يوم الجمعة انها ستبدأ بتزويد بوشهر بالوقود في 21 آب/أغسطس على أن يبدأ تشغيله بعد تأخير استمر حوالي 40 عاما، وكانت إيران أعلنت مؤخرا أنها انتهت من تحديد عشرة مواقع لبناء منشآت جديدة لتخصيب اليورانيوم في إيران. من جانبه قال رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى إن بلاده ليس لديها دليل عن المقاومة أمام قوى العالم في النزاع حول البرنامج النووي لطهران. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا» اسم الأربعاء عن صالحى القول «اليوم، الخيار الوحيد أمامنا في النزاع النووي هو المقاومة وإذا قاومنا سنستأجر المعارضة (من قوى العالم) لبرامجنا النووية». وقال إن استخدام الطاقة

الذرية توليد الطاقة الكهربائية، سيكون له أيضا فوائد اقتصادية. حيث أن الأمر لن يتطلب وقودا حفرية. وتؤكد إيران أن جميع مشروعاتها النووية ذات أغراض سلمية، وتفتي بقوة اتهامات الغرب بأنها تمتلك برنامجا نوويا عسكريا. ورفضت طهران جميع المطالب السابقة لتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم لديها، وتقول ان تطوير تكنولوجيا نووية حق شرعي لها. وقال صالحى «نجحنا حتى الآن في مقاومة كافة الضغوط السياسية، وكلما ضغطوا علينا، سنسخر بإنجاز برامجانا». ومن المقرر ان يتم السبب المقبل افتتاح أول مفاعل نووي إيراني، والذي أقامته روسيا، في ميناء بوشهر. ويصل المفاعل إلى العمل بأقصى قدرة له، والتي تصل إلى ألف ميجاوات، خلال ستة إلى سبعة شهور. وقال صالحى «هناك ألف خبير إيراني في بوشهر سيتسلمون مهام تشغيل المفاعل من الروس بمجرد انتهاء مرحلة الضمان». وأضاف انه من الهمية بمكان «التمييز بين تعهداتنا الدولية وكون الكثير من مبادلاتنا مع (إيران) مشروعة». وأضاف قرقاش الذي كان يتحدث خلال اجتماع السفراء الاماراتيين في ابوظبي، ان دولة الامارات تعهدت بتطبيق العقوبات الجديدة التي فرضها مجلس الامن الدولي على ايران في حزيران/يونيو.

بكين تعتبر تقرير البنتاغون «غير مفيد» للعلاقات الصينية الامريكية

■ بكين - ا ف ب: انتقدت الصين الاربعاء تقرير البنتاغون السنوي حول الدفاع الصيني الذي اشار الى الصين «تواصل بدون توقف» تعزيز قدراتها العسكرية، فيما افادت دول اسبوعية اخرى ان التتابع عن كثب تزايد القو العسكرية الصينية. وقال غينغ يانغينغ المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة عنه، معلقا بعد يومين على صدور تقرير واشنطن ان «هذا التقرير غير مفيد لتحسين وتطوير العلاقات العسكرية الصينية الامريكية». وأضاف البيان «نطلب من الولايات المتحدة... وقف الملاحظات والمبادرات غير المفيدة للثققة المتبادلة بين الجيشين والعلاقات الصينية الامريكية». واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاثني في تقرير سنوي رفعته الى الكونغرس ان بكين «تواصل بدون توقف» تعزيز قدراتها العسكرية تحسبا لنشوب نزاع محتمل بين الصين والولايات المتحدة. وأكد التقرير ان بكين تطور قوتها الضاربة في اسيا بما يخطى تايوان وصولا الى جزيرة غوام الامريكية في المحيط الهادئ، وقال المتحدث الصيني ان «تطور الصين

قادة الشرطة البريطانية يطالبون بمنع مسيرة لـ«نظمة يمينية متطرفة»

■ لندن - يو بي آي: دعا قادة الشرطة البريطانية وزيره الداخلية بلادهم تريزا ماي إلى منع مسيرة من قبل رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة في مدينة برادفورد في اواخر الشهر الجاري. وقال صحافي بريطاني ان مدينة برادفورد لمنع المسيرة جمعت أكثر من 100 ألف توقيع واعلنتها مسيرات سياسية ودينية ومنظمات مناضبة للتحريض لمنع المسيرة. وأضافت ان بلدية برادفورد ستري على طلبها رسميا بهذا الخصوص إلى وزيرة الداخلية ماي لخطر مسيرة «رابطة الدفاع الانكليزية». ونسبت الصحيفة إلى نورمان بيتسون قائد شرطة مقاطعة يوركشاير الغربية قوله «إن الشرطة ستدعم الحملة لخطر المسيرة التي من المقرر أن تجرى في الثامن والعشرين من آب/أغسطس الحالي، بسبب المخاوف التي يمكن أن تخلفها على الجاليات المحلية». وأضاف بيتسون «قررت التقدم بطلب إلى مجلس بلدية برادفورد لاصدار أمر يمنع تنظيم اي تجمعات في ذلك اليوم، بعد النظر بعناية إلى النتائج التي يمكن أن تترتب على اي مسيرة من قبل محتجين في برادفورد». وأشارت الصحيفة إلى ان رابطة الدفاع الانكليزية كانت تخطط لتجميع محتلميها المادية لسلام في الشوارع وتركز على مدينة برادفورد حي تاور هاملت في لندن، حيث يعيش عدد كبير من المسلمين، وكانت الرابطة التي تقول انها «تعارض الاسلام الهادي»، نظمت تظاهرات ومسيرات على مدى الأشهر الأخير في لندن ومدن مانشستر وبولتون وداربي كاوتشي.

رعب في سيائل بعد اعتراض مقاتلات لطائرة انتهكت حظرا مؤقتا للطيران بسبب زيارة أوباما

■ واشنطن - يو بي آي: اهتزت مدينة سيائل الامريكية غرب واشنطن، بعد ظهر الثلاثاء، نتيجة دوي هائل بدأ كتفجيرات إثر تحليق مقاتلين عسكريين فوق المنطقة لاعتراض طائرة مدينة صغيرة دخلت منطقة حظر طيران مؤقت بسبب تواجد الرئيس الامريكي باراك اوباما في المدينة. وتكرت قناة «كيو» الشقيقة لشبكة «سي إن إن» ان تحليق الطائرتين، وهما من طراز «ف15» بسرعة فاقت سرعة الصوت، أدى لاهتزاز المباني والنوافذ بعنف ما أثار حالة من الهلع والرعب في منطقة «بوجت ساوند». وقال قائد قوة شرطة مقاطعة بيرس، أيد تروبر، ان عشرات المكالمات الهاتفية انهالت على قسم الإطارات، ما أدى لانتهار النظام لأكثر من ساعة، وان الاهتزازات أدت لانتلاق أجهزة إلكترونية في المنازل والسيارات. وأشارت آلان كينتز، من دائرة الطيران الفدرالي، إلى ان المقاتلات اقلعت من مدينة بورتلاند بولاية أوريغن لاعتراض طائرة صغيرة من طراز «سيسنا 180». وقال جود كوليليو، من قيادة الدفاعات الجوية في امريكا الشمالية «نوراد»، ان الطائرة الصغيرة كانت عابرة لمنطقة الحظر الوقتي قبل اعتراضها. وذكر كينتز ان قطبان الطائرة الصغيرة هبط بها قرب بحيرة وواشنطن، ويتم الآن التحقيق معه. يُذكر ان الطائرة الرئاسية «إير فورس وان»، كانت قد تسببت بحالة من الذعر في مدينة نيويورك العام الماضي عندما حلقت على علو منخفض لانتقاد صور جديدة لتحديث ملفات البيت الأبيض كما أوضحت إدارة الطيران الفدرالي. وأطاحت رحلة «إير فورس وان»، التي قوبلت بانتقادات شعبية ورسمية عنيفة، بمسؤول بارز في البيت الأبيض.

اسلام اباد تؤكد للمانحين أن المساعدات ستذهب لمنكوبي الفيضانات... وتتعهد بمنع وصولها لطالبان

■ اسلام اباد - ا ف ب: دعوت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المانحة عن حقوق الانسان اسمس الاربعاء السلطات البحرينية الى الافراج عن اربعة ناشطين شيعة اعتقلوا في الايام الاخيرة، عن اتهامهم بمسؤول في بيان ان مكان توقيف الناشطين الاربعة وبينهم رجل دين مهم، وانه لم يتمكنوا من الاتصال ببعثاتهم او محاميهم منذ اعتقالهم. وأضافت انه «على حكومة البحرين الافراج فورا عن الناشطين المعارضين الاربعة او اتهامهم رسميا»، ووضحت المنظمة ان احد هؤلاء الناشطين عبد الجليل السنكيس القيادي في حركة الحريات والديموقراطية (حق) الشيوعية والذي ينتقل على كرسي متحرك، اوقف في مطار البحرين الدولي عند عودته من لندن في 13 آب/أغسطس، ووقف ثلاثة ناشطين آخرين بعد يومين. وأشارت «هيومن رايتس ووتش» الى ان السنكيس وعبد الغني على عيسى خنجر الناطق باسم اللجنة الوطنية لشهداء وضحايا التعذيب شاركوا في مؤتمر في مجلس اللوردات في لندن في الخامس من آب/أغسطس، وقد دنا اتهامات حقوق الانسان في البحرين، وكانت وكالة انباء البحرين نقلت عن مصدر مسؤول في جهاز الامن الوطني قوله ان الموقفين الاربعة المتهمون بامانة «شبكة تنظيمية تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد»، وقال نائب مدير «هيومن رايتس ووتش» للشرق الاوسط جو ستوراك ان «بلدا يحترم حقوق الانسان مثل البحرين (...) لا يوقف اشخاصا مجرد بانهم انتقدوا الحكومة بقسوة»، وتشهد الحكومة عائلته احتجاجات شبيه بومية للمطالبة بطلاق سراح موقوفين من محكومين في قضايا امنية خصوصا بعد ان اصدرت محاكم بحرينية احكاما بسجن مجموعتين من الشبان المتهمين بالنسب في مقتل شرطي ومواطن باكستاني. وستجرى انتخابات تشريعية وبلدية في البحرين في الثالثة منذ 2002 تشارك فيها جميع القوى السياسية باستثناء «حركة حق» التي ينتمي اليها السنكيس، والبحرين مملكة صغيرة في الخليج ذات اقلية شيوعية وتحكمها عائلة ملكية سنية، وبعدها شهدت اضطرابات سياسية، عادت البلاد في 2002 الى الحياة البرلمانية التي علق فيها في 1975.

الاهم المتحدة: توفير نحو نصف الاموال الضرورية لاغاثة باكستان

■ عواصم - وكالات: قالت الامم المتحدة اسمس الاربعاء انه تم توفير نحو نصف الاموال الضرورية لتعليات لاغاثة الاربعة لباكستان من اسوأ فيضانات تشهدها البلاد على الاطلاق وتبلغ 459 مليون دولار. وأكدت المنظمة الدولية ان ذلك تحقق بعد ايام من الاتصالات مع المانحين والتحذير من مواجهة باكستان كارثة انسانية متفاقمة. وقال المفوض السامي الباكستاني في بريطانيا اجد شمس الحسن لروبيرز ان «مقابلة ان تكلفة اعادة الاعمار ربما تتراوح بين 10 مليارات و15 مليار دولار». وحذرت الامم المتحدة من أن ما يصل إلى 3.5 مليون طفل ربما يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض فتاكة تحملها المياه الملوثة والمخدرات في أزمة أضرت الحياة عشرة سكان باكستان على الأقل البالغ عددهم 170 مليون نسمة، واعلنت الامم المتحدة عن ظهور أولى حالات الإصابة بالكوليرا.

صحيفة: الجمهوريون يدعون إلى الحذر في التعاطي مع مسألة بناء مسجد قرب الموقع صفر

■ واشنطن - يو بي آي: تدعو شخصيات نافذة عدة من الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة إلى الحذر بشأن من التعاطي مع مسألة بناء مركز إسلامي يضم مسجدا قريبا من «غراوند زيرو» (الموقع صفر) الذي شهد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر على مركز التجارة العالمي. وأضاف بيتسون ان ما يخوف من الحزب الجمهوري هو أن يظهر رفض بناء المسجد على انه غير متقبل للاختلاف الديني. قال الرئيس السابق للجنة الجمهورية الوطنية إيد غيلبيسي ان «أحد أكبر المخاطر في السياسة هي الإفراط في استخدام مسألة معينة»، محذرا من ان الناخبين قد يخلصون إلى ان الجمهوريين الذين يعارضون بناء المسجد يتخذون موقفا ضد الإسلام بشكل عام. واعتبر انه «من المهم جدا، أن يفكر الجمهوريون عند التطرق إلى هذا الموضوع بهوء وحذر لتفادي هذا التمييز». لكن بعض الشخصيات في الحزب الجمهوري تتخذ مقاربة معاكسة تماما من الموضوع، وترد على إعلان الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال مائدة إفطار في البيت الأبيض بان للمسلمين الحق في بناء المركز. وقال رئيس مجلس النواب السابق نيوث غريغريتش أسس ان بناء مسجد قريب من المكان الذي قتل فيه «الإرهابيون» الآلاف من الامريكيين سيكون أشبه بوضع إشارة للتمييز قرب متحف تذكاري للهولوكوست.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو البحرين إلى الافراج عن اربعة ناشطين شيعة

■ المنامة - ا ف ب: دعوت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المانحة عن حقوق الانسان اسمس الاربعاء السلطات البحرينية الى الافراج عن اربعة ناشطين شيعة اعتقلوا في الايام الاخيرة، عن اتهامهم بمسؤول في بيان ان مكان توقيف الناشطين الاربعة وبينهم رجل دين مهم، وانه لم يتمكنوا من الاتصال ببعثاتهم او محاميهم منذ اعتقالهم. وأضافت انه «على حكومة البحرين الافراج فورا عن الناشطين المعارضين الاربعة او اتهامهم رسميا»، ووضحت المنظمة ان احد هؤلاء الناشطين عبد الجليل السنكيس القيادي في حركة الحريات والديموقراطية (حق) الشيوعية والذي ينتقل على كرسي متحرك، اوقف في مطار البحرين الدولي عند عودته من لندن في 13 آب/أغسطس، ووقف ثلاثة ناشطين آخرين بعد يومين. وأشارت «هيومن رايتس ووتش» الى ان السنكيس وعبد الغني على عيسى خنجر الناطق باسم اللجنة الوطنية لشهداء وضحايا التعذيب شاركوا في مؤتمر في مجلس اللوردات في لندن في الخامس من آب/أغسطس، وقد دنا اتهامات حقوق الانسان في البحرين، وكانت وكالة انباء البحرين نقلت عن مصدر مسؤول في جهاز الامن الوطني قوله ان الموقفين الاربعة المتهمون بامانة «شبكة تنظيمية تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد»، وقال نائب مدير «هيومن رايتس ووتش» للشرق الاوسط جو ستوراك ان «بلدا يحترم حقوق الانسان مثل البحرين (...) لا يوقف اشخاصا مجرد بانهم انتقدوا الحكومة بقسوة»، وتشهد الحكومة عائلته احتجاجات شبيه بومية للمطالبة بطلاق سراح موقوفين من محكومين في قضايا امنية خصوصا بعد ان اصدرت محاكم بحرينية احكاما بسجن مجموعتين من الشبان المتهمين بالنسب في مقتل شرطي ومواطن باكستاني. وستجرى انتخابات تشريعية وبلدية في البحرين في الثالثة منذ 2002 تشارك فيها جميع القوى السياسية باستثناء «حركة حق» التي ينتمي اليها السنكيس، والبحرين مملكة صغيرة في الخليج ذات اقلية شيوعية وتحكمها عائلة ملكية سنية، وبعدها شهدت اضطرابات سياسية، عادت البلاد في 2002 الى الحياة البرلمانية التي علق فيها في 1975.

الاهم المتحدة: توفير نحو نصف الاموال الضرورية لاغاثة باكستان

■ عواصم - وكالات: قالت الامم المتحدة اسمس الاربعاء انه تم توفير نحو نصف الاموال الضرورية لتعليات لاغاثة الاربعة لباكستان من اسوأ فيضانات تشهدها البلاد على الاطلاق وتبلغ 459 مليون دولار. وأكدت المنظمة الدولية ان ذلك تحقق بعد ايام من الاتصالات مع المانحين والتحذير من مواجهة باكستان كارثة انسانية متفاقمة. وقال المفوض السامي الباكستاني في بريطانيا اجد شمس الحسن لروبيرز ان «مقابلة ان تكلفة اعادة الاعمار ربما تتراوح بين 10 مليارات و15 مليار دولار». وحذرت الامم المتحدة من أن ما يصل إلى 3.5 مليون طفل ربما يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض فتاكة تحملها المياه الملوثة والمخدرات في أزمة أضرت الحياة عشرة سكان باكستان على الأقل البالغ عددهم 170 مليون نسمة، واعلنت الامم المتحدة عن ظهور أولى حالات الإصابة بالكوليرا.

الاهم المتحدة: توفير نحو نصف الاموال الضرورية لاغاثة باكستان

■ عواصم - وكالات: قالت الامم المتحدة اسمس الاربعاء انه تم توفير نحو نصف الاموال الضرورية لتعليات لاغاثة الاربعة لباكستان من اسوأ فيضانات تشهدها البلاد على الاطلاق وتبلغ 459 مليون دولار. وأكدت المنظمة الدولية ان ذلك تحقق بعد ايام من الاتصالات مع المانحين والتحذير من مواجهة باكستان كارثة انسانية متفاقمة. وقال المفوض السامي الباكستاني في بريطانيا اجد شمس الحسن لروبيرز ان «مقابلة ان تكلفة اعادة الاعمار ربما تتراوح بين 10 مليارات و15 مليار دولار». وحذرت الامم المتحدة من أن ما يصل إلى 3.5 مليون طفل ربما يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض فتاكة تحملها المياه الملوثة والمخدرات في أزمة أضرت الحياة عشرة سكان باكستان على الأقل البالغ عددهم 170 مليون نسمة، واعلنت الامم المتحدة عن ظهور أولى حالات الإصابة بالكوليرا.

الاهم المتحدة: توفير نحو نصف الاموال الضرورية لاغاثة باكستان

■ عواصم - وكالات: قالت الامم المتحدة اسمس الاربعاء انه تم توفير نحو نصف الاموال الضرورية لتعليات لاغاثة الاربعة لباكستان من اسوأ فيضانات تشهدها البلاد على الاطلاق وتبلغ 459 مليون دولار. وأكدت المنظمة الدولية ان ذلك تحقق بعد ايام من الاتصالات مع المانحين والتحذير من مواجهة باكستان كارثة انسانية متفاقمة. وقال المفوض السامي الباكستاني في بريطانيا اجد شمس الحسن لروبيرز ان «مقابلة ان تكلفة اعادة الاعمار ربما تتراوح بين 10 مليارات و15 مليار دولار». وحذرت الامم المتحدة من أن ما يصل إلى 3.5 مليون طفل ربما يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض فتاكة تحملها المياه الملوثة والمخدرات في أزمة أضرت الحياة عشرة سكان باكستان على الأقل البالغ عددهم 170 مليون نسمة، واعلنت الامم المتحدة عن ظهور أولى حالات الإصابة بالكوليرا.



مقتل 39 واصابة 19 في تجدد للاشتباكات القبلية بين المسيحية والرزيقات في جنوب دارفور

عربات لاندكروزر و100 شرطي للإسراع في فتح المسارات. وأكد عبد الكريم موسى والتي جنوب دارفور بالإتابة في تصريحات صحافية أمس، أنّ الحكومة أرسلت تعزيزات عسكرية بما فيها المروحيات بعد أن تحوّلت المنطقة إلى فوضى باستمرار القتال طوال اليوم.

مستشفى كاس. وقال بيان إن لجنة أمن المجلس بالولاية أصدرت قرارات مهمة قبل الأحداث الأخيرة منها فتح المسارين الجنوبي والشمالي، بالإضافة إلى فتح المسار الشمالي للولاية، بجانب قرار يقوم بقتل أي مسار لأيّة جهة ودفعت بتعزيزات من الأجهزة الأمنية والشرطة وإرسال 10

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

شنت مجموعة مسلحة من قبيلة الرزيقات، هجوماً عنيفاً على مزارع قبيلة المسيحية بجنوب دارفور، وبادى الهجوم الى مقتل أكثر من 39 وجرح 19 آخرين تم نقلهم الى

الحركة الشعبية وحزب الترابي يعلنان مقاطعتها للاجتماع الذي دعا له البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

كمال حسن بخيت:

الملتقى. وفي السياق أوضح أحمد علي أبو بكر القيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل»، أنّ موقف حزبه من المشاركة يحدده اجتماع اللجنة المكلفة اليوم، وقال أبو بكر في تصريحات صحافية إنّ ذات اللجنة ستحده المشاركة من عدمها في المؤتمر الذي دعت له القوى السياسية المعارضة، إلى ذلك قال أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني، إنّهُ تلقى معلومات بأن وفد البرلمان الذي قام بزيارة الى بعض الولايات الجنوبية لدعم الوحدة لم يجد التعاون من حكومة الجنوب لزيارة بعض المناطق في الإستوائية كتورت وكويتا.

وأضاف الطاهر أنه لم يتلقى تقريراً من اللجنة بعد، وردا على أسئلة الصحافيين أمس، قال: صحيح لم يجدوا التعاون من حكومة الجنوب في أن يذهبوا الى الأماكن التي أرادوها في الإستوائية كتورت وكويتا وغيرها وأرادوا حواراً داخلياً مع القطاعات الرسمية، إلا أنّ الطاهر عزا الأمر لاستعجال النواب الزيارة قبل إكمال الترتيبات مع حكومة الجنوب، وأضاف: النواب ذهبوا بطريقة متعجلة قبل أن تضع الترتيبات مع حكومة الجنوب لزيارتهم. من ناحيتها أعلنت لجنة الولايات الجنوبية المكلفة بعملية الاستفتاء من قبل المؤتمر الوطني أنها اطمانت بأن أصوات الوحدة في الجنوب أكثر من الأصوات التي تُنادي بالانفصال، وقالت إنّ معظم الأصوات الانفصالية غير حقيقية. وقالت اللجنة في الاجتماع الذي عُقد بالمركز العام للمؤتمر الوطني، إنه بعد النقاش والطرز والتوضيحات التي قدمها رؤساء الوفود حول حالة الانفصال حدث بكتير من المواطنين بتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الانفصال.

اعربت الحركة الشعبية عن أسفها من عدم المشاركة في الاجتماع الذي دعا له الرئيس السوداني عمر البشير اليوم وقال ياسر عمران نائب الأمين العام للحركة في بيان أمس، أنّ المؤتمر الوطني لم يستجب لمطالب القوى السياسية في التحضير المشترك للاجتماع وإضافة قضايا التحول الديمقراطي ودارفور للأجندة وأن تختار القوى السياسية من يمثلها.

وفي السياق أكد كمال عمر الأمين السياسي للمؤتمر الشعبي الذي يقوده الدكتور الترابي عدم مشاركة حزبه في الاجتماع، وقال للصحافيين أمس، إنّ حزبه لن يتحمل أخطاء المؤتمر الوطني في تنفيذ اتفاقية السلام، ودعا الوطني لتحلّ مسؤوليته لوحده، وكشف عمر عن توجيه الدعوة للمؤتمر الوطني في مشاركة القوى السياسية كافة للمؤتمر الذي يتم التحضير له اليوم لمناقشة القضايا الغالقة، ووَصّف ملتقى الوطني بملتقى العلاقات العامة الذي لا يمكن أن يؤدي إلى اتفاق بشأن الوحدة حسب قوله، وقال عمران البلاد مآزومة في (مفوضية الاستفتاء، الحدود، والحريات)، وأكد أنّ الطريقة الوحيدة لحل الأزمة هو مؤتمر القوى السياسية، ودعا الوطني للانضمام إليه، وأشار إلى أنّ موقف القوى السياسية هو المقاطعة للاجتماع.

من جهته قال محمد إبراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي في تصريحات صحافية أمس، إنّ موقف حزبه من مشاركة الاجتماع سيحدد اليوم إستناداً الى الأجندة المطروحة في

شبكة دارفور: تدمير 500 قرية منذ بدء الحرب في الاقليم

النازحين وتسيير قافلة خيرية للنازحين بتشاد. وحلّ حسن برقو حركات دارفور مسؤولة إعاقة التنمية وتمويل المشاريع المراد تنفيذها في الأقاليم، وطالبها والحكومة بالعمل الجاد على استراتيجية فاعلة لحل القضية بصورة نهائية.

اللاجئين في تشاد، وقال حسن برقو رئيس الشبكة في مؤتمر صحافي أمس، إنّ الخلافات والمشاكل الدائرة في الإقليم تعيق التنمية وتمويل المشاريع التنموية في دارفور، وأكد عزم الشبكة، تقديم المزيد من الخدمات والسعي لإعادة تهيئة وتعوير معسكرات



صبي مصري يحمل لافتة مؤيداً لجمال مبارك

وخرج نور من السجن العام الماضي لأسباب صحية بعد أكثر من ثلاث سنوات قضاهها وراء القضبان. ولجماعة الإخوان المسلمين التي حظرت منذ محاولة نسبت إليها اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر عام 1954 مصلحة في تحقيق مطالب الإصلاح السريعة إذ يخوض أعضاؤها الانتخابات العامة بصفة مستقلين تقاديا للحظر. وتشغل الجماعة 86 مقعداً في مجلس الشعب الذي ستجري انتخاباته الجديدة وأخر العام الحالي.

نادي القضاة السابق زكريا عبد العزيز الذي يحظى باحترام في دوائر المعارضة قال إن المخالفات لم تترك إلى تهديد شرعية انتخاب مبارك الذي نافسه على المنصب عشرة مرشحين حزبيين أبرزهم أيمن نور الذي سجن في نفس العام لمدة خمس سنوات لإدانته بتزوير أوراق تأسيس حزبه. وقال نور إن القضية ملفقة بهدف إبعاده عن العمل السياسي لكن الحكومة تقول إن القضية جنائية وإن عدداً من مساعدي نور سجنوا معه فيها.

إنهم جمعوا نحو 300 ألف توقيع إلى الآن الأمر الذي يجعل الوصول إلى رقم المليون مسألة أسابيع أو شهور على الأكثر. وقال البرادعي العام الماضي إنه مستعد لخوض انتخابات الرئاسة التي ستجرى عام 2011 إذا رفعت القيود على ترشح المستقلين وتوافرت ضمانات لنزاهة الانتخابات. وقال نشطاء في منظمات لمراقبة حقوق الإنسان إن الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2005 شابتها مخالفات كثيرة لكن رئيس

وقال البرادعي (67 عاماً) إنه مستعد للنزول إلى الشارع بقيادة مظاهرات كبيرة حين يصل عدد الموقعين على مطالب الإصلاح السبعة إلى مليون لكن مراقبين يتشككون في إمكانية مشاركة أعداد كبيرة من الموقعين على مطالب الإصلاح في مثل هذه المظاهرات التي يمكن أن تعتبرها السلطات تحدياً مباشراً لوجودها حسيماً قال محللون. ويقول نشطاء يجمعون توقيعات منفصلة على بيانات ورقية تحمل مطالب السبعة

القاهرة -
من محمد عبد اللاه:

قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر أمس الأربعاء إن حملة إلكترونية بدأتها قبل 40 يوماً أسفرت عن جمع أكثر من نصف مليون توقيع على مطالب إصلاحية تشمل إلغاء قيود دستورية على ترشح المستقلين لرئاسة الدولة. ورفع المطالب وعددها سبعة هذا العام المرشح المحتمل للرئاسة محمد البرادعي الذي عمل لمدة 12 عاماً مديراً عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

وتبنت جماعة الإخوان المسلمين كبرى جماعات المعارضة في البلاد المطالب وأطلق مرشدتها العام محمد بديع موقعاً على الإنترنت الشهر الماضي لجمع التوقيعات. وقال موقع الجماعة على الإنترنت اليوم «تجاوز عدد الموقعين على المطالب السبعة للإصلاح رقم 540 ألف مواطن مصري في بداية اليوم الأربعاء».

وتشمل المطالب إنهاء حالة الطوارئ السارية منذ اغتيال الرئيس أنور السادات برصاص متشددين إسلاميين عام 1981 وإشرافاً قضائياً كاملاً على الانتخابات البرلمانية والرئاسية ورقابة محلية ودولية عليها وتمكين المصريين المقيمين في الخارج من المشاركة فيها. كما تتضمن المطالب تحديد مدتين للرئاسة وإلغاء تزكية المرشحين المستقلين من المجالس النيابية المنتخبة التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك (82 عاماً). وتتضمن كذلك توفير فرص متكافئة في وسائل الإعلام لجميع المرشحين وخاصة في الانتخابات الرئاسية. ويتعين إدخال تعديلات على الدستور حال إقرار هذه المطالب.

اصابة شرطي مصري في اشتباك مع مهربين على الحدود مع إسرائيل

القاهرة - يوبى أي: قالت مصادر أمنية مصرية

أمس الأربعاء إن شرطياً أصيب في تبادل لإطلاق نار مع مهربي بشر بالقرب من الحدود المصرية الإسرائيلية خلال محاولة المهربين ادخال مهاجرين إلى إسرائيل. وأوضح مسؤول أمني ليو نايتد برس أنترناشونال ان الاشتباك الذي وقع في وقت متأخر من ليلة أمس أسفر عن إصابة جندي يدعى جدي عبد الغني (22 عاماً) بأصابة طفيفة، فيما لاذ المهربون واللاجئون بالفارار. وأشار المسؤول إلى ان الاشتباك وقع عند العلامة الدولية رقم 10 على الحدود الإسرائيلية جنوب منفذ رفح البري عندما حاول المهربون تهريب مجموعة كبيرة من الأفارقة إلى إسرائيل واشتبكوا مع الشرطي.

وشهد يوم السبت الماضي مقتل أربعة مهاجرين افارقة في اشتباكهم مع عصابات التهريب في مدينة رفح المصرية بالقرب من الحدود مع إسرائيل. ووقعت الاشتباكات بين المهربين واللاجئين عندما رفض المهربون إرشاد اللاجئين

التمسك الى اسرائيل واحتجزوهم وطالبوهم بالمزيد من الاموال.

وتشكو السلطات المصرية من ارتفاع نسبة محاولات تسلل المهاجرين الأفارقة عبر حدودها إلى إسرائيل، بمساعدة عصابات البدو التي تعمل بالتهريب في المنطقة. وكانت منظمات دولية قد اتهمت قوات الامن المصرية بالافراط في استخدام القوة في محاولة التصدي لعمليات التسلل التي يقوم بها مهاجرون افارقة الى اسرائيل. وتذاف مصر عن اطلاقها النار على المتسللين الاجانب، وتعتبر ان اطلاق السلطات المصرية النار على المتسللين عبر الحدود الى اسرائيل يقع في اطار الحقوق السيادية لصر لحماية امنها القومي.

وقتل السلطات المصرية منذ بداية العام نحو 23 افريقيا حاولوا التسلل الى اسرائيل، كما قتلت الشرطة المصرية خلال العام الماضي نحو 19 مهاجراً افريقيا على الاقل.

مصر: حبس خاطفي طفل لتقدميه قربانا لكشف كنز أثري بالأقصر

الأقصر - د ب أ: قررت نيابة مركز الأقصر

حبس المتهمين باختطاف طفل لتقدميه قربانا لكشف كنز فرعونى بالأقصر (721 كم جنوب القاهرة).

كان المتهمون، وهم صبري فؤاد حسين سليمان، ورمضان عبد الله فكري، وفكري عبد الله فكري، وحامدة عبد الله فكري، وكرم محمود محمد، اختطفوا الطفل محمد عباس محمد أحمد محمود (10 أعوام) لتقدميه قربانا لكشف عن كنز أثري بقوية العشى، وقررت النيابة حبسهم أربعة أيام على نمة التحقيق.

وقال الطفل محمد، في تحقيقات النيابة التي يشرف عليها المستشار حسن كامل الخامي العام لنيابات الأقصر، انه كان يقف خارج منزله في قرية العشى، عندما طلب منه اثنان من المتهمين

أن يساعدهم في جمع مجموعة من صناديق الكرتون لاستخدامها في تخزين «بسكويت العيد، من مخزن تابع لحمل بقالة التهم الأول وبعد أن استدرجاه بعيداً عن منزله اختطفاه على ظهر دراجة بخارية وفرّاه به إلى المنزل الذي كانوا يقومون بالحفر فيه بحثاً عن الآثار.

وأضاف محمد أن المتهمين أخبروه بأن الشيخ سيقوم بقرئته ثم سيقولون به في البئر المحفورة داخل المنزل وأن فرّاه به إلى مخبرهم ماذا وجد في البئر بعد أن يقوموا بسحبه ثانية، غير أن المتهمين نسوا اغلاق باب المنزل، فغالطهم الطفل وتمكن من الهرب. واتهم والد الطفل المتهمين باختطاف ابنه ومحاولة ذبحه قربانا للكنز الفرعوني أو ما يسمى بحارس الكنز للحصول على خبيثة أثرية بمنزل التهم الأول.

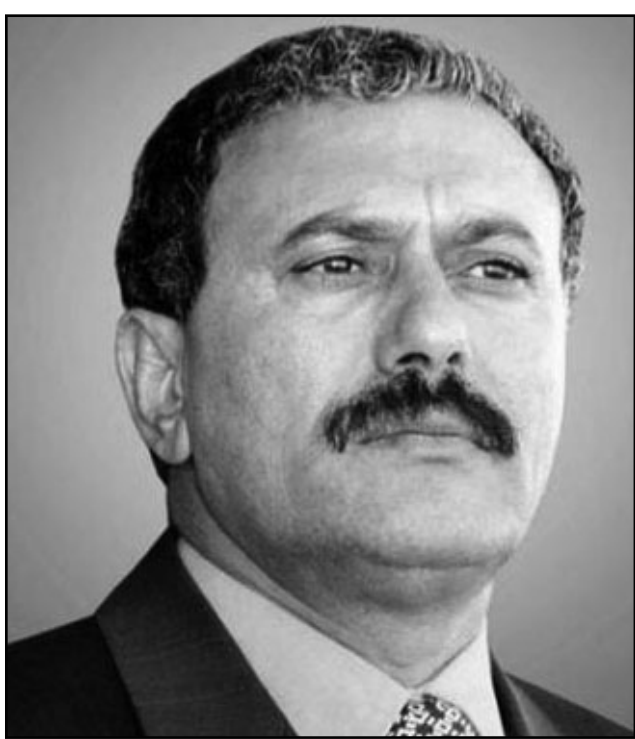
مصريون غاضبون يقطعون طريقاً سياحياً جنوب القاهرة احتجاجاً على انقطاع الكهرباء والماء

شهر رمضان وارتفاع درجات الحرارة التي تشهدها البلاد، وأضاف المسؤول أن الأهالي منعوا عبور السيارات لمدة ساعة تقريباً قبل أن تتمكن السلطات الأمنية من إعادة حركة المرور الى طبيعتها.

وكرّرت في الأونة الأخيرة شكواى المواطنين من استمرار انقطاع الكهرباء خلال شهر رمضان، والتي طالت منشآت حيوية مثل المستشفيات، لكن وزارة الكهرباء بورت ذلك بالأحمال الزائدة الناتجة عن فترات الذروة التي تبدأ من الساعة الثامنة وحتى العاشرة مساءً، وطالبت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بالحد من استهلاك الكهرباء في كافة محافظات مصر بضرورة الترشيد والاستخدام الأمثل للكهرباء.

القاهرة - يوبى أي: قالت مصادر أمنية وشهود امس الأربعاء ان العشرات من مواطني إحدى قرى محافظة الفيوم (جنوب غرب القاهرة) قطعوا طريقاً سياحياً احتجاجاً على استمرار انقطاع الماء والكهرباء عنهم منذ بداية شهر رمضان. وقال مسؤول أمني ليو نايتد برس أنترناشونال ان أهالي قرية «السيلين» التابعة لمركز سنورس بالفيوم قطعوا الطريق السياحي الذي يربط مدينة الفيوم ببجيرة قارون بعد أن أشعلوا النيران في إطارات السيارات وفروع الأشجار. وقال مشاركون في الاحتجاج ان هناك نقصاً شديداً في مياه الشرب بالقرية إضافة الى انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر منذ 10 أيام، رغم

الرئيس اليمني: خيار الحكومة السلام في صعدة وتنفيذ اتفاق الدوحة مع الحوثيين



علي عبد الله صالح

وقال مصدر يمني مسؤول أن اجتماعاً سيعقد في قطر الأسبوع المقبل بين ممثلين للحكومة اليمنية وممثلين عن الحوثيين يقضي بالاتفاق على تنفيذ بنود اتفاق الدوحة الجرم بين الطرفين في العام 2007 ووقع عليه من جانب الحكومة مستشار الرئيس اليمني الدكتور عبد الكريم الأرياتي وعن الحوثيين الناطق السياسي للجماعة صالح هبرة .

وكانت قد توقفت المواجهات بين الجيش اليمني والحوثيين في 11 شباط/ فبراير الماضي إثر مواجهات استمرت 6 سنوات بين الجانبين تسببت في مقتل ورحل واعتقال الآلاف من الجانبين.

وبموجب الاتفاق الأخير بين الحكومة والحوثيين كان يتعين عليهم النزول من المواقع التي يسيطرون عليها في جبال محافظة صعدة مقابل الإفراج عن نحو ألف من معتقلي الجماعة والسماح لهم بتكوين حزب سياسي لكن شيئاً من ذلك لم يتم.

صنعاء - يوبى أي: قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس بان الحكومة خيارها السلام في محافظة صعدة، وتسعى إلى تنفيذ اتفاق رعته قطر، شريطة أن يلتزم الحوثيون بتطبيق بنوده من دون تلوّك.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأن صالح أطلع مجلس الوزراء خلال تروّسه للمجلس بصفة استثنائية على نتائج زيارة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لليمن يوم الاثنين المتصلة بجهود دولة قطر لتنفيذ النقاط الست وآلياتها التنفيذية وما تضمنته اتفاقية الدوحة.

ونسبت الوكالة الى صالح تجديده القول «بأن الدولة خيارها السلام، وأن الحوار أفضل من الحرب وأن على الحوثيين الالتزام بتنفيذ النقاط الست وآلياتها التنفيذية وما ورد في اتفاق الدوحة دون تلوّكٍ ولكي يبرهنوا على جدّيتهم في السلام».

مواجهات مسلحة بين مسلحين يعتقد أنهم من القاعدة ومواقع عسكرية يمنية في مأرب

صنعاء - يوبى أي: هاجم مسلحون مجهولون يعتقد أنهم من المنتمين لتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، الذي يتخذ من اليمن منطلقاً لأعماله في المنطقة، مواقع عسكرية وحواجز عسكرية بالقرب من محافظة مأرب الغنية بالنفط شمال شرق اليمن.

وقال مصدر يمني مطلع ليو نايتد برس أنترناشونال بان المواجهات التي «اندلعت منتصف ليلة أمس بين المسلحين ومواقع عسكرية بمحافظة مأرب استمرت حتى وقت مبكر من فجر اليوم الأربعاء»، وأوضح المصدر بان المسلحين المشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة «هاجموا موقع الرميبة العسكري القريب من محطة مأرب الكهربائية غير أن المواجهات لم تسفر عن أي ضحايا». وسبق لتنظيم القاعدة أن هاجم عدد من المواقع العسكرية في محافظة مأرب قبل نحو شهرين ما أدى إلى مقتل 3 منهم وإلقاء القبض على آخرين. ونفذت السلطات الأمنية اليمنية حملات اعتقال طالت عناصر من تنظيم القاعدة في محافظة مأرب أبرزهم القيادي غالب الزبيدي في الخامس من حزيران يونيو الماضي ويعد احد كبار قيادات التنظيم في المحافظة.

مصدر عسكري يمني يستهجن تقارير حذرت من انهيار الجيش

صنعاء - يوبى أي: استهجن مصدر عسكري يمني أمس الأربعاء ما روجته تقارير أمريكية عن ان الجيش سينهار أمام هجمات تنظيم «القاعدة» و«الحراك الجنوبي» الذي يوم أقوى وأصلب وأفضل البلاد، والمتهمين الحوثيين في الشمال. وقال المصدر الذي لم يذكر اسمه في تصريح لوسائل إعلام محلية «نعير عن الاستهجان لما يروج من مزاعم كاذبة ومختلفة حول ان القوات المسلحة معرضة للانهايار بسبب التحديات التي تواجهها في مواجهة العناصر الحوئية المتسررة والعناصر الانتصالية والعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة ومثل ذلك الطرح محاولة مكشوفة للنيل

من مؤسسة الجيش». وأضاف «ان قواتنا المسلحة والأمن ستظل دوماً صخرة صلبة ويبدأ فولاذية وشوكة عصية في حلق أعداء الوطن». وقال المصدر «مؤسستنا العسكرية هي اليوم أقوى وأصلب وأفضل إمكانات وقدره وتطوراً وعدداً وتجهيزاً وتسليحاً وعتاداً وبناءً نوعياً». وكانت تقارير إخبارية أشارت إلى ان القيادة المركزية الأمريكية حذرت الاثنين الماضي من انهيار قوات الأمن والجيش اليمنيين، وشككت في قدرتهما على إدارة الحرب على الجبهتين الشمالية حيث المعارك المتقطعة مع أنصار عبد الملك الحوثي، والجنوبية في مواجهة الحراك الجنوبي وتنظيم «القاعدة».

عادل عبدالمهدي: على النخبة السياسية ان تجل من نفسها ولا تزال تتصرف كمعارضة اقتراب انسحاب المارينز من العراق يثير قلق النخبة المدعومة امريكا



وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري يستقبل السفير الامريكي الجديد لدى بغداد جيمس جيفري

لندن - «القدس العربي»:

مع قرب رحيل القوات الامريكية من العراق بدأت النخبة العراقية التي جليها الاحتلال امريكي معه بالاستفاقة على واقع بدون راع امريكي حام لها. وبدأ اعضاء النخبة الذين صاروا يفكرون بمستقبلهم ما يراه انثوني شديد مراسل «نيويورك تايمز» الامريكية حالة من النقد الذاتي او عودة الوعي. ويتزامن هذا النقد المتأخر في ظل عودة القاعدة بعلايماتها النوعية واستمرار حالة التشل السياسي حول من يجلس على كرسي رئيس الوزراء ومعاونة العراقيين في رمضان من انقطاع الماء والكهرباء وحر السماء الشديد وبلد يبدو بلا امل في واقع تتمسك فيه ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما بالمواعيد خشية ان تخسر الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/نوفمبر القادم. وجاءت لهجة النقد الحادة للنفس من احد رموز المرحلة الامريكية ونائب الرئيس العراقي واحد قادة المجلس الاسلامي الاعلى الذي يتزعمه عمار الحكيم، عادل عبد المهدي الذي قال لشديد «يجب ان نشعر بالجل من الطريقة التي قدنا بها البلد». ولاحظ كاتب التقرير ان الحكم الشديد وجلد الذات له صدها بين النخبة المعارضة من المنفيين الذين جاءوا للحكم بعد سقوط صدام حسين

ونظامه عام 2003، وتعتبر التصريحات هذه صورة عن الخوف والخشية لما ستؤول اليه البلاد التي تنتظر رئيس حكومة بعد خمسة اشهر من الانتخابات في آذار/مارس الماضي. ومع ان الامريكيين كانوا يدفون باتجاه حل يؤدي الى حكومة تشاركية واستحداث مجلس قومي له صلاحية تنفيذية الا ان الامال التي عقدها الامريكيون انهارت قبل يومين عندما قررت «العراقية» قطع اتصالاتها مع قائمة دولة القانون. وكان السفير الامريكي الذي غادر العراق الاسيوع الماضي كريستوفر هيل قد تحدث عن مخاطر تأخير الاعلان عن الحكومة مشيراً الى حالة من نفاذ صبر العراقيين سياستهم مع انه غير عن امله عن الاعلان عن الحكومة في وقت قريب لا يتعدى اسابيع. ويخشى العراقيون الذين شهدوا اربعة انقلابات منذ انهيار الملكية والانقلاب عليها عام 1958 فهناك خشية من عودة القوى التي تتغذى على مشاعر الجماهير الحائرة وجيش منقسم وطبقة سياسية عاجزة ومتناحرة. ومع ذلك فالجميع يحاولون عدم التفكير بهذا السيناريو ويحدثون عن اتفاق في النهاية بين الاطراف السياسية وتشكيل حكومة ممثلة لكن ضعيفة وغير قادرة على مواجهة تحديات مرحلة ما بعد رحيل الامريكيين. ويرى كاتب التقرير انه بعيدا عن شكل

مقتل موظف حكومي وجرح رجلي دين والعتور على جثة مجهولة الهوية في بغداد

بغداد - يو بي اي: قتل موظف في وزارة الاسكان العراقية على يد مسلحين مجهولين غرب العاصمة العراقية، بغداد، فيما اصيب رجلان بجروح خطيرة في هجوم مسلح شرق المدينة. ولقي موظف في وزارة الإسكان العراقية مصرعه في هجوم شنه مسلحون مجهولون على سيارته قرب معرض بغداد الدولي في منطقة المنصور غرب بغداد. من ناحية أخرى، قال مصدر امني إن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار من أسلحة رشاشة على سيارة مدنية يستقلها اثنان من رجال الدين في منطقة شارع فلسطين شرق بغداد، مما أسفر عن إصابتهما بجروح خطيرة، منطقتي الرأس والصدر.

الكتلة الصدرية بالبرلمان العراقي تقترح على «القائمة العراقية» خارطة طريق لانهاء أزمة تشكيل الحكومة

بغداد - يو بي اي: كشفت كتلة «الأحرار» البرلمانية الممثلة للائتلاف الصدري، الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر امس الاربعاء عن تقديمها خارطة طريق جديدة لتشكيل الحكومة الى «القائمة العراقية»، التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق ابياد علاوي. وقال الأمين العام للكتلة أمير الكتاني امس إن «وقدا يمثل كتلة الأحرار عرض على وفد يمثل القائمة العراقية خارطة طريق جديدة لتشكيل الحكومة المقبلة»، مؤكداً «قدرة الائتلاف الوطني على تشكيل الحكومة بمشاركة ائتلاف العراقية وعدد من الكتل السياسية الاخرى». وكان وفد من كتلة الأحرار عقد ليل الثلاثاء اجتماعا موسعا مع علاوي في منزله ببغداد بحضور عدد من قيادات القائمة وبحث معه مقترحات قدمتها الكتلة للخروج من أزمة تشكيل الحكومة. وأضاف الكتاني، الذي تنضوي كتلته في الائتلاف الوطني العراقي، أن «خارطة الطريق الجديدة تنص على اتفاق جميع الكتل السياسية على عدم التمسك بمنصب

دعوة لتأجيل التعداد السكاني واتهام للأكراد بالسعي لكاسب سياسية من ورائه

بغداد - «القدس العربي»:

طالب عضو القائمة العراقية عن محافظة كركوك عمر الجبوري، بتأجيل التعداد السكاني المقرر إجراؤه في تشرين الأول من العام الحالي، متهما الأكراد بالسعي لتحقيق اهداف سياسية وصفها بـ«الخطيرة»، من وراء التعداد، بدليل ادراج قومية الشخص ومذهبه. وقال الجبوري إن «التعداد السكاني الذي تصدر بعض الكتل السياسية وخاصة الكردستانية على إجرائه هذا العام يهدف إلى تحقيق اهداف

سياسية خطيرة والدليل على ذلك ادراج فقرتي القومية والمذهب في الاستمارة الخاصة بالتعداد، وللتين لا علاقة لهما بخبط التنمية التي يهدف اليها اي تعداد في العالم»، وأضاف الجبوري أن «خطط التنمية بالعراق فشلت ليس بسبب عدم معرفة اعداد القوميات والمذاهب في العراق، بل بسبب الفساد المالي والاداري المستشري في المؤسسات الحكومية»، ودعا عضو العراقية للكتل السياسية الى ان «لا تضع مصالحها فوق مصلحة الشعب العراقي، لان اجراء التعداد السكاني في مثل هذا الوقت ومن دون معالجة الاطباء التي اتت لتأجيله العام الماضي، سيؤدي الى عواقب وخيمة جدا خاصة على مستقبل كركوك وبعض المناطق المهمة مثل نينوى وصلاح الدين وديالى»، حسب قوله. واتهم الجبوري «الكتل الكردية بمحاولة الضغط على التعداد السياسية لاجراء التعداد الكتل بعدما اشترطت عدم تأجيله واجراءه العام الحالي في مقابل منح دعمها وتأييدها للكتل التي ستوافق على اجراء التعداد هذا العام».

فيلتمان: سأحمل جانبا من التفاوض الى القيادات الامريكية الصدر ابلغ السيستاني بأنه سيدعم علاوي في حال إصراره على دعم المالكي

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

لا تزال حدة الصراع بين مختلف الكتل السياسية حول أحقية تسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة العراقية قد وصلت إلى ذروتها بعد إيقاف العراقي الحوار مع دولة القانون بزعمالة المالكي والتي وصف فيها المالكي بالطائفي الملق، خصوصا بعد عمليات الرفض المتبادل بينها وحتى داخلها لمرشحها لمنصب رئيس الوزراء حيث ترفض القائمة العراقية والائتلاف الوطني العراقي ترشيح المالكي لولاية جديدة، فيما يرفض الائتلاف المالكي ترشيح علاوي للمنصب كما يرفض الصدريون أي مرشح من المجلس الأعلى بزعامة الحكيم للمنصب فيما يصر المجلس على ترشيح شخصين من داخله لشعوره بان عدم حصوله على رئاسة الوزراء سيغني وضع مستقبله السياسي في الجيول خصوصا بعد انخفاض عدد مقاعد في البرلمان من 30 إلى 17 مقعدا تقريبا. وكشف مصدر مطلع مقرب من نائب الصدر، قيام زعيم التيار مقتدى الصدر بإبلاغ المرجع الديني الأعلى على السيستاني بأنه سيدعم تولي رئيس القائمة العراقية اباد علاوي لمنصب رئيس الوزراء في حال إصرار السيستاني على دعم ترشيح رئيس الوزراء المنتهية ولايته توري المالكي لولاية ثانية، وقال المصدر: «ابن السيد مقتدى الصدر يبلغ المرجع الديني الأعلى على السيستاني في اتصال هاتفى صباح الأربعاء، انه سيدعم ترشيح زعيم القائمة العراقية اباد علاوي لمنصب رئيس الوزراء في حال إصرار السيستاني على دعم ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون توري المالكي لولاية ثانية».

وأوضح المصدر ان السيستاني تساءل خلال الاتصال الهاتفي عن كيفية ما ستؤول اليه الأوضاع السياسية في البلاد إذا ما تحالفت ائتلاف دولة القانون مع العراقية في حال عدم الاتفاق مع الائتلاف الوطني، فرد عليه الصدر قائلاً: «سيذهب باتفاق مع القائمة العراقية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة اباد علاوي».

في المقابل أكد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان، ان حكومة بلاده تعتبر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته توري المالكي شريكا لها في مشاريع مختلفة، لافتا في الوقت نفسه الى أنه كان «سعيدا بشكل قوي» في حال طرح كتلة سياسية خلال لقاءاته في بغداد مقترح إعادة الانتخابات. وقال فيلتمان وخلال طولة مستديرة عقدها يوم الاربعاء في السفارة الأمريكية دعا اليها ممثلين عن عدد من وسائل الاعلام، ان «حكومة الولايات المتحدة عملت مع رئيس الوزراء العراقي توري المالكي خلال السنوات الأربع الماضية واعتبره شريكا في مشاريع مختلفة أبرزها كانت التوصل إلى وضع بنود الاتفاقية الأمنية بين البلدين»، معتبرا في الوقت نفسه ان «الأوضاع العراقية في الوقت الحالي هي أكثر ايجابية مقارنة ببداية السنوات الأربع الماضية». وأكد جيفري فيلتمان أنه سيجمل جانبا من التفاوض على عملية القيادات الأمريكية، مشيراً الى انه لن يخفي عنهم خيبة امله في جانب آخرى، لافتا الى ان سياسيين عراقيين يشعرون بالارتياح من تأخر تشكيل الحكومة، وترأس وجود فيلتمان في العراق مع ارتفاع معدلات العنف المسلح والتمسك بالعاصمة بغداد، فضلا عن صدور تصريحات من قبل مسؤولين عراقيين حول عدم اهتمام جهازية القوات العراقية الافي عام 2020، الامر الذي دعا البعض الى التوجه باتجاه القوات الأمريكية.

وأضاف فيلتمان ان «حكومة المالكي حققت الكثير من النجاحات في ظل علاقة ايجابية جمعتها مع حكومة الولايات المتحدة»، مشيراً الى ان «هدف حكومتهم يتشغل ببناء علاقة جيدة خلال السنوات المقبلة تعتمد على المصالح المشتركة». وأوضح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ان «حكومة تعطي مسألة اندماج العراق مع محيطه الإقليمي اهتماما كبيرا، إلى جانب أملها ان يكون هدف رئيس الوزراء العراقي المثلث بتقوية العلاقة المدنية بين العراق و«الاسنطن»». وبهذا الصدد قال فيلتمان إنه «التيقى جميع رؤساء الكتل السياسية، ولم ينشر احدهم إلى مقترح إعادة إجراء الانتخابات»، مشددا على أنه «كان

عراقيون يرون أن أمريكا نجحت في «تقسيم» العراق التفجيرات في العراق تعكس الصراعات السياسية والانهايار الامني

الحاصل في تشكيل الحكومة، وتحرك الملف بيد الإبراهيميين بالإضافة إلى ترشيح القوى الأمنية وضف أذانها، لافتا إلى أنه يتوقع «الزيد من الحوادث الدائمة إذا استمر الجدل السياسي والتشبيث بالسلطة وترك الشعب يحوض هذه المخاطر».

وتابع إن «الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في مخططاتها الرامية لتكريس الفرقة واللغة بين أبناء الشعب العراقي وهي ماضية في تنفيذ مخططاتها والتي لا يندم تنفيذها إلا بعد انتهاء «الانسحاب»». وأوضح الكردي أنه «يخفي على الجميع ان أمريكا لم تات إلى العراق من اجل التخلص من صدام كما تدعي في شعاراتها، بل جاءت

سيارات مفخخة، وتجنير سيارتين مفخختين وبأسفة في محافظة البصرة الجنوبية، فضلا عن تجنير بسيارة مفخخة في محافظة واسط جنوب بغداد، وتجنير مزلين وسط سمراماء يعودان لانتسبي الشرطة المحلية وراح ضحية تلك الانفجارات المئات بين قتيل وجريح، فيما رأى آخرون أن الولايات المتحدة نجحت في «تقسيم» البلاد سياسيا، وأشعلت في العراق حربا أهلية ذمينة.

والى الشمال حيث الموصل أكد فارس الكرم الباحث في الشؤون العراقية عن مركز العراق الدولي: «ما حدث من تفجيرات بغداد كان متوقفا بسبب الاهتمام بالاستسحواذ على السلطة والتنافس على الكرسي والاستعصاء



الطيران الإسرائيلي يشن سلسلة غارات جوية على مناطق متفرقة في قطاع غزة



فلسطيني يتفقد آثار الدمار عقب الغارات الإسرائيلية على غزة أمس

ولفت الأنظار عن المازق الدولي الذي يعانيه بعد ارتكابه مجزرة في عرض البحر ضد أسطول الحرية»، وأكد أن المقاومة جاهزة للتعامل مع التصعيد الإسرائيلي، لافتاً إلى أن عمليات القصف والتصعيد تؤكد «عجزاً عن مواجهة المقاومة في الميدان»، و«لفت إلى أن هذا التصعيد هو «جنس نبض العدو الصهيوني للمقاومة الفلسطينية»، مبيّناً أن الاحتلال «خاب ظنه وأن المقاومة الفلسطينية يظفها وعلى درجة عالية من الانتباه».

منشأة لإنتاج الوسائل القتالية، مشيراً إلى أن الغارات جاءت رداً على إطلاق قذائف هاون مما أدى إلى جرح جنديين، وفي السياق وصف الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، التصعيد الإسرائيلي على القطاع غزة والغارات المتتالية بأنها «سياسة صهيونية مدروسة، تلتي ضمن رفع مستوى التصعيد ضد غزة»، وقال بحر في تصريح صحفي «إن هذه السياسة الصهيونية هي دلالة أزمة يحاول العدو الهروب بها إلى الأمام،

على طول الحدود في أعقاب استشهاده أحد الشطاء في اشتباك مسلح الأثنى جنوب قطاع غزة أسفر أيضاً عن إصابة جندي، تبعه توغل إسرائيلي وإطلاق المقاومة صواريخ على القنصل الغربي أسفرت عن إصابة جنديين إسرائيليين آخرين بجراح.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي إن طائرات من سلاح الجو أغارت على سلسلة أهداف منها اتفاق تريب، ومواقع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إضافة إلى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت حالة التوتر الشديد على طول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل يوم أمس لليلوم الثالث على التوالي، وشن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على أهداف أرضية، وقالت مصادر فلسطينية أن الطيران الإسرائيلي من نوع «إف 16»، شن ليل الثلاثاء فجر الأربعاء خمس غارات جوية على أهداف متفرقة أسفرت عن وقوع إصابات، وهاجمت إحدى الطائرات غارة على نفق لتهرب البضائع يقع في منطقة حي السلام شرق مدينة رفح، يستخدم في جلب البضائع من مصر إلى القطاع. كما قصفت نفقاً أخريقع في منطقة الجرادات شرق رفح، ما أدى إلى تدمير النفقين وإحداث أضرار مادية في المكان. كما شنت الطائرات غارتين جويتين على أرض خالية تقع إلى الشرق من حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وعادة ما يوجد نشطاء في تلك المناطق التي تعرضت للقصف، وعادت إحدى المقاتلات وشتت غارة خاسمة على مدينة خانونس وبالتحديد على أحد الأماكن التي كانت في السابق مكاناً لمستوطنة إسرائيلية قبل الانسحاب من قطاع غزة. وقال مستعوف أن مواطنين أصيبا بجراح طفيفة جراء الغارات المتلاحقة التي شنتها الطائرات الإسرائيلية. وهذا وشهدت أجواء القطاع طول ساعات ليل الثلاثاء وحتى فجر الأربعاء تحليقا مكثفا للطيران الحربي، ما أدى إلى إتارة حالة من الهلع خاصة في صفوف السكان القاطنين على مقربة من المناطق الحدودية الشرقية والشمالية للقطاع. وجاءت الغارات بعد يومين من التوتر

الخطيب نفى عجزها عن دفع رواتب شهر آب الحالي؛ السلطة تتعرض لضغوط مالية للانتقال للمفاوضات المباشرة والمنظمة تطالب الدول العربية المقصرة بدفع التزاماتها المالية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض

كبير الأزمته المالية في المستقبل القريب في حال عدم دفع الدول المانحة بالتزاماتها المالية تجاه السلطة في أسرع وقت.

وبين أن أسباب الأزمة تعود إلى عدم وفاء الدول المانحة التي تضم الدول العربية وغير العربية بالتزاماتها التي أقرتها بشكل طوعي ومنتظم في مؤتمرات المانحين لدعم السلطة الفلسطينية، رافضاً تحديد أسماء دول يعينها أو قفقت دعمها للسلطة الفلسطينية، مستعيداً في ذات الوقت أن تكون هناك علاقة بين التطورات السياسية والأزمة المالية، معتبراً أن الأزمة المالية قضية قديمة لكن تراكمها هو الضغوط زادت من تأثيرها، مع العلم أن أزمة السلطة المالية تأتي تزامناً مع تعرضها لضغوط أمريكية وغربية للقبول بالانتقال إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل سعياً لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ العام 2008.

وتكر الخطيب أن اتصالات وجهوداً تبذل على مختلف المستويات مع مختلف الأطراف الدولية للوصول إلى حلول للأزمة القائمة قبل وصولها لمرجع أخطر، معتزفاً بأن السلطة تعاني بالفعل من أزمة مالية لا تعرف تداعياتها في حال عدم سرعة الدول المانحة بالوفاء بتعهداتها وتقديم الدعم المالي اللازم لها.

وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أوسكار فون نانديز تاركو حذر في إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء من أن السلطة الفلسطينية سوف تواجه أزمة سيولة خطيرة في شهر آب/أيلول/ سبتمبر المقبل وقد تجد صعوبة في دفع رواتب الشهر الجاري في حال عدم حصولها على قدر كبير من التمويل الخارجي الإضافي، وقال «حتى الآن تم التمويل بقيمة 507 ملايين دولار بنقش حوالي 200 مليون من الميزانية، والسلطة الفلسطينية قد استنفدت تقريباً أيضاً نطاق الحصول على قروض من البنوك التجارية».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

فيما أزمته المالية في المستقبل القريب في حال عدم دفع الدول المانحة بالتزاماتها المالية تجاه السلطة في أسرع وقت.

وبين أن أسباب الأزمة تعود إلى عدم وفاء الدول المانحة التي تضم الدول العربية وغير العربية بالتزاماتها التي أقرتها بشكل طوعي ومنتظم في مؤتمرات المانحين لدعم السلطة الفلسطينية، رافضاً تحديد أسماء دول يعينها أو قفقت دعمها للسلطة الفلسطينية، مستعيداً في ذات الوقت أن تكون هناك علاقة بين التطورات السياسية والأزمة المالية، معتبراً أن الأزمة المالية قضية قديمة لكن تراكمها هو الضغوط زادت من تأثيرها، مع العلم أن أزمة السلطة المالية تأتي تزامناً مع تعرضها لضغوط أمريكية وغربية للقبول بالانتقال إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل سعياً لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ العام 2008.

وتكر الخطيب أن اتصالات وجهوداً تبذل على مختلف المستويات مع مختلف الأطراف الدولية للوصول إلى حلول للأزمة القائمة قبل وصولها لمرجع أخطر، معتزفاً بأن السلطة تعاني بالفعل من أزمة مالية لا تعرف تداعياتها في حال عدم سرعة الدول المانحة بالوفاء بتعهداتها وتقديم الدعم المالي اللازم لها.

وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أوسكار فون نانديز تاركو حذر في إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء من أن السلطة الفلسطينية سوف تواجه أزمة سيولة خطيرة في شهر آب/أيلول/ سبتمبر المقبل وقد تجد صعوبة في دفع رواتب الشهر الجاري في حال عدم حصولها على قدر كبير من التمويل الخارجي الإضافي، وقال «حتى الآن تم التمويل بقيمة 507 ملايين دولار بنقش حوالي 200 مليون من الميزانية، والسلطة الفلسطينية قد استنفدت تقريباً أيضاً نطاق الحصول على قروض من البنوك التجارية».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

وأشار في الإحاطة التي تقدم بها إلى الأمين التقديرات الأولية الحالية للالتزامات المانحين حتى العام 2010 تشير إلى أن العجز في التمويل سوف يتجاوز 300 مليون دولار أمريكي، لتعزيز الاستقرار، وهو أمر حاسم في سياق تجديد المفاوضات، فانه يجب على الجهات المانحة تجديد دعمها».

النواب العرب؛ القرار هجمة مباشرة على مجتمعنا ولا ينسجم مع سياسة دعم الديمقراطية موجة احتجاج عقب القرار الكندي بوقف المساعدات لجمعيات داخل الخط الأخضر بسبب مواقفها من إسرائيل

أجل المساواة والديمقراطية الحقيقية، كما قام رؤساء الكتل العربية (د، حنا سويد، د، أحمد طيبي، د، جمال زحائلة) بإرسال رسالة احتجاج للسفارة الكندية بهذا الخصوص جاء فيها أن إيقاف تمويل المشروع الذي يبحث في المشاركة السياسية للعرب، جاء في فترة مصرية بالنسبة لجمعتنا، حيث يتم فيها تقليص مجرد إمكانية العمل السياسي بواسطة قوانين تشنها الأغلبية، لقد شاركنا جميعاً في هذا المشروع البحثي الذي الكرم، وتؤكد لكم أن ذلك كان حدثاً تاريخياً غير مسبق، حيث شاركت مجموعة متنوعة ومتعددة في التفكير سوية حول جدوى ونجاعة المشاركة السياسية للعرب في إسرائيل.

وأكد النواب العرب في رسالتهن بأن إيقاف تمويل مشروع البحث لدى الكرم يشكل هجمة مباشرة على مجتمعنا، ولا ينسجم مع السياسة الكندية المعلنة بخصوص دعم الديمقراطية والتعددية الثقافية. من حق شعوب العالم الثالث، كما شعبنا، النضال من أجل تلك القيم، وطالب النواب العرب السفير الكندي بالتدخل من أجل إلغاء القرار من أجل ضمان استمرار العمل على المشروعين البحثيين، وضمان استمرار مدى الكرم في خدمة مجتمعنا في هذه الفترة الصيرية والتاريخية.

كمثلة للحكومة الكندية في إسرائيل، بهدف لغت نظركم التعبير عن خيبة أمتنا، من قرار مركز التنمية والبيحوث الدولية الكندي، بإلغاء تمويل مشروعين بحثيين لدى الكرم، خاصة بعد أن علمنا أن القرار لا يتعلق بجودة ومصداقية عمل مدى الكرم، بل أن القرار تزامن مع لقاء رئيس مركز التنمية، دافيد ماون، مع السفارة الإسرائيلية في كندا، كما اشار الموقوف برسالة الاحتجاج بالهجمة الخاصة لوجود مركز أبحاث فلسطيني مثل مدى الكرم، وأهمية الأبحاث التي يقوم بها على المستويين المحلي والعالمي، وعبروا عن استغرابهم من قيام الحكومة الكندية بدعم نفس الديمقراطية، والمساواة، والتعددية الثقافية، وفي نفس الوقت العمل على إيقاف تمويل مشاريع بحثية تخص المجتمع الفلسطيني الذي يتهدده خطر السياسيات غير الديمقراطية التي تمارسها الحكومات الإسرائيلية.

هذا وأكدت رسالة الجمعيات العربية أن قرار مركز التنمية والبيحوث الدولية الكندي، يثير العديد من التساؤلات الملقة حول سياسات التمويل وأجندة الجهات الأجنبية الممولة، وفي نهاية الرسالة طالب الموقوفون السفير الكندي بالعمل من أجل إعادة التمويل كاملاً لمركز مدى الكرم، مشيرين إلى الأهمية القصوى لهذا التمويل على مستقبل مركز مدى الكرم ومستقبل العمل من

أكدت أن أية مباحثات لا تستند للقرارات الدولية ستكون «عثبية» أحزاب ومؤسسات وشخصيات سياسية تطالب القيادة الفلسطينية بعدم الدخول في مفاوضات مباشرة

المنظمات الأهلية فقد أكدت وجود «جهود تنسيقية»، تتم ما بين بعض الفعاليات الوطنية والاجتماعية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والشتات بهدف «توحيد الجهد الشعبي لإعلاء صوت جماهير شعبنا وممثلي قطاعاته الاجتماعية والسياسية المختلفة من أجل مواجهة سياسات الاحتلال وضغوطات المفاوضات المباشرة».

ووجه إصدار النداء في وقت يتوقع فيه أن تصدر اللجنة الرباعية الدولية بياناً تدعو فيه لاتفاق مخططاتها المعادية لحقوق شعبنا»، وشدد النداء على أهمية «إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية من أجل مواجهة الضغوط الخارجية المحملة جرى توقيعها من عدد كبير من القوى السياسية والمنظمات الأهلية والشخصيات الوطنية.

وأكد الموقعون على رفضهم الدخول المفاوضات المباشرة في ظل العملية جرى توقيعها من عدد كبير من القوى السياسية والمنظمات الأهلية والشخصيات الوطنية.

وأكد الموقعون على رفضهم الدخول المفاوضات المباشرة في ظل العملية جرى توقيعها من عدد كبير من القوى السياسية والمنظمات الأهلية والشخصيات الوطنية.

تحذيرات من المواجهة المباشرة مع القاعدة وتعزيز النفوذ الإيراني قلق إسرائيلي من تنامي الحركات الإسلامية بعد الانسحاب الأمريكي من العراق

الإسرائيليون بشكل كبير يتعلق بتعزيز النفوذ الإيراني الإقليمي، موضحاً أن الإسرائيليون قلقون من أن انسحاب الولايات المتحدة من العراق قد يؤدي إلى انتشار الإرهاب.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فإنّ الانسحاب الأمريكي من العراق سيحدث فراغاً أمنياً وسياسياً سيملأه الإرهابيون من ناحية وإيران وحزب الله في لبنان من ناحية أخرى، وفي هذا السياق قال السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، زلمان شوفال، القرب جداً الرئيس الوزراء الإسرائيلي، يتنامين نتائها، وفي مقال نشره في صحيفة «إسرائيل اليوم» إن إدارة الرئيس باراك أوباما تصخّي بمصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية من أجل إحراز مكاسب داخلية انتخابية لهذه الإدارة على تطبيق خطة الانسحاب الأمريكي من العراق، وبما أن شوفال يشجع الانسحاب من العراق، ويمكن أن يشجع الانسحاب من العراق على إضعاف مزيد من العناصر الراديكالية على أقطار هذه الجماعات، وسوف يشنطن في استهداف المصالح الأمريكية والحكومات العربية التي ترفض أفكارهم، والخلاصة، بحسب سفير تل أبيب الأسبق في واشنطن، أن الانسحاب الأمريكي من العراق سوف يضر على المدى البعيد بالمصالح الاستراتيجية وسوف يشكل خطورة على أمنها القومي.

جدير بالذكر أنّ الوجود العسكري الأمريكي في العراق لم يحقق الأمن لإسرائيل ولم يجعلها سيدة المنطقة، كما أنه لم بلغ الوجود الإيراني في العراق ولم يوقف التطور العسكري للقوات الإيرانية في مواجهة القوة الإسرائيلية ولم يمنع من البرنامج النووي الإيراني. الإنحاح مجدداً على تكرار المخاوف من جانب إسرائيل ما

الإسرائيليون بشكل كبير يتعلق بتعزيز النفوذ الإيراني الإقليمي، موضحاً أن الإسرائيليون قلقون من أن انسحاب الولايات المتحدة من العراق قد يؤدي إلى انتشار الإرهاب.

السلطة تودع مؤسس مخابراتها العامة بمراسم تشييع عسكرية تخللها إطلاق 21 طلقة وداع بحضور عباس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقرأ الفاتحة على روح المرحوم أمين الهندي في رام الله امس

وعدت السلطة الفلسطينية الاربعة الومس جهاز مخابراتها العامة اللواء امين الهندي يراسم تشييع عسكرية تخللها اطلاق 21 طلقة نارية وداعا له.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

وقعا سجى جثمان الهندي في مقر الرئاسة الفلسطينية عقب وصوله من عمان صباح الاربعة الفيت عليه نظرات الوداع من قبل عباس ورئيس الوزراء دسلاام فياض وعضاء الجنتين التنتفيذية لخطة التحرير الفلسطينية، المركزية حركة فتح، وعدد من الوزراء، وقادة الأجهزة الأمنية، وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين عرّف جرس الشرف لحن الوداع الأخير، وأطلقت 21 طلقة تكريماً لروحوه، وقد نعى عباس والقيادة الفلسطينية، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية واللجنة المركزية لحركة فتح أول مدير لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء الهندي، الذي التحق بصفوة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الستينات، وعمل في تنظيم القاهرة، واتحاد الطلبة بالقاهرة، ومن ثم عمل بالأمن مساعداً للشهيد صلاح خلف (أبو إياد)، وبعد استشهاده الأخير تولى مسؤولية الأمن الموحد حتى دخول السلطة لارض الوطن.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

وشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مراسم تشييع الهندي، الذي فارق الحياة عن عمر يناهز 70 عاماً، في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان مساء الثلاثاء اثر مرض عضال.

ما بين 1969 - 1971، وشغل في عام 1972 مهام نائب رئيس جهاز الأمن الموحد الذي ساهم بتأسيسه مع القائد الشهيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية للحركة، وكان الهندي مديراً ومؤسساً لجهاز المخابرات العامة في السلطة منذ عام 1994 وحتى عام 2005، وكان عضواً في المجلس الثوري منذ عام 1978 حتى المؤتمر العام السادس للحركة العام الماضي، كما كان عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضواً في مجلس الأمن القومي الأعلى.

وتمت حركة فتح الهندي، وقالت، في بيان لها إنها «ستبقى على عهد الوفاء للشهداء الذين قضوا على درب النضال، وإنها ستبقى الامينة على البداية والاهداف التي من أجلها قضى

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

القادة والكوادر والناشطون شهداء»، وأضافت: «قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قائداً ووطنياً من قادتها المؤسسين على درب الحرية والاستقلال، حركة التحرير الوطني الفلسطيني وهي تعلن عن استشهاده القائد اللواء أمين الهندي - أبو فوزي - فإنها تؤكد اعتزازها بشخصية قائد قضى عمره مناضلاً وقائداً ووطنياً في طليعة الكفاح من أجل تحرير الشعب الفلسطيني ونيل استقلاله وانتصار المشروع الوطني، وتفخخر بسجل نضالي لكل محطة التحق فيها أمين الهندي وتعمل مسؤولية الأمانة والوفاء فيها بصدق وشجاعة»، ولد الهندي في غزة عام 1940 وعمل في فتح منذ تأسيسها ضمن جهازها الأمني، وعرف بعلاقته القوية بصلاح

وزيرا حزب الله تأبطا ملف شهود الزور وقرائن نصرالله الى مجلس الوزراء جلسة هادئة انتهت الى تكليف وزير العدل بالمتابعة وعدم استبعاد أي معطيات وزير الداخلية لـ «القدس العربي»: طلب بيلمار المعطيات ايجابي للأخذ بكل الفرضيات



حسن نصر الله



ميشال سليمان



سعد الحريري

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:
تأبط وزراء المعارضة امس ملف محاكمة شهود الزور في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وطرحوه من خارج جميع الاعمال على طاولة مجلس الوزراء الذي انعقد في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بيت الدين في جلسة ترأسها الرئيس ميشال سليمان وشارك فيها رئيس الحكومة سعد الحريري.
وقالت اثاره هذه القضية في مجلس الوزراء بعد عرض الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قرائن معطيات الحزب حول الجريمة التي تتهم اسرائيل بجريمتها الاغتيال، كما تأتي بعد تسليع حزب الله ملفا عن الوثائق والقرائن التي النيابة العامة التمييزية في لبنان التي سنتقلها الى مدعي عام المحكمة الدولية القاضي دانيال بيلمار.
وفي العظات التي توافرت لسال القدس العربي، حول الجلسة انها شهدت نقاشا حول موضوع المحاكمة وشهود الزور، وبرز رايان داخل الجلسة احدهما عبر عنه وزيراً حزب الله محمد فنيش واهمها عن هذا الموضوع وتقديم ملاحظاته عليه.
وجاء في القرارات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام طارق متري «أثار عدد من الوزراء قضية شهود الزور، فجرت مناقشة سادها الحضور على

قبل القضاء اللبناني الذي لم يقم بعمله تجاه هذه المسألة أو أنه منع من ذلك. وتحدث وزراء حزب الله تحديدا عن الشاهد محمد زهير الصديق، مذكّرين ان الرئيس السابق اميل لحود طلب استردادته وتعهد عدم اعادته، وقد رفض طلب الاسترداد والتعويضات اللبنانية وغيرها». وان زهير الصديق ما زال طليقا يتمتع بحصانة دولية وعنايه اجهزة استخبارات غربية، واكدوا ان بت مسألة شهود الزور تشكل مفتاحا لمعرفة جزء من الحقيقة، وتعود الى من تسبب عمدا بتسليط التحقيق وانحراف لجنة التحقيق الدولية عن مساره، ومحاولة ضرب العلاقة مع سورية.
اما الرأي الثاني في الجلسة فعبر عنه وزراء 14 الذين ردوا الى الفصل بين السياسة والقضاء واحترام فصل السلطات، معتبرين ان ابدال الموضوع السياسي في القضاء هو ضرب للعدالة ولبيد افضي للسلطات. وشدوا على اهمية عدم استباق عمل القضاء في ما يخص المحاكمة الدولية، وأنه لا يمكن للحكومة ان تحل مكان القضاء.
ولخص النقاش الى تكليف وزير العدل ابراهيم نجار متابعة موضوع «شهود الزور»، مع القضاء اللبناني واعاد ملف عن هذا الموضوع وتقديم ملاحظاته عليه.
وجاء في القرارات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام طارق متري «أثار عدد من الوزراء قضية شهود الزور، فجرت مناقشة سادها الحضور على

في حديث الى «القدس العربي» اوضح وزير الداخلية زياد بارود، «ان مجرد طلب مدعي عام المحكمة الدولية السيد دانيال بيلمار المعطيات التي قدمها الامين العام للحزب هو امر ايجابي للأخذ بكل الفرضيات». واعرب عن اعتقاده «ان الكل حريص على المحاكمة، فهي لا تعني فريقا بل تعني عدم استبعاد أي معطيات أو تساؤلات. وبعد التداول قرر مجلس الوزراء الطلب الى وزير العدل متابعة الموضوع حسب الاصول القانونية للحصول على المعلومات التي يتوفر من الاسئلة التي طرحت على ان ترفع هذه المعلومات الى مجلس الوزراء فور تلقيها.
وكانت قوى 14 اذار جددت تبسكتها بالحكمة الدولية مؤكدة «انها تمارس عملها بحرفية عالية وحصانة تامة بعيدا من أي مؤثرات يمكن ان تحرفها عن مقاصدها لجلاء الحقيقة واقامة العدالة في قضية يتوقف عليها مستقبل لبنان». وطلبت بالحقيقة والعدالة والاستقرار، معا وجميعا، حماية لجميع اللبنانيين وحماية لسلمهم الأهلي». وقالت «ما يجب ان يخضاه اللبنانيون هو طمس الحقيقة وليس جلاؤها، معتبرة «ان وضعهم امام معادلة العدالة والاستقرار هو اقصر الطرق الى حراب لبنان».
وعدت «المعتزين أو المشككين الى تقديم ما لديهم من مستندات إلى هذه المحكمة بالذات، وبالطرق القانونية، كي تنتظر فيها وتقرر مدى صلاحيتها».

سفينة «مريم» تستعد للابحار الى غزة من طرابلس عبر قبرص

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:
تعد اللجنة المنظمة لسفينة «مريم» مؤتمراً صحافياً في العاشرة قبل ظهر اليوم في مرفأ طرابلس للإعلان عن خطتها المقبلة بعدما أعلن وزير النقل والأشغال العامة غازي العريضي الإذن لسفينة المغادرة الى قبرص. وتوقعت أوساط مواكبة ان تنطلق الرحلة الأحد المقبل، مشيرة الى ان المنظمين استدعوا الشخصيات الأجنبية المشاركة من بلادها لتكون على الموعد. وكشفت عن ورشة إدارية ولوجيستية وتمويلية بدأها المعينون تحضيراً للرحلة، مؤكدة «ان السفينة ستتم بكل الاجراءات القانونية والتنظيمية قبل انطلاقتها».

الادعاء على ضابط في الجيش اللبناني بتهمة التعامل مع اسرائيل

بيروت - ا ف ب: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الاربعة على ضابط في الجيش اللبناني اوقف في مطلع آب/اغسطس لاشتباهه بتعامله مع اسرائيل، قادراً فاد مصدر قضائي وكالة «فرانس برس».
وقال المصدر ان القاضي صقر صفير ادعى «على العقيد نطوان ابو جودة وعن مطالبه وزراء وعلماء حزب الله بمحاكمة شهود الزور قال الوزير بارود من حق كل وزير على طاوله مجلس الوزراء ان يثير أي موضوع يريد». وقال «الشيخ سعد الحريري هو رئيس حكومة اولاً ولا يقول عليه ما يقول أو ما لا يقول، وطبعاً كان هناك انتظار بحكم ما تم تناوله في الاعلام حول ما سيقول رئيس الحكومة، ولكن هو يختار التوقيت المناسب».

لجنة امريكية تدعو ملك الاردن الى عدم المصادقة على قانون جرائم انظمة المعلومات

عمان - ا ف ب: دعت لجنة حماية الصحافيين الامريكية الاربعة العاشر الى عدم المصادقة على قانون جرائم انظمة المعلومات، معتبرة ان ذلك سيضعف «صورة الاردن كمجتمع حر ومنفتح» ويعيق حرية التعبير.
وعدت اللجنة وهي منظمة غير ربحية مقرها نيو يورك، للملك عبد الله الثاني في رسالة تشرح للملك على موقعها الالكتروني ان عدم المصادقة على «قانون جرائم انظمة المعلومات» الوقت الذي اقده مجلس الوزراء في 3 آب/أغسطس، واعتبرت انه يتضامن مع العمليات العسكرية الارهابية على الساحة الاردنية، وتنفيد عمليات ضد (المسكوكات الاردنية الاثناثة لضابطة وسائل الاعلام الالكترونية وسويدي القانون اذا ما تمتم بالصنادقة عليه من خلال مرسوم ملكي الى اضعاف صورة الاردن كمجتمع حر ومنفتح». ورات ان القانون يعالج «قضايا مهمة في مجال الجرائم الالكترونية مثل التداول غير المشروع لنظام المعلومات او سرقة معلومات متعلقة بالعمليات المالية» الا انه «يتضمن ايضا مواد

تنامي شعور داخل الحكومة بان عدة جهات تتربص بالتجربة: الاردن: أخطاء رسمية لوزارة الرفاعي تحير «الأصدقاء» أبرزها عقوبات المعلمين وذهنية القطاع الخاص في التعيينات

عمان - «القدس العربي»
- من بسام البدارين:
يمكن ببساطة ملاحظة الاستهداف المبالغ فيه لحكومة الرئيس سمير الرفاعي الجديدة مع تنامي الدعوات لإسقاطها لسبب او بدون سبب. لكن بالتوازي يمكن ملاحظة كيف يتخذ وزراء هذه الحكومة أحياناً قرارات أو توجهات غير مدروسة أو غير مفهومة وأحياناً لا معنى لها بحيث تسهل الناقدين والمخمنين بحجم يومي من الضائخ. وفي الوقت الذي يكمن فيه اتهام جهات التحرش الموسمية بحكومة الرفاعي بمواصلة عزف النغمات التي تمارس الشغب لأجل الشغب فقط ولأجل أجندة ضيقة، في هذا الوقت يتعثر اصدقاء تجربة الرفاعي والحرصون على حكومة برامج يومية بأخطأ وانجاسات وأحياناً قرارات لا معنى لها وتسام فقط في خسائر الحكومة والتجربة.
في هذا الوقت يتعثر اصدقاء تجربة الرفاعي والحرصون على حكومة برامج يومية بأخطأ وانجاسات وأحياناً قرارات لا معنى لها وتسام فقط في خسائر الحكومة والتجربة.
في هذا الوقت يتعثر اصدقاء تجربة الرفاعي والحرصون على حكومة برامج يومية بأخطأ وانجاسات وأحياناً قرارات لا معنى لها وتسام فقط في خسائر الحكومة والتجربة.

السلطات الأردنية تتهم تنظيم «العشرة» بالتخطيط لأضخم سلسلة عمليات إرهابية في البلاد ناقلات نفط ومعسكرات تدريب ومرافق سياحية واختطاف أبناء ضباط مخابرات

عمان - «القدس العربي»:
استمعت محكمة امن الدولة الأردنية امس الاربعة لأكبر مجموعة تستمعت إليها من شهود الدفاع في واحدة من أضخم قضايا الإرهاب التي تعاملت معها السلطات الأردنية خلال السنين الماضية حيث تقدم الشاهدة تسعة من اقرباء المتهمين في هذه القضية لجمعهم يتمشى للثيار الأضوئية المنشدد وتعتبرهم لائحة الإدعاء من السفليين التكتفريين.
وجاء الاستماع في إطار التمهيد للمضي قدماً في مقاضاة ومحكمة

السلطات الأردنية تتهم تنظيم «العشرة» بالتخطيط لأضخم سلسلة عمليات إرهابية في البلاد ناقلات نفط ومعسكرات تدريب ومرافق سياحية واختطاف أبناء ضباط مخابرات

عمان - «القدس العربي»:
استمعت محكمة امن الدولة الأردنية امس الاربعة لأكبر مجموعة تستمعت إليها من شهود الدفاع في واحدة من أضخم قضايا الإرهاب التي تعاملت معها السلطات الأردنية خلال السنين الماضية حيث تقدم الشاهدة تسعة من اقرباء المتهمين في هذه القضية لجمعهم يتمشى للثيار الأضوئية المنشدد وتعتبرهم لائحة الإدعاء من السفليين التكتفريين.
وجاء الاستماع في إطار التمهيد للمضي قدماً في مقاضاة ومحكمة

قالتا انه يمثل «خطوة إيجابية» لكنه «غير كاف» لتلبية الاحتياجات منظمة التحرير وحماس ترحبان بقرار لبنان منح اجازة العمل للاجئين الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:
تمتد كل من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس قرار مجلس النواب اللبناني الذي صادق على اقتراح بمنح اجازة العمل للاجئين الفلسطينيين المقيمين في هذا البلد العربي، لكنهما طالبا بان تتبع هذا القرار خطوات أخرى كونه لا يكفي لتلبية احتياجات اللاجئين.
وأشار الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ورئيس دائرة اللاجئين إلى ان هذا القرار يعد «خطوة إيجابية»، لكنه في ذات الوقت قال انه «غير كاف»، مطالباً بان تتبع قرارات أخرى لتفسيح المجال للاجئين الفلسطينيين جميع الحقوق المدنية والاسرائية وفي مقدمتها حق التملك التي ما تزال نقطة خلافية عند بعض الأحزاب اللبنانية.
واوضح الأغا في تصريح صحافي ان قرار مجلس النواب اللبناني يقضي بمنح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اجازات عمل تسهل لهم ممارسة المهن والحرف فوق الأراضي اللبنانية التي كانوا محرومين منها خلال العقود الماضية.
ورأى ان المصادقة على القرار بإصباح جميع الكتل والأحزاب السياسية يعد «مؤشراً إيجابياً ويؤكد على تفهم جميع القوى والأحزاب السياسية اللبنانية لدى أهمية منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية على الأرض اللبنانية».



رسالتن للصهاينة: كفى احتلالا وقتلا.. عودوا من حيث أتيتن كاسرات حصار غزة الموريتانيات يعدن ويكرمن على نطاق واسع



الوفد النسائي الموريتاني خلال لقائه برئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

استقبلت الهيئات السياسية والاجتماعية في موريتانيا أمس بالأحضان وفد النساء الموريتانيات اللاتي شاركن في قافلة شنقيط لكسر الحصار عن غزة وهن قافلة الملقبة بنت الميادح وبيا انضو كوليبالي وأمنة منت المختار وفيقي منت فيجي.

ووجهت المشاركات رسائل أو لاهما للمحتلين الصهاينة وهي: كفى عودوا من حيث جئتم.. والثانية لشعب مصر العظيم وفادها.. أن أن الأوان لك الحصار عن غزة» والرسالة الثالثة لأهل موريتانيا ولامة جمعاء بالأحرى وهي «أن قوموا بواجبكم تجاه فلسطين».. وحيث الرسالة الرابعة أهل غزة قافلة «أن بارك الله فيكم وزادكم صمودا».

وأثنى محمد غلام ولد الحاج الشيخ ورئيس الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني في حفل تكريم نظمه الرباط أمس على شرف المشاركات في القافلة، «على صبر الوفد النسائي مشيرا إلى «أنهن رابطن قرابة شهر في مصر صدمات على أن لا يخادرن أرض الكنانة حتى تصل رسالتن النبيلة».

وشكر ولد الحاج الشيخ «رجال الأعمال وكل المتبرعين في تصون القافلة»، مبرزا «أن الرباط سيستعي من جديد لإرسال قوافل أخرى للأخوة الفلسطينيين المحاصرين داعيا الجميع إلى تحمل المسؤولية والتبرع قدر

الإستعانة بمجموعة من الحرس الوطني والحماية المدنية مدعومة بشاحنات لتولي الإشراف على مساعدة المتضررين على نقل أمتعتهم إلى مناطق مجيزة لإيوائهم بشكل نهائي في مقاطعة عرفات جنوب شرق نواكشوط.

وتضم اللجنة المكلفة بالعملية وزراء الداخلية واللامركزية والمياه والإسكان والعمران والإستصلاح ومفوضي الأمن الغذائي وحقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني.

فرنسا تعد لبدء

ترحيل الفجر رغم الانتقادات

باريس - د ب أ: تستعد فرنسا لبدء ترحيل 79 شخصا من عرقية الروما (الغجر) إلى رومانيا رغم الانتقادات العنيفة التي وجهت لتلك الخطوة على الصعيد الداخلي والخارجي.

وأفادت تقارير إعلامية بأنه من المقرر أن تستقبل المجموعة طائرة في وقت لاحق، ويقول مسؤولو الحكومة إن أفراد الروما يرحلون «بشكل طوعي»، بعدما دفعت لكل بالغ منهم 400 يورو (390 دولارا)، و100 لكل طفل.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي بريس أورنو في خطته لترحيل نحو 700 غجري «إلى مواطنهم» في رومانيا وبلغاريا. غير أن وزير الخارجية الروماني تيودور باكونيشي حذر من ترحيل أفراد الروما «بشكل جماعي استنادا لمعايير عرقية».

أحداث الحدود تحيي المخاوف الإسبانية بشأن سبته ومليلية «على الشاطئ المغربي»



الشرطة الإسبانية تعتقل أحد الشباب المغربي في مليلية

من أن الجيبين، حيث أقيمت كبيرة من المسلمين، يمكن أن يقعا في نهاية المطاف تحت سيطرة المغرب.

وقد شهدت العلاقات بين إسبانيا والمغرب تحسنا بشكل عام تحت قيادة وزير الشؤون الأوربي الإسباني خوسيه لويس رودريغيث

التي تحمل المواد الغذائية أو مواد البناء إلى مليلية.

وأعلنت نقابة العاملين بالشرطة الإسبانية عن إقامة دعوى قضائية بشأن اللافتات التي يحملها بعض الناشطين، والتي ينظر إليها على أنها تعطل تشويها لسعة الشرطيات الإسبانيات على الحدود.

ولم تربط الحكومتان المغربية والأجنبية في الحدودات بمطالبة الرباط منذ أمد بعيد بحقها في السيادة على مليلية، وسبته، ومدينة إسبانية أخرى تخضع للحكم الذاتي وتقع إلى الغرب من مليلية.

وعلى الرغم من ذلك، أظهرت المظاهرات المغربية هذه الإحباطات حيث لوح المتظاهرون على الحدود مع مليلية، وفي مواقع أخرى بالأعلام المغربية ووضفوا الجيبين الإسبانيين، على أرض مغربية، بـ «الأراضي المحتلة».

تخضع مليلية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 70 ألف نسمة، وسبته التي يبلغ عدد سكانها حوالي 80 ألف نسمة، لسيطرة إسبانية منذ عام 1497 و1580 على الترتيب.

وتؤكد مدريد أنها احتلت الجيبين حتى قبل وجود المغرب كدولة، في حين تعتبر الرباط سيطرة إسبانيا عليهما من بقايا عهد الاستعمار الأوربي في القارة الإفريقية.

وقال ممثلون، إنه حتى وقت قريب، كانت للمملكة المغربية مصلحة اقتصادية في هذا سبته ومليلية تحت سيطرة إسبانيا، حيث ساعد هذا في توفير فرص عمل لعشرات الآلاف من المواطنين المغربية.

مريد - الرباط - د ب أ: تحاول إسبانيا نزع قبيل التوتر الدبلوماسي مع المغرب حول الأحداث التي وقعت على الحدود مع جيب مليلية الإسباني، على الساحل المغربي، والتي تؤكد الرباط أنه جزء من أراضيها.

في غضون ذلك، أعلن نشطاء مغاربة عن فرض حصار جديد على مرور السلع إلى مليلية احتجاجا على ما يتهدد بشأن وحشية الشرطة الإسبانية ضد المغاربة الذين يحاولون دخول الجيب.

وقال مصدر دبلوماسي إسباني لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، إن ما وقع منذ منتصف تموز/يوليول الماضي كانت عبارة عن «أحداث منفردة، يجب ألا تؤثر على العلاقات» بين مدريد والرباط.

ورغم ذلك، أصدرت الحكومة المغربية عدة مذكرات احتجاج رسمية، وانتقد معلقون مغاربة النزعة «الاستعمارية» لدى إسبانيا في التعامل مع جارتها، المغرب.

تتهم المغرب الشرطة الإسبانية بإصابة خمسة مغاربة كانوا يحملون العلم المغربي لدى محاولتهم دخول مليلية، واستخدام «العنف» ضد طالب مغربي في نقطة تفتيش حدودية.

وقالت الرباط أن الشرطة الإسبانية اعترضت قاربا كان يقل مهاجرين أفارقة، وتكثفت في المياه قبالة سواحل المغرب. غير أن مدريد تنفي وقوع أي مخالفات من قبل الشرطة الإسبانية.

ومن حين لآخر، ينظم نشطاء مغاربة احتجاجات على الحدود «الإسبانية المغربية»، ويعرقلون دخول الشاحنات

فلسطيني موقوف في المغرب منذ شهرين بتهمة الارهاب يؤكد براءته

الرباط - اف ب: أكد الفلسطيني يحيى الهندي الموقوف في المغرب منذ حزيران/يونيو للاشتباه في أنه «قائد» شبكة ارهابية «براءة»، بحسب ما أعلن محاميه لوكالة «فرانس برس» الثلاثاء.

وأتهم يحيى الهندي بتشكيل عصابة اجرام من أجل اعداد وتنفيذ أعمال ارهابية في المغرب.. وأكد المحامي محمد اكديم المنتمي الى نقابة محامي الرباط ان «يحيى الهندي يرفض الاتهامات ويدفع ببراءة».

وأضاف المحامي انه سجل اقوال الهندي وهو مهندس كمبيوتر في 25 من العمر في سجن سالي (المتاخمة للرباط) حيث التقى به.

وبدا قاضي تحقيق متخصص في شؤون الارهاب الاثنين الاستماع الى عناصر الشبكة المتفرقة التي تشمل الى جانب الفلسطيني ثمانية مواطنين مغاربة.

واعلنت وزارة الداخلية في حزيران/يونيو ان الفلسطيني كان «يتراس شبكة من 11 شخصا من اتباع التفكيرية الجهادية».

لكن بعد 15 يوما على «تفكيك هذه الخلية» قدمت النيابة الى «الافراج عن موقوفين اثنين»، بحسب مصدر قضائي.

وأفاد الادعاء ان الهندي تلقى «تدريبًا عقائديا (...) في الفلك الافغاني الباكستاني» كما «تدرب على استخدام الاسلحة وصنع المتفجرات».

وأوضح محامى اكديم «ان يحيى الهندي انه ضد القاعدة والتفكيرية. وهو لم ينتم قط الى اي حركة اسلامية».

وتابع ان الفلسطيني اتى الى المغرب «ببساطة من أجل استكمال اجراءات الزواج بمغربية تعرف اليها عبر الانترنت».

ويضم المغرب تيارا اسلاميا عنيفا ومحدود الانتشار يحمل الفكر التكفيري ويعتبر ان المجتمع وحكامه كفار حادوا عن الطريق المستقيم.

وأوقف أكثر من 2000 المغربي وحكوما في المغرب بعد هجمات الدار البيضاء في 16 ايار/مايو 2003.

واقعت خمسة تفجيرات انتحارية 45 قتيلًا من بينهم 12 انتحاريا والعديد من الجرحى.

المغرب: تمديد الاعتقال لناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر حقوقية مغربية ان قاضي التحقيق بالحكمة العسكرية بالرباط مدد يوم الاثنين الماضي مدة الاعتقال الاحتياطي لناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو قاموا في العام الماضي بزيارة لخيمات تندوف بالجزائر حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو.

وقالت المصادر ان قاضي التحقيق بالحكمة العسكرية قرر تمديد الاعتقال الاحتياطي لشهرين اضافيين لكل من علي سالم التامك وإبراهيم دحان وأحمد الناصري الذين يواجهون الى جانب اربعة ناشطين آخرين المدكة لشكر والصالح لبيهي وبخايه التروزي ورشيد الصغير الذين تم الإفراج عنهم ويتابعون بحالة سراح تهم الخيانة الوطنية والاتصال بعدو بحالة حرب والتي تتراوح عقوبتها ما بين المؤبد والادعام.

واعقل الناشطون السبعة في الثامن من الجزائر واحيلوا على النيابة العامة وصوبهم الى مطار الدار البيضاء قادمين من الجزائر واحيلوا على النيابة العامة التي قضت بعدم الاحتصاص واحالتهم على المحكمة العسكرية بالرباط.

ويعتبر تمديد يوم الاثنين هو الاخير من نوعه حيث ينص القانون المغربي على امكانية ابقاء الاعتقال الاحتياطي لمدة لا تتجاوز السنة حيث مدد قاضي التحقيق مدة الاعتقال الاحتياطي لمدة ثمانية أشهر موزعة على اربع مرات قبل ان يستمع تمهيديا وتفصيليا لهم.

على خلفية قيام جندي اسرائيلي سابق برفع شكوى ضد ناشطين في جمعية لحقوق الانسان المغرب: مخاوف من تقييد حريات المواطنين لمقاومة التطبيع مع الحركة الصهيونية

لأول مرة يتقدم صهيوني يعيش في المغرب بشكوى ضد هؤلاء المواطنين بما يسمى بمعاداة السامية».

واستدعت الشرطة المغربية ثلاثة من أعضاء الجمعية المغربية لحقوق الانسان واستمعت اليهم في الشكاية التي تقدم بها ناعوم نير ايهودي المغربي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية وكان جنديا في الجيش الاسرائيلي وضمن القوات الاسرائيلية التي غزت لبنان في 1982 ويرجع في الطعم الذي يمتلكه العلم الاسرائيلي.

واتهم نير ناشطي الجمعية بترويج شعارات ضد السامية اثناء مروه امام مطعمه فيما تقول الجمعية ان الناشطين الذين كانوا في اطار مخيم صيفي رددوا شعارات ضد الصهيونية وجرائمها.

وقال بيان للجمعية ارسل لـ«القدس العربي» انها تقف الى جانب أعضاء الجمعية وتؤكد دعمها الكامل لهم واعتبرت الشكوى «سابقة تشكل حربا عدوانية على المغرب والمغاربة واعتداء على مشاعرهم، ومحاولة لتكج حريتهم في التعبير عن رفضهم لارهاب الصهيوني وادانتهم للإرهابيين الصهاينة أيا كانوا وحيثما وجدوا، والطالبة بمحاکمتهم بظروهم وبرفض التطبيع معهم، وبالادفاع عن القدس وكافة

عام بعد الافراج عن الليبي عبدالباسط المقرحي.. ولا يزال الجدل نائرا والغضب قويا

بدأ أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يردون نفس الاسئلة السابقة حول وجود صلة بين المصالح النفطية البريطانية وقرار الافراج عن المقرحي.

وفي اسكتلندا وجدت السلطات نفسها تحت ضغط لكي تنشر السجلات الطبية الكاملة التي على أساسها بنى وزير العدل البريطاني كيني ماكسكيل قراره بالافراج عن سجين لاسباب إنسانية.

يأتي ذلك بعد ان تبين ان الاخصائيين الطبيين الاربعة الذين يتردد انه تمت استشارتهم من قبل طبيب السجن الاسكتلندي الذي قرر ان المقرحي لن يعيش أكثر من ثلاثة شهور رفضوا جميعا القول ما إذا كان هذا التقدير «منطقي».

وتصاعد التوتر الناجم عن قضية المقرحي الشهر الماضي إثر رفض وزراء اسكتلنديين دعوات للثؤل للتحقيق امام مجلس الشيوخ الأمريكي حول عملية الافراج عن المقرحي.

غير ان رئيس الوزراء البريطاني المحافظ الجديد ديفيد كامبون الذي سبق ان ادان قرار الحكومة الاسكتلندية بالافراج عن المقرحي بوصفه «خاطئا تماما»، استبعدت المطالب الامريكية بإجراء تحقيق جديد. من ناحية أخرى، أكد الدتو ن عدم وجود صلة «بين الافراج عن المقرحي والمصالح التجارية

البريطاني السابق لدى ليبيا ان النقاش حول بقاء المقرحي على قيد الحياة يعد «اخلاقيا، ولكنه بغض الى النفس».

وقال الدتو ن لوكالة الانباء الالمانية «د ب أ»، «رغم ذلك يمكن تفهم أسباب استمراره (النقاش) فقد ظهر ان ما قيل عن ان أمام المقرحي ثلاثة أشهر فقط على قيد الحياة، غير صحيح.. التغيير كان مروعا ورهيبا.. أثار ت عملية تحقيق العدالة الجدل.. ولطالما نفي المقرحي (58 عاما) العميل السابق للاستخبارات الليبية، مسؤوليته عن حادث تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان اثناء رحلته رقم 103 فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية في كانون الأول/ديسمبر 1988، وأودى الحادث بحياة 270 شخصا، بينهم 189 امريكي.

وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد عام 2001 في ختام محاكمة طويلة ومعقدة، ثم أفرج عنه بعد ثماني سنوات فقط في السجن، وعاد إلى وطنه ليقيم استقبال الابطال والفاتحين.

وقد اندلع من جديد غضب اقارب الضحايا الامريكيين على خلفية حالة الغضب العام الناجمة عن التسرب النفي الذي تسببت فيه شركة بريتيش بتروليوم في خليج المكسيك، فقد

لندن - من آنا تومفورد:

مضى عام على اطلاق سراح المواطن الليبي عبد الباسط المقرحي من سجنه في اسكتلندا «لكي يموت» في وطنه، ولا تزال السلطات البريطانية تواجه انتقادات عنيفة وتعرض لضغوط من أجل ان تقدم تفسيرا للملابسات الكاملة التي دفعها الى اتخاذ قرار الافراج عنه.

المواطن الليبي، الذي اعتقدت السلطات الاسكتلندية انه لن يعيش أكثر من ثلاثة اشهر، عندما تم الافراج عنه في العشرين من آب/أغسطس 2009، لا يزال حيا بيزرق، ويقوم في منزل عائلته بالقرب من العاصمة الليبية طرابلس، حيث تقيده تقارير بأنه يخضع لعلاج كيميائي.

وحذر من بعض ان الجدل الذي ثار بسبب بقاء المقرحي على قيد الحياة أكثر مما كان متوقعا بعد تشخيص إصابته بسرطان البروستاتا عام 2008. أمر غير لائق، في حين يرى منتقدو خطوة الافراج عنه ان بقاءه حيا حتى الان يرهان على ما الرحة لم تكن مرده أسباب طبية فحسب.

في هذا الصدد يقول ريتشارد دالتون السفير

الجزائر: وزارة الزراعة تؤكد تراجع أسعار الخضر والفواكه مقارنة برمضان الماضي

الواحد، في حين تجاوزت الأسعار في رمضان الماضي 0.5 دولار للكيلوغرام الواحد.

وأوضحت الوزارة ان أسعار الفلفل الكوسا عرفت أيضا انخفاضا، إذ لم يتجاوز سعر متوسط الكيلوغرام الواحد 0.5 دولار للكيلوغرام الواحد، فسعر الفلفل مثلا بلغ 0.4 دولار للكيلوغرام الواحد، في حين تجاوز سعره 0.7 دولار للبرميل الواحد خلال الفترة نفسها من رمضان 2009.

وأكدت وزارة الزراعة أن أسعار لحوم البقر عرفت أيضا تراجعا ملحوظا خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، وبلغت نسبة تراجع أسعار اللحم 10 بالمئة، مشيرة إلى أن سعر الكيلوغرام الواحد بلغ 7.5 دولار، مقابل 8.3 دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي المقابل ارتفعت أسعار لحم الواحد، في حين تجاوزت الأسعار في رمضان الماضي 0.5 دولار للكيلوغرام الواحد.

وأوضحت الوزارة ان أسعار الفلفل الكوسا عرفت أيضا انخفاضا، إذ لم يتجاوز سعر متوسط الكيلوغرام الواحد 0.5 دولار للكيلوغرام الواحد، فسعر الفلفل مثلا بلغ 0.4 دولار للكيلوغرام الواحد، في حين تجاوز سعره 0.7 دولار للبرميل الواحد خلال الفترة نفسها من رمضان 2009.

وأكدت وزارة الزراعة أن أسعار لحوم البقر عرفت أيضا تراجعا ملحوظا خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، وبلغت نسبة تراجع أسعار اللحم 10 بالمئة، مشيرة إلى أن سعر الكيلوغرام الواحد بلغ 7.5 دولار، مقابل 8.3 دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي المقابل ارتفعت أسعار لحم

استنكار ظاهرة التسول بواسطة التلفيزيون.. واستياء من مستوى البرامج في رمضان.. ومصر كبيرة على أيمن وجمال والبرادعي

أيمن نور يطالب مبارك بالنزول للشارع وسماع آراء الناس في نظامه... وشيخ الأزهر يطالب رجال الأعمال بالتبرع



مصر لا تفرط في ذرة «رمل» كلمة قالها وزير إسكان تراب مصر غالي جدا كلمة قالها مقاول ردم.

مليارديرات امريكا يتبرعون بنصف ثروتهم للشعب لماذا لا نقتلهم ونتبرع بنصف ثروتنا لمليارديرات مصر؟»

أما رئيس تحرير «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى المعين زميلنا محمد علي إبراهيم، فسيكون نصيبه معركة من بين ثماني في يوم الثلاثاء في بابه اليومي (مختصر ومفيد) وهما «أردوغان تفوق على البرادعي في سوق البلج، بالنسبة البرادعي أرخص نوع من البلج حاليا، يسبقه شيكا بالا وغادة عبد الرازق وشيخ العرب.

هل يقف البابا شنودة وراء تشدد أسقف مغاعة في رفضه الاتفاق مع محافظ المنيا. الغريب ان البابا نفسه كان وراء اتفاق مارس الذي أمره الأسقف والمحافظ، فماذا جرى؟»

وإلى المزيد والمزيد من المعارك السريعة، وتتعلق بمعظم البرامج التي يقدمها التلفيزيون المصري، والقنوات الفضائية وأثارت استهجان وقرق الكثيرين، فمثلا قال امين في جريدة «روز اليوسف» زميلنا وصديقا كرم جبر «عجبتني القناة نيللي كريم حين قالت لطوني خليفة، أسكتك بايعة وسخيفة وذلة، أنت مسبوط كده وتحب حد جيبيك ويقعد يقفش في حياكك الشخصية؟ أصفر وجهه وحاول أن يتخاصم ولم يستطع الإجابة عن سؤالها واختمت برنامجه السخيف السمج الذي يستهدف بهذله من يستضيفهم ويفاجئهم بشائعات وأكاذيب على التلفزيون.

طوني خليفة يدفع لصيوفه، وبالتالي اطعم الفم تستحي العين واللسان. فشان محتره جلس امامه كالكتيميد الليدي وكانه مقبوض عليه في قضية شيكات وفنانة فقدت احترامها لأنها قبلت أن يستجوبها وكانه مقبوض عليها في قضية أدايب.. وأسرع زميلنا بهـ«الأخبار»، وإمام الساخرين أحمد رجب بالقفز إلى دائرة الاحتجاج بقوله «لست أنرى لماذا يذهب فنان أو فنانة باختياره ليجلس في بعض البرامج أمام منيع أو منيعه يعرف مقدما انه سيغريه من أي خصال طيبة ويقلب صفحات سوداء من حياته وربما ينشر غسله القذر من خلال أسئلة حادة تهدي إلى كشف الستور.. لا الوهم المذيع بل الوهم إنسانا مريضا يستعذب العودان عليه ويستمتع بضمير الشلايتيل والقلم»

بينما اختار زميلنا حسن الرشدي رئيس تحرير «المسائية» مهاجمة الفنان حسن يوسف بسبب دوره في مسلسل زهرة وأزواجها الخمسة، فقال عنه وهو في غاية الدهشة «الفنان الكبير حسن يوسف الذي نجح في أداء دوره الهام في مسلسل «الشيخ محمد متولي الشعراوي» من قبل إلا أنه كان لا ينبغي أن يقبل دور الرجل (الخلوص) في المسلسل الذي يعرض حاليا وهو «زهرة وأزواجها الخمسة» الذي تلعب بطولته غادة عبد الرزاق. فالرجل الذي ترك نكزي طيبة في مسلسل الشعراوي لا يليق به القيام بهذا الدور «الخلوص» من نكناحه في تجسيده وابداعه في الأداء».

ومن الخبصوص إلى الشياطين التي تمارس عملها من خلال هذه البرامج وقال عنها في «الشرق» زميلنا والكااتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي «من باب الفضول والتأكد من صحة التعليقات المنشورة قررت أن أتابع واحدة من تلك الحلقات ففحت التلفيزيون في لقاء تم مع أحد الفنانين، ووجدت ان مقدمة البرنامج استقذحت الحلقة بسؤاله عن بعض الأمور العامة، وبعد الفاصل اعلائي قصير انتقلت إلى حياته الشخصية ومزاجه العاطفي وعلاقته بالنساء خصوصا ممثلة ذكر اسمها، فسألته عن عدد النسوة اللاتي أقام علاقة مهنين وما إذا كانت تلك العلاقة صداقة أم حيا من مشروعات زواج، أو علاقة جنسية خارج الزواج، إلى آخر تلك العلومات التي أخبرتنا مقدمه البرنامج أنها تعرف ما هو أكثر منها عن نزوات الرجل ومغامراته العاطفية ونشاطه الجنسي».

مشروعات الأزهر وشياطين التوريت

وإلى الإسلاميين ومعاركهم، حيث سمح شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب لرجال الأعمال ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب عن الحزب الوطني، محمد أبو العينين، أن يقم نفسه في مشروعات الأزهر الدينية ويتولى تنفيذ بعضها، بل ويقترح عليه مشروعات ويتحدث أمامه عن دول تحاول أن تحتل مكانة الأزهر.

وهو ما رده من قبل شيخ الأزهر ذاته، وذلك أثناء استقبال الشيخ لحمد أبو العينين وزميلنا ممتاز القطر رئيس تحرير «الخبير اليوم»، وصديقا المهندس محمد مهدي فضلي رئيس مجلس الإدارة، لتكون المسابقة السنوية للقرآن الكريم التي يقمها مؤسسة أبو العينين، وتوزع جوائز فيها مبلغ مليون جنيه، بالتعاون مع مؤسسة «أخبار اليوم»، وتحت رعاية شيخ الأزهر، وجاء في «أخبار اليوم»، عن أبو العينين وكلامه «أكد على اهتمامه بأن يأخذ الأزهر الشريف الدور الحقيقي المنوط به في خدمة الإسلام وبأن يستعيد مكانته الكبيرة بعد ان لاحظ أن هناك محاولات علنية وخفية من بعض الدول للتأثير على هذه المكانة والاستيلاء عليها.

وطرح النائب محمد أبو العينين مشروعا بضرورة أن تخرج موسوعة للفقهاء الإسلامي المعاصر من مصر الأزهر في أحسن صورة، وقال إن مصر قادرة على أن توصل صوت الإسلام الحقيقي إلى العالم كله، وأبدي استعداده (بالتعاون مع رجال الأعمال المخلصين من أبناء مصر) للتعاون مع الدكتور الطيب والأزهر في هذا الشأن، كما طالب بأن يكون هناك مشروع متكامل لإعداد مبعوثي الأزهر الوافدين من جميع أنحاء العالم ليكونوا سفراء للوسطية الإسلامية في مواجهة أعداء الإسلام.

ورحب الدكتور الطيب بما طرحه النائب محمد أبو العينين، وطرح حلمه بأن يكون للأزهر مكتبة ضخمة على غرار مكتبة كمبريدج أو مكتبة السوربون، وقال ان الأزهر في حاجة لمن يتعاون معه، ولكنه لا يريد أمولا أو تبرعات، وإنما يريد إقامة المشروعات ومن بينها عمارات لإسكان الطالبات والوافدين، وهنا عرض النائب محمد أبو العينين أن يتولى بناء إحدى العمارات لإسكان الطالبات، وتم الاتفاق على تقديم الرسومات الخاصة بالأرض على وجه السرعة وتطرق الحوار مرة ثانية إلى المسابقة القرآنية، وقال شيخ الأزهر: إنه يتمنى أن تتطور المسابقة إلى تحفيز أبناء مصر على

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن تبادل الاتهامات بين وزارتي الكهرباء، والبتترول، بسبب الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، واتهام الكهرباء للبتترول بتخفيض مستوى ضخ الغاز للمحطات، واجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع وزير النقل لبحث تنفيذ باقي المشروعات الواردة في البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك، وموصله المرشحين لانتخابات مجلس الشعب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم حملاتهم من الآن، وسقوط قتيل في بورسعيد بسبب منافسات بين مؤيدي المرشحين، والافتتاح الرسمي لمبنى السيكولوجيون لإنتاج النظائر المشعة في مستشفى سرطان الأطفال ووحدة زرع النخاع، وقد حققت عملياتها نجاحا كبيرا، وقرار النائب العام المستشار عبر الجعيد محمود الإفراج عن أحمد الريان وقبوله طلبه بتقسيم المبلغ المتبقي عليه وهو تسعمائة الف وعشرون الف جنيه، وعقد الجمعية الوطنية للتغيير مؤتمرا يوم الجمعة في كفر الشيخ، واستمرار حملات جمع التوقيعات لترشيح جمال مبارك ونجحت الحملة الشعبية في قسم الجمالية بجمع ألف ومانتي توقيع كما أفادت «المصري اليوم»، وصول التوقيعات على المطالب بالتغيير إلى ثمانمائة ألف ومسلسلات رمضان والاستياء من جانب قطاعات متزايدة من الناس من تدني مستواها، والاهتمام أكثر بمسلسل الجماعة، وإرسال رجل الأعمال وضوئية الهيئة العليا للحزب الوطني الحاكم وعضو أمانة السياسات، إبراهيم كامل، بيانا إلى الصحف ينبغي فيه ما صرحت به لإجلال سالم نائب منسق الائتلاف الشعبي لدعم جمال مبارك، بأنه دفع إلى رئيسه مجدي الكردي مليونين من الجنيهات لتمويل الحملة، وعاب على صحيفة «المصري» انها لم تتصل به قبل نشر التصريح، لكن إجلال أكدت صحة ما قالته لزميلينا بهـ«المصري»، أحمد رجب وعادل الدرجلي، إذ قال «جدت لإجلال سالم تأكيداتها له المصري اليوم» على حصول مجدي الكردي مؤسس الائتلاف على تمويل من رجل الأعمال المعروف، وقالت: الكردي كان صاحب فكرة الائتلاف ولا خلاف على الفكرة ولكنني اعترضت على أسلوب إدارة الحملة وسأظل متمسكة بموقفي لدعم جمال مبارك لمصلحة البلد وليس قلة من المنتفعين».

وفي تحقيق في «الشرق» لزملائنا سحر الجميل وأحمد علي ورائنا وربيع جاء فيه «نفي مجدي الكردي أمين ائتلاف دعم جمال مبارك أية علاقة برجل الأعمال إبراهيم كامل وأن الائتلاف يحصل على دعمه من التبرعات الذاتية لأعضائه وانهم مساعدته السابقة بأثمة مولعة بالشهرة ورشحت نفسها لمنصب رئيس الوفد لكنها حصلت على ثلاثة أصوات، وقال احمد المنشاوي الذي قدم نفسه على انه المنبر الرئيسي لائتلاف دعم جمال مبارك، ان خلافا وقع بين الكردي وإجلال دفعها للإعلان عن تمويل إبراهيم كامل للحملة، لأنه رجل أعمال ومسؤول عن الحملة الانتخابية للرئيس مبارك عام 2005 لكنها بهذه التصريحات ودت نفسها في داهية».

أما رئيس حزب الوفد فقد أصدر قرارا بتجميد عضوية إجلال لمشاركتها في ائتلاف دعم جمال، وقالت إجلال في «الشرق»، «طالبت بالتحقيق مع السيد البيدي لأنه أعلن استعداده لترشيح رجل الأعمال نجيب ساويرس للرئاسة حال انضمامه للوفد، دون الرجوع للجمعية العمومية، وأنا والبيدي كده متساويين..» وإلى بعض مما عندنا:

الرئيس مبارك وأيمن نور والكهرياء

ونبدأ برئيسنا ودعواتنا له تزداد طبعيا في شهر التقوى والإيمان، خاصة وأنه في الشهر الفضيل وضع نهاية لأطماع بعض رجال الأعمال في نظامه ومن قيادات حزبه، في الحصول على أرض الواقع الذي تم إعداده ليكون مكانا لإنشاء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء في الضبعة في الساحل الشمالي، وهو ما أسعد زميلنا وصديقا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف كرم جبر، فبالله يوم الثلاثاء في جريدة «روز اليوسف»، «وأخيرا، حسمت قضية الضبعة وابتاع كل محاولات الاستيلاء عليها بالفشل، ولم تنجح الضغوط الرهيبة التي يقودها بعض رجال الأعمال في تحويلها إلى منتجعات سياحية، الفشل على يد الرئيس مبارك الذي قال عبارة بليغة منذ أيام، أنا زريت فرنسا ووجدت المحطات النووية ميارك والسكان، وضرب الرئيس الزائفة في مقتل. انجذاب الرئيس لهذا المشروع القومي العملاق فيه إعلاء لدور الدولة كحارس أمين على المشروعات التي تخدم جموع المصريين وليس فئة واحدة».

وبدلا من أن يتكلمنا زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، خيري رمضان عن الضبعة، وجدنا ه في نفس اليوم يتحدث عن قضية الحملة لدعم ترشيح جمال مبارك للرئاسة ويقول عنها في «المصري اليوم»، «لماذا يصمت الرئيس (الوقوي) ولم يأمر حزبه وحكومته بأن تتوقف عن هذا العبث، لأن مصر ليست كبيرة فقط على البرادعي أو أيمن نور، وإنما كبيرة أيضا على جمال مبارك، مصر تنتظر هذا القائد المختبىء في مكان ما قلبها، ليس عليه ما يدينه، وليس له إلا جذر الوطن ودعم المؤسسات الراسخة القوية، قائد ليس له شلة، ولم تصبه الاتهامات، ولم يتخبر، وعرف الشعب النتيجة، ما يحدث في مصر الآن لا يليق بتاريخنا، ولم يستحق رئيسها محمد حسني مبارك القائد العسكري العظيم».

طبعيا، طبعيا، فهذا مما لا شك فيه ولا ريب، ولذلك اندهشت بنسبة من قول زميلنا وصديقا ورئيس حزب الغد أيمن نور، في نفس اليوم في بابه اليومي بين «الستور»، (شياك نور) لو ينزل الرئيس وتسلمه للشارع، ويسير متخفيا بين الناس، كما كان يفعل الحكام في غابر الزمان، لسمع من الناس أكثر بكثير من كل ما يقرأ في صحف المعارضة ومن كل ما ينقل له عن لسان معارضيه ومتنقديه أو عبر تقارير أمته، لم يعد أحد يتحدث عن أحمد نظيف أو فتحي سرور أو صفوت الشريف، أو من هم دون ذلك، الناس لا يتحدث إلا عن الرئيس ومن حول الرئيس ومسؤولية كل منهم عما آلت إليه الأوضاع في هذا الليل الطويل، الناس في مصر تريد تغيير إيطول الجميع، لكنها تبحث عن قائد يقودها من اليوم إلى الأمل، قائد يزرع في الغالطين، ان استيقظوا، فيستيقظون لتلبية النداء، قائد يصرخ في العابئين واللاهين بمقدرات هذه الأمة وحقوقها، فقتل أيمن نور».

مسكين أيمن، لا يعرف شيئا ولا يتطلع للصحف، ولو كان يفعل مثلما يفعل زميلنا وصديقا ورئيس التحرير التنفيذي لهـ«الستور»، إبراهيم منصور لكتب مثلما كتب في نفس العدد، قال إبراهيم «تعالوا فقرأ هذا الحوار الذي دار بين الرئيس مبارك ووزير الكهرباء حسن يونس، فالرئيس وصل إلى مسامحة ان الناس يشكون من انقطاع التيار الكهربائي، فانظر إلى ان التقى الوزير حسن يونس في افتتاح التحف الإسلامي ليسأله: عاوز أعرف ليه التيار الكهربائي بيقطع خصوصا ان عندنا إنتاج كبير».

فيكان رد الوزير الذي ربما فوجيء بالسؤال: من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى الساعة الثانية عشرة في منتصف اليوم التالي، نجد الحمل الكهربائي ينخفض خلال الليل لأن الناس نائمة ثم يبدأ في الصعود حتى يصل إلى الذروة أثناء الغروب ويقفز مرة واحدة بمقدار ثلاثة آلاف وثلثمائة ميغاوات لمدة ساعتين أو ثلاث، فعقب الرئيس مبارك: احنا عندنا إنتاج كاف، وهل المحولات لا تتحمل؟

وورد الوزير، نعم، عندنا إنتاج والقدرات التي تعمل حاليا لا تستطيع ان تكفي وقت الذروة التي تستمر لمدة ساعتين، نحن لسنا ضد استخدام الناس الكهرباء، ولكن مع ان يستخدموه فقط في الأماكن التي يوجدون فيها وكذلك في الأماكن التي يوجدون فيها خلال وقت الذروة».

بالذمة حد فاهم حاجة من هذا الحوار، ومع هذا كل ذهب إلى طريقه واستمر إنتاج الكهرباء بل زاز في القرى والمدن والمحافظات المختلفة»، «ما ان اقترب شهر رمضان أماني في اليوم السابع، الأسبوعية المسائية، فقد عادتنا زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف إلى الحزب الوطني والترشيح للرئاسة برسم عن اثنين، سأل أحدهما الآخر: تفكر الحزب الوطني هيرشح مني للرئاسة؟

فرد عليه قائلا: الحزب الوطني انهو فيهم؟

ثقافة التسول وتدني مستوى الحوار في التلفيزيون

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، فمثلا ففضل زميلنا وصديقا بهـ«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالمجيد، يوم الثلاثاء ان يهاجم عمليات التسول التي تتم عبر بعيش التلفيزيون والاعتمادات بقوله عنها في «الأهرام»، «ما ان اقترب شهر رمضان حتى كانت الجمعيات التي احترفت جمع التبرعات قد تهايمت وأعدت عدتها لاستنحاش الشهر الفضيل والمتاجرة بمعانات الفقراء والمرضى، وتجسيدها في إنتاج صورة، تستقبل على الجمعيات عنشية مشهر رمضان وخلاله، وفي مناسبات أخرى كالأعياد وغيرها تبرعات نقدية وعينية هائلة يصعب تقدير قيمتها، ولكن المبالغ التي يتفق بعضها على الإعانات للتلفيزيونية خلال هذا الشهر تنشي بقدرتها على جمع تبرعات تتجاوز قيمتها أقصى ما يتقبله كثير منا، فيبعض هذه الجمعيات يبث إعلانات يومية في أوقات ذروة الشهادة، وخلال المسلسلات التلفيزيونية التي تحظى بأكثر مقدار من الإقبال، طلبي للتعرج وحقا عليه، وهي بذلك لا تكفي بتسول الجمعيات تحت شعار الخير والبر، بل تنشر ثقافة هذا التسول على أوسع نطاق، وتروج لأشكال جديدة من الاستجداء وتتاجر بصور فقراء ومرضى تشبه لها الولدان.



السنة الثانية والعشرون - العدد 6593 الخميس 19 آب (أغسطس) 2010 9 رمضان 1431 هـ

السنة الثانية والعشرون - العدد 6593 الخميس 19 آب (أغسطس) 2010 9 رمضان 1431 هـ

ماذا تريد سورية؟

زئيف جابوتنسكي

عوز وبلا مستقل. هذه الظاهرة هي تهديد مباشر لنظام حكم الاسد وحياة عائلته.

يؤمل الاسد ان يستطيع وضع يده على مصادر اسرائيل المائية أي على بانياس وبحيرة طبرية، ولن يحجم في هذه الحالة عن أن ينسحب منها بلا أي اعتبار لوضعها كما فعل نظامه بمصادر الماء في سورية، وقد يكون قصده أن يسكن في هضبة جولان قسرا جندب المزارعين الذين تركوا أراضيهم في سورية، والهدف: ابعاد التهديد الاجتماعي- السياسي لبقاء حكمه عن ضواحي دمشق.

هذا بالضبط هو السبب الذي فشل من اجله التفاض السياسي بين الاسد الاب وبن ابيهود باراك عندما كان رئيس حكوة.

وقد وافق باراك على تسليمه هضبة جولان كلها لكن حتى عشرة أمتار شرقي في الخط المائي لبحيرة طبرية، وهو ما حرمه من السيادة على طبرية والحق القانوني في سحب الماء منها.

وضعت الجهات الاستخبارية الامريكية على مائدة رئيس الولايات المتحدة قبل عشر سنين تنبؤا يقول ان النقص من الماء سيكون سببا لنشوب حروب في مطلع القرن الواحد والعشرين. يردد الاسد ان اسرائيل لن تعطيه ماءها، وهو يخطئ ة في اوامم انه يستطيع سلب اسرائيل اياها بالقوة.

من الواضح الان لماذا تصدر عن الاسد اناشيد السلام في وسائل الاعلام الغربية في حين يفتخر بالقيادات الراهبية ويمكن حزب الله من التسليح بسلاح ايراني مع استعمال الاراضي السورية، ويؤمل ان يجند من اجل بقائه ابواق دعاية وفيها كتاب مقالات اسرائيليون يقومون بالعمل من اجله وهذا اضعاف لقوة ثباتها في حماية المياه، وعلى ان تلك هي الخطوة الأولى في حربه للسيطرة عليها.

لو ان يهود باراك اكتشف انذاك عن مسؤولية قومية لوجدنا انفسنا معاد الله في وضع لا يمكن ان نرؤد فيه مواطني اسرائيل يماء الشرب بقدر كاف، لهذا يجب على زعيم مسؤول خاصة ان يمنع ذلك بكل ضن.

اسرائيل اليوم 8/18/2010

يوتام هوهين وليران تنكمان*

مطلع الشهر اسرائيل في حيرة، سببها المركزي هو هوية القوة التي أطلقت النار: فلم يكن نشطاء حزب الله هم الذين فعلوا ذلك بل جيش لبنان، في حين كان في الخلفية وجود جنود اليونيفيل السلمي. يتعلق جزء لا يستهان به من الهدشة بان القوة التي أطلقت النار على جنود الجيش الاسرائيلي جاءت الى المنطقة نتاج قرار الامم المتحدة الذي قادتته اسرائيل، وعبارة أخرى أتبنا بهم وسلحتاهم كي يعملوا في مواجهة حزب الله، وهم يوجهون سلاحهم البتأ آخر الأمر.

تساعد هذه الحيرة في رسم التصور الذي يقود اسرائيل في شتى الواجهات: فاسرائيل تقرر ض انه في لبنان، كما في المنطقة كلها، ينشأ صراع بين «العدتلين» في جوهرهم وبين «المنظرفين» في جوهرهم. ينبغي تعزيز العدتلين وحجم على العمل على المنظرين بالعصي (القنابل) والجزز (المال والسلاح).

تحاول اسرائيل تحقيق طوحها الي القاء مشكلاتها وراء حدود وجدار، بواسطة خليط ثابت: مساعدة غربية تعزز قوة داخلية معتدلة قصدت الي ان تعمل في مواجهة القوى المنظرية، وقوة متعددة الجنسيات تضمن ان يتم العمل، والقدرة الثرية الاسرائيلية في مقابلة ذلك التي ترزع المنظرين وتحث العدتلين على العمل.

هذا هو المنطق الذي قام في اساس القرار 1701، الذي طلب نشر جيش لبنان في جنوب لبنان، وهذا هو المنطق الذي ما زال يوجه المسؤولين الاسرائيليين الكبار الذين يكرون على اعلان مسيريون دولة لبنان مسؤولة عن كل عملية من حزب الله، بخيل البنا ان هذا المنطق ينهار ازاء اعتيناه، ولو بسبب حراك نسج المصالح.

عندما يعلن رئيس حكومة لبنان سعد الحريري بأن «وحدة لبنان مهم من مد ابيه»، على انه ثرية اللقاء مهمة، فاننا نرى فيقول القادة الذين هم في حيز الله، والله يعير افضل من الجميع عن وضع جديد نشأ. يعرف الحريري الابن قوة حزب الله ويخاف ان تتكون نهايات آخر الامركتابة ابيه، هو وربما لبنان الحركة. فقد انشأ حزب الله وضعا

لم يعد فيه المنطق الاسرائيلي ذا صلة، فمن جهة تهدد قدرة اسرائيل على المس بالبنية التحتية للدولة معارضيه فقط. ومن جهة أخرى لا يستطيع هؤلاء العمل في مواجهته بسبب قوته الكبيرة.

في هذا الوضع، يجب على جهات القوة الاخرى في الساحة اللبنانية ان تبرهن على انها لا تعمل في مواجهة حزب الله، والى ذلك من اجل تسويق نشر جيش لبنان في الجنوب، لا على انه طابور خامس، يجب عليه ان يشايع من بحصي لبنان من اسرائيل. والاستنتاج هو ان مصالح التعاون امر مؤقت جدا، اذا لم تعمل بطرائق مختلفة للحفاظ عليها وتقديما، ليست عناصر القوة وماليد وموتى معتدلين. فهم كذلك لانهم جزء من مصالحهم واذا لم ينشأ نظام احواف فقد تغيرت المصالح. لا يحل لاسرائيل ان تتوقع الاحتفاظ بالتعاون مع عدم وجود حضور ومشاركة (سرين) او غير مباشرين). بزاء فشل محاولة اسرائيل في تقديوم انها بواسطة مندوب، تبرز نجاحات اعدائها في ذلك، إيران لا تمتنع عن تحريك ما يحدث في غزة والعراق ولبنان، حتى يغير وجود قوات من الجيش النظامي. ان اسرائيل تحاول في الحقيقة اعادة جيش لبنان الى النهج المستقيم بشتى العقوبات (مثل رفض المساعدة الامريكية ورفض بيمس بقدراته) لكنها تفعل ذلك من غير ان تغير المنطق الذي تراء عنواتا.

ايران في مقابلتها تهبّ لاستغلال الاحداث الاخيرة لتعميق مشاركتها، وتعرض المساعدة على جيش لبنان، وما تزال حليفها سورية تلمي في هذه الايام برناج العمل في لبنان بشتى الوسائل المتشوقة والسرية، رغم انها اضطرت الى الانسحاب في 2005. والاستنتاج من هذه الامثلة هو ان «الامن بواسطة مندوب» لا يمكن ان يتم بطريقة «ارسل والس» من اجل الحفاظ عليها يحتاج في مشاركة دائمة وبشتى الوسائل المتشوقة والسرية. وفي هذه الاثناء، يحسن التوجه على عمل الي صياغة استراتيجيية أخرى بارزاء لبنان، لا تعتمد على الحروب مع من ليست له مصلحة في ذلك.

* ضابطا استخبارات في خدمة الاحتياط
هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

الانفجار في بغداد

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

هآرتس 8/18/2010

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

الحرب ستشتعل بين ايران والقاعدة للسيطرة على العراق

■ تستمع في المدة الاخيرة ، كما يحدث من حين لآخر دعوات تؤيد محادثة الاسد، بل ان الاديب ايلع مغاد زعم ان الحرب القادمة ستكون مع سورية، ويرى أن الجمية هي أن لا نمنع سقوط صواريخ ومصابيح كثيرين. لهذا تجب محادثة الاسد وان.

يصدر مغاد وأشباهاه عن فرض اساسي ان الاسد معني بالسلام ويريد منع الحرب، واذا لم نستقل الفرصة فلن يكون له خيار سوى مهاجمتنا. لكن لا توجد محاولة للاجتهاد في محاولة اثبات الفرض الكامن في هذا التوجه. لاسفنا جميعا، كان العالم الذي نسكته يكون راعا لو كانت الحياة ساذجة الى هذا الحد مثل هذا الفرض غير المؤسس.

لكن ماذا تفعل؟ الواقع اقيح كثيرا من العالم المثالي الذي يستمد منه فرض مغاد الاساسي. على سبيل المثال، يعرض الدكتور غاي بيخور في كل فرصة فرضا بديلا، أقل سذاجة وأكثر قيحا، يقول ان الاسد غير معني بالسلام بل بمياه مواطني اسرائيل.

سورية في ذروة أزمة متصلة هي نتاج اصلاحات زراعية فرضها نظام البعث في الاربعين سنة الاخيرة على المزارعين، كي يتوصل الي ان يستبدل بجزوات تقليدية توفر من الماء مزرعات مستقلة الماء بكرة كالقطن، وكانت النتيجة تضامول مصادر الماء في سورية الى درجة كارثة بيئية.

وقد ازدادت الكارثة شدة لان السلطات مع ازدياد النقص من الماء غضت العين عن حفر المزارعين الابار بالقرصنة، وذلك كي يتتو الخصاص الانتاج الزراعي وكانت النتيجة زيادة ملوحة المياه الجوفية.

ازدادت القنص كثيرا عندما بنى الابار التي اعلى نهر الفرات سدا ضخما (اسمي باسم كمال اتاتورك) ، وقد اوقف مل السد الذي سيدعم بضع سنين بمرة واحدة تزويد جمية العراق في المنطقة القلديية بمياه الحياة، على اثر ذلك ترك مزارعون كثيرون مصادر عيشهم وهي المصادر التي عاشت عليها عائلاتهم مئات السنين، وانتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

انتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

انتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

انتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

انتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

انتقلوا الي ضواحي المدن الكبيرة حيث يسكنون في

قراءة في رواية «عرس بغل» للطاهر وطار: بعد رمزي يعادل الحياة

شعيب حليفي *

ألواح الرواية

في سنة 1928، عبر العالم الفرنسي البريتني، في جنوب تيسة في الجزائر، على ألواح خشبية كتبت بالبدن، وعددها 45 لوحا تعود إلى الفترة الممتدة ما بين 493 و496 م، في عهد الملك الوندالي كئتمند 496 (gunthmund)، وتحكي عن استغالية كبيرة في ملكية شخص يدعى جرميونيوس كاتولينيوس يستغل المزارعين / الفلاحين في إطار قانون يسمى قانون ماتكانيي Mancian) تضمنت استعباداً ونظام إثاوات وسخرة وقبوا وتستعبد المزارعين وسلالاتهم (1).

أسوق خبر هذا الاكتشاف، لفهم طبيعة التكرار والتطابق الذي يتحقق في الحياة وفي عدد من النصوص التاريخية والأدب المذكرات وفي الأدباعات التعبيرية الكتابية والشفاهية. كما أريد أن أقيم إلى أي حد يمكن للنصوص المكتوبة والشفاهية المتداولة، ضمن خطابات في سياق التلقي الحدود أو المنشور، منذ القديم، أن تكيف وتستثمر الخطابات السائدة بنبرها وقاطعتها وما تحمله من نوايا وأحكام ودرجات الذاتية وكل ما هو شعوري بأشكال متفاوتة، وما تحمله أيضا من فهم وتاويل وحوس...

في خطابات المجتمع تتلاشى وتنمو، كونا تحمل في موهتا سماء الحياة والاستمرار، فهي تشتغل دلالاتها في حقول الاجتماعي اليومي والديني والسياسي، والوجداني...

إن العناصر المشكلة للحكاية هي نسج للحالات المتعددة على كافة الخطابات، البارزة والخفية، حيث يكون الروائي أمامها بين اختيارات عدة، من بينها: ألا تؤكد ونقل تلك الخطابات الحالية ضمن شكل فن كتابي مقنع، وبذلك لا يخفي شيئا للحكاية.

ثانياً: نقض الرؤى والخطابات السائدة الهيمية والتحصنة في توجيه الأفكار وتنميطها لتقديم رؤية / رؤى أخرى في سياق إنتاج خطاب ثقافي وجمالي ضمن جنس الرواية، لأن التخييل سواء في علاقته بالذات أو غيرها هو تلك المساحة الخلاقة التي لا تكرر أو تستنسخ، وإنما تبتعد وتشكل بمعنى في المعرفة، وفي البيئات المجتمعية المرتبطة بها، وفي مجالات مباشرة أسهمت في تسريع التطور على مستوى تجاوز مراحل للوصول إلى بناء نفاخ للمجمل.

من بين هذه المجالات الابداعية والمركبة: واقع الاستقلالات السياسية وما رافقها من تطوع أو ما سيأتي في ما بعد من انجلاء الأوهام، والظهور السياسي للمسياسي والديني، وأيضا دور التحويلات والصفحة والتعدد اللغوي والثقافة والاجتماعية للمنتسبة في القيم، وارتباط الكاتب بالكتابة وقضايا المجتمع والتاريخ والهوية.

وهكذا كان ارتباط الرواية بالتخييل، في مسؤيات متدرجة من الذاتي الخالص إلى الإيديولوجي إلى التاريخي المنبسط إلى الحارق، وفي مراحل تشكل التخييل الروائي لفكرة – متقلبا ومفتكا، ليحرف في مرحلة ثانية لتسلكه ليوية تغير عن تواصلها مع الذات والتاريخ والمجتمع برؤية جمالية قادرة على استعمار كل الأشكال التعبيرية الأدبية الجديدة، والسفر عبر أنواع التراث والأسطورة.

وقد استمر التخييل الروائي في الارتباط بالتغيرات الاجتماعية والسياسية المحلية بشكل بارز، حيث كان لجوء الروائي إلى التعبير عن هواجسه بكافة الطرق المميزة في لحظات اشتداد القمع والرقابة، ثم جاء التعبير عن هذه الهواجس، وقد تحولت إلى محن وكوابيس في لحظات أخرى بدا فيها الانفتاح منحة تستينطج شلاخ آخر للصياح الفادح.

وأصبح البحث أشد تعقيدا في القول الروائي والتعبير عن هذه التحولات والتغيرات بلغة فنية تختزن حركة تشكل رؤية جديدة تؤسس تدريجيا لمكانتها وتبرح إلى يدفونها أنها لم تعد قادرة على صوغ تعبيراتها وعرفانها للحظة وتحوالاتها، تمهيدا لتدخيس صياحها واعتماد لغة انتقادية جديدة تراجع القناعات وترسم مشهدية أدبية جديدة ملأى بأسئلة مشتركة من أنواعه وحقول أخرى.

يتشكل التخييل وفي استراتيجيته مزوجة، فهو نص يخرط ضمن سيرورة دائرية، عبر ارتباطها بما هو مالوف ومحجوب، والتعبير عنه باختلافية من أجل إعادة اكتشافه وإبرازه كعنبة هيمية تحقق قيمة الكتابة والصراع والتفكير.

ألواح العنابية والحاج كيان

تحقق رواية (عرس بغل) (2) بناء جماليا ضمن حكاية يحكمها قانون ماتكانيي، الشخص مستعبدة في الأرض / المكان، باستمرار عن مبررات الاستمرار واستمساك مختلف زائفة لوجودها، وبذلك تجد تكيف الرواية والفهم لصالح واقع تعيشه في غياب هوية قادرة على منحهم الوضع الطبيعي

أصدارات

«حب في جدة»

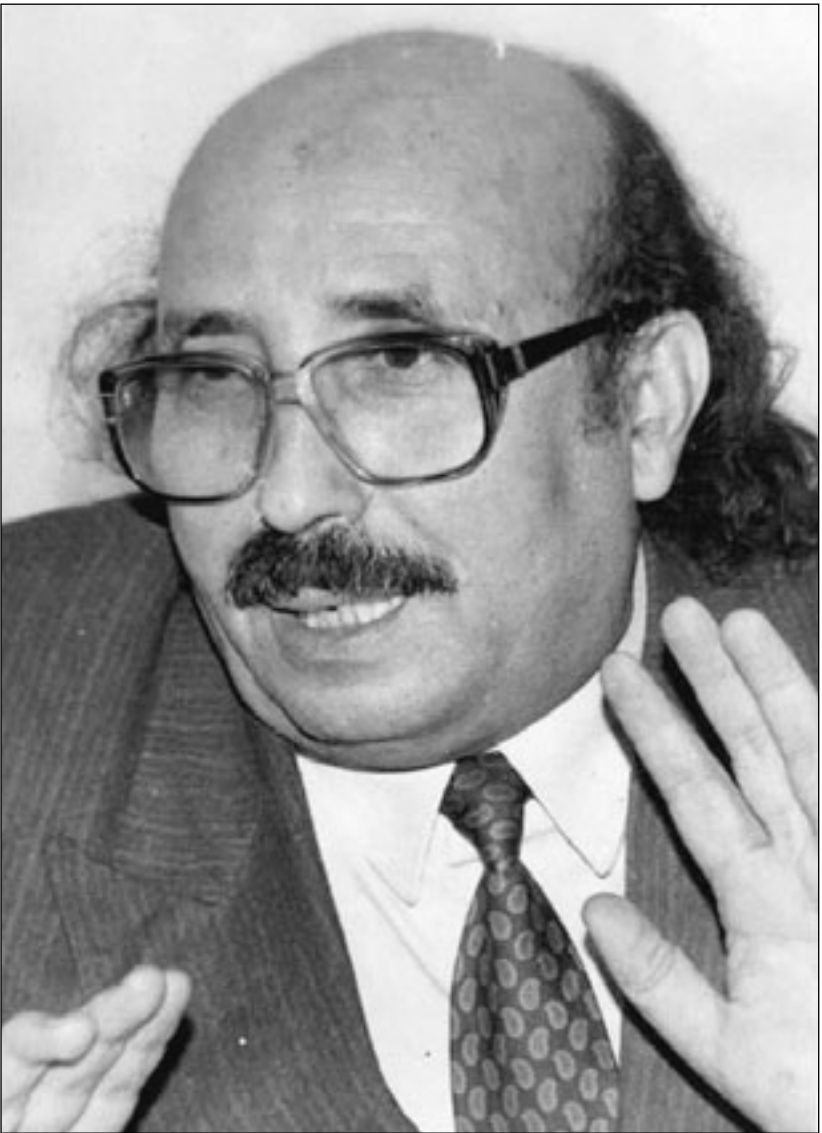
بيروت «القدس العربي»

من مازن معروف:

كما يبرونها، فيفتعلون في كل شاردة وواردة، ويضعون العوائق أمام أي تطور اجتماعي يتألف من التغيرات الانسانية والسوسيوولوجية، ويبدو، ويقوم الكاتب بقراءة في سلوكيات هؤلاء الذين لا يتورعون عن احكام قبضتهم على مسارات محددة من حياته في العمل.

«رواية بيروت»

صدرت عن «دار الساقى» رواية الكاتب اللبناني اسكندر نجار بعنوان «رواية بيروت» ترجمة حنا عا. وهي كانت قد صدرت قديما بالفرنسية ويستعرض فيها الكاتب تاريخ بيروت السياسي والاجتماعي والاشكاليات التي تتنازع هذه المدينة منذ قرن من الزمن تقريبا، كما يتدخل الشعبي والعادات البسيطة للناس في تحولات سياسية كبرى، ومنطق الصراع أرسى أسسه بحسب مصالح دول غربية واوربية عدة، «رواية بيروت» هي مزيج من خطوط سردية ذاتية حيناً وسياسية كبرى حيناً آخر، ويلفت في



الطاهر وطار

فاضح للوعي الزائف، حيث «الوضع كله فاسد، لن يصلحه خليفة، لن يصلحه دين، ليتم ما رضيت بقرامحة المستعمر، إذ ما الذي يدفع إلى البكاء من وجه لمن دونه في ذلك»، (ص110)، كما يقول الحاج كيان.

ويتعظم هذا الوعي الزائف، أيضا، عند شخصوس الرواية بدرجات مختلفة، ستة أنواع بعدد أبواب المآخرو تظلمها شخصية العنابية التي حولت مسار شيخ من جامع الزيتونة إلى خدتها وقدرتها على تثير رعبها بالأشياء، رغم ثمالتها وهي تتحدث مع الحاج كيان:

«سمع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

«أريد أن أسير عيماة حتى أقع في الحفرة، كم هو جميل، أن يطول انتظار سائرة عيماة مطلي للووق عي الجيب» (ص60).

أو حينما تنق العنابية في قدرة جسدها وجمالها المشك على إجراء هزي في العشرين من عمره، فيخلها ويسرقها.

«سبع، عندما تكون والقا في موضع، على حافة جرف ملاء، ويهوي بك ذلك الجرف، هل تلووم؟ هل تلووم نفسك، أو تلووم الجرف؟ من جعله يهوي؟ ماذا تقرأون في جامع الزيتونة؟» (ص46).

محمد لافي في «.. ويقول الرصيف» حكاية الولد الضال

د. خالد عبد الرؤوف الجبر *

(1)

يقف الناقد دائما على مفترق طرق حينما يقارِب مجموعة شعرية، أو قصصية، أو نضاً روائية، مقاربة نقدية. من أين يبدأ؟ وكيف يحدد نقطة الانطلاق؟ هل يعالج المجموعة بوصفها نضاً كائياً واحداً، أو يتناول نصوصها الجزئية نضاً أيضاً؟ بل يبحث عن الخطيب الناظم للنصوص كلها، ثم يلاحقه في ثنايا النصوص، مفهراً سائر المظاهر الأبنية الفنية والتنشكيلية، والفكرية، في ضوء ذلك الخطيب الناظم (القضية الحورية)، أو يركز على بعض القضايا الشكلية كالتناض والبناء واللغة والصورة كلاً أو جزءاً؟

ولعلني كنت، ولإزال، أعالج أي مجموعة شعرية بوصفها نضاً واحداً متكاملاً، وإن يقرأ في نصوص موزعة على صفحات المجموعة كلها، ولهذا المنهج ما يسوغه على صعيد البنية الداخلية للمجموعة، وعلى مستوى اختيار الكاتب لتلك النصوص لإدراجها في مجموعة واحدة، ثم تنسيقها وترتيبها في وحدات / مقاطع نصية في المجموعة، وهذا يقتضي الإجابة عن أسئلة محددة مثل: لماذا اختار الشاعر هذه النصوص لهذه المجموعة؟ لماذا رتبها بالضورة التي ظهرت عليها في صفحات المجموعة؟ ما الذي يكشف عنه هذا الاختيار وتلك الترتيب من أمور تتصل بالمحور الجامع للنصوص والقضية الجوهرية فيها والبذرة التي تنتظم تشكيلها... صحیح أن بعض الشعراء لا يصرنون في هذا عن تحديد واع مقصود، لكن ذلك علاقة له بعمل الناقد أولاً، ثم أن غير الواعي أحياناً يدل كما يدل الواعي أكثر!

كنت الأحق في كل مجموعة شعرية بعد إشارات متعددة لها ما أسماه: البذرة الحية الأولى التي شكلتها، وهي البذرة الأساسية التي تتراعى في نصوص المجموعة كلها، وتستدعي سائر المظاهر الظاهر اللغوية والفنية والبنيوية في المجموعة، أي أن النصوص والمقاطع النصية كلها في المجموعة تجسد تراثيات نوعية، وتوليدات اشتباهية، لتلك البذرة الحية، وهي تحوي خصائصها الروائية الأساسية مما يبدئ بينها اختلاف أو تنوع أو تناقض ظاهري في البنية السطحية، ففي البنية العميقة والتحليل النهائي يتصل بذلك البذرة الحية بثرابين وأوردة وأعصاب، وهذا التصور هو الذي يجعل النص الشعري نضاً جدياً قابلاً للتطور والتشكل دائماً بالمفعول الفرأني، وهو أيضاً ما يجعله قابلاً للتذليل والتصور والموت والانتثار بالمفعول الفرأني: استقبالا وتوابلا!

(2)

قد لا يتبيح الوقت الإجابة في هذه الورقة عن أسئلة تتعلق بتحليل عناوين النصوص، وتشكلات المقاطع النصية، والى عناوينها على الترتيب والتنسيق الذي ظهرت به في المجموعة (.. ويقول الرصيف) لحمد لافي، والخروج من هنا كله بنتائج تتصل بالبنية العميقة لهذه المجموعة، ولكنني سأكتفي بالقول في هذا الشأن:

تتمثل المجموعة (.. ويقول الرصيف) التي المقاطع النصية الآتية:

القائمة: وفيها قصيدته الرئيسية (ويقول الرصيف).

لقائات: وفيها نصوصه (سؤال لوري؛ زمن (1)، زمن (2)، زمن (3)، لقائات).

فثابته: وفيها نضاه التكراريان (الرجال؛ البيوت).

بيان: مقطع قصيدة، وفيه نضاه الهدي إلى ولد فرات.

جويونيون: مقطع / قصيدة مهداة إلى محمد علي شمس الدين.

قمان للوجوا: وفيها اللؤلؤ الأولى، والقائمة الثانية.

وجود: وفيها نصوص عشرة قصيدة متصلة بالوجود مرقمة من (1) إلى (10).

شقة على ليالي الوحيد: مقطع قصيدة.

قصيدة عيما: مقطع قصيدة.

قصائد: وفيها نصوص قصيدة كثيرة هي: (الحصان؛ نهايات؛ سهرا؛ الرصد؛ تكرار؛ السيرة؛ الديمقراطية؛ فاسلة؛ دعوة؛ حين؛ خطأ؛ ارتباك؛ ملا؛ الصداقة؛ نساء؛ السؤال؛ الشباك؛ غياب؛ هجائية).

وأضيف إلى ما تقدم سائلتين استهتريتين هما:

لقد انجز محمد لافي هذه المجموعة في مدة زمنية محددة كصحتها المدة التي فيها نشرها وقدمها للقرء الإبداعي بإتقان مع وزارة الثقافة الأردنية، ولهذا فإن بعض النصوص هنا كانت محكومة بالواقع الضابط زمنياً وحديثاً، وهذا من جعل محلي في المدة التي سبقَتْ إنجاز هذه المجموعة في أنشائها أيضاً من قدره ورجوته وخوفه من أن يتغير موقفها بعد نشرها.

هذا تقراً في ضوءه وموقفه على فكرة يعبرها بعض أصدقائه.

والتي القصيدة التي احتل جسم

وسيرة قلمي عيما

قائلي عيما

وفي الخلفية ترحل بين يدي

إلى الموت، عز الظهيرة:

عيما

الليلة العجوة ظل ساراً

في وحدتي

ولم يبقَ زيارتي شققة

ولم يبقَ في شرفتي

فقط يشارف بيدينا بحاضرين:

كاشة... وقبر زوجته!

إن هذه المقاطع النصية تشير منذ البدء إلى علاقات نصية ناجحة بين نصوصها ونصوص أخرى لشعراء عرب قديما ومعاصرين، فالقائمة الحمراء (ويقول الرصيف) حيلة مشيرة إلى الضعائيل ونصوصه التي خرجوا بها عن التقليد الفني للقصيدة الجاهلية المستقرة، والقصائد تبرز أحدها مطرا لثقافته، (لقائات) تستحضرنا إلى نقل في كينايته بين رزقاء العامة، (وشقة على ليالي الوحيد) تستدعي طيف السباب في عروب على الخلاج وانتشودة الطير وعودة السندباد، وقصيدة عيما تستحضر بنساراً، وأب العلاء المرعي.

وليس معنى ما تقدم أن محمد لافي كان يتأثر بخلا مولاة وإيقاعته متأراً عن التقليد، وإنما هي ثقافته المتشعبة أولاً، وناشبات الحال التي أضفت على صاحبها إجابات ثابته، فإن فرغ الشاعر إلى ثقافته النصية الشعرية أمر طبيعي، لكنه أحياناً يبرز موقفاً لا علاقة له بالفن أو النصوصية كما يبرهنه قوله في توثيق صحتنا لخطبة أبنينا أم.

يقفني أن تقول: إن عنوان المجموعة (.. ويقول الرصيف) له دلالة المفاجئة، فالرصيف بما يحمله من دلالات على التيهيش للشعوب والمتقنين الرافضين من النظام العربي (تجاه أولس) يحمل دلالة تيهيش الأمة العربية كلها من الناظم الرسمى العائلي، وهو ما تظهره القصيدة الأولى من قصائد المجموعة التي تلخص أي المقطع الآتي:

كلنا في الغراء سواء

لا شوخ، ولا كبرياء

ويقول الرصيف: أنا ترحجان الهزائم

أنتي، أنتي، على كافة الهزائم

والطاهر وطار: «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

ويتنوبون بزلماتهم تحت التعذيب، ويشتهون مذبوبة الصليب الأحمر، لا أنهم في الوقت عينه،

أشياء يومية، يرخل من معتقل، «انصار» في جنوب لبنان إلى «عتليت»، داخل إسرائيل، ليكتشف هناك ابطله، الذين يتقاتلون من أجل حياة زيتون

محمد لافي في «.. ويقول الرصيف» حكاية الولد الضال

وجه العموم.

(4)

لسعد مرتقا هنا مع مكتبه الأستاذ عمر شبانة في مجلة نضوى العمانية (عدد 8) حينما قال: بصور المجموعة الشعرية السادسة للشاعر الفلسطيني محمد لافي، يمكن أن تابع تجربة هذا الشاعر أن يميز ملاحج تجربة تشكل حضوراً بارزاً في سياق ما يمكن تسميته بالفراخ الفلسطيني، بعد أن هدأت أمواج وسيلول ما ظل يسمى «شعر المقاومة»، ما برح يصعد في فضاء الشعر العربي عامة شعر عن الهزيمة والانتكاس والانتهيار بعد بيروت 1982 تحديداً، التي تشكل حصارها وانهازها المقاومة فيها ومنها

القضية الأقسى لحركة التحرر العربي الحائلة - التي أمدت الشعر العربي آنذاك، ومنذ الخمسينات - بالرؤى والنصوص الثورية؛ ذلك لأن الشعر الفلسطيني ما زال يعتر عن روح الرض والتوتر والمقاومة، أما الذين انهاروا وأسبوا انهباء غيرهم معهم فهو أولئك المتفنون، أو التجمعون مع

السلطة لا غير!

وتتفق مع الأستاذ عمر شبانة في أنه يمكن تقسيم شعر محمد لافي إلى ثلاث مراحل، وأضاف إليها مرحلة رابعة هي التي ظهرت في مجموعته الأخيرة، ويمكن القول معه إن شعره بدأ يور في دولته في:

الداشرة الأولى: ارتسمت خطوطها في مناخ المقاومة، وجاءت المجموعتان الأولى والثانية «وأي على ديوب الغربة» و«التحاصر من كيف الرقم،

المزارعين في العامين 1973، 1975. علامتين من أهم علامات الشعر المقاوم في الشتات.

الدائرة الثانية: كانت بمثابة محطة تعثت في مجموعة شعرية، هي قصيدة واحدة جاءت بعد صمت دام قرابة ثماني سنوات، وهي قصيدة «الخروج» (1983)، التي شكلت جسراً للعبور إلى الدائرة الثالثة.

الدائرة الثالثة: اشتملت على مجموعتين شعريتين قبل أن يتوجهها الشاعر بالمجموعة الثالثة الجديدة. وكانت هذه الداشرة قد بدأت في العام 1989

بمقاصد المجموعة «نقوش الولد الضال، الصادرة في دمشق حيث كان الشاعر يقيم، وانتهت إلى مجموعة مطلق بالرماد» (الصادرة في عمان

1993، ثم خلف محمد لافي بمجموعة «فتح باب الغزالة» التي صدرت في بيروت 1996.

الدائرة الرابعة: هي التي بدأها محمد لافي بمجموعته «لم يعد دم العمر أخضر» (الصادرة في عمان 2005)، وهذه المجموعة (2010).

(5)

بنية المجموعة:

تمة ثنائيات أساسية في هذه الجموعة، وهي تؤول في أغلبها إلى ثنائية

واحدة، ولعلني وعلى ضوء هذه الثنائيات سوف أكتفي أصل في النهاية إلى الثنائية الجوهرية، أي البذرة الحية التي خلقت نصوص هذه الجموعة، وهذا هي:

أولاً: ثنائية الذات بين الطفولة وميعة الضباب في (الوجا) ومحمد لافي في

السنين في المنافي، وهي ثنائية ممتدة بحددة في هذه المجموعة الشعرية؛ بل لعلها الثنائية الأكثر امتداداً وأبرزاً من سائر الثنائيات الأخرى. إن

ثنائية الذات بين صباه التي كانت فيه في الوطن، والذات في المنافي بعد

أن حفرته النسيان والمنافي فيها وهي قسماها ما حفرته لا تنقص جمال

عن صورة المقارنة الفاعل بين الوطن والمنفى، ولعلها تؤسس لغيرها من المقارنات المفاجئة الأخرى، وتظهر هذه الثنائية في قوله من المقامة الثانية

من شرفة البيت حين لا سئد

ياقوت يوماً على خيابة الجسد

وأسال الولد

شبيبي الذي قد عثقت:

هل من حد

يدني على ذخان بيتنا،

وقطع الضحى وأحرق حباتي

هل من حد

هل مني، أو يدني عليك؟

ثانياً: ثنائية الضباب والغياب، وهي متصلة بالمكان الوطن، وثنائية

الناشور، أي الغياب ثنائية بنوية في الشعر الفلسطيني الفني، ولعلها

بنوية في الشعر الفلسطيني عامة ذلك لأن الفلسطيني حتى داخل الوطن

جرد من وطنه ظهراً، فهو ما زال يعيش حياة غير طبيعية حتى في وطنه،

وهذا أصعب مكان حاضراً في الشعر ليكون بدلاً من غيابه في الواقع،

وليس دون رغبة في حمله إنما رغبة في أحيات كينونة الذات التي تفقد

أسس وجودها وهويته، إن الإبقاء على الوطن حاضراً حتى في المنفى يندخ

اشكرا شكري في الواقع، ويتعظم في الشعر الفلسطيني بصور حشي، وهو

صورة من صور الاستعلاء المتعمدة بالوجود الذاتي المتخيل في كافة المقاطع

على الوجود العنوي العائلي، أي التضحية بالوجود لبقاء على الوجود؛

وتظهر هذه الثنائية في قوله من المقامة الثانية للوجا:

النسيان يذوون الكفاح في أوى

فترت أسلحة، كما لا تدرى قد حملت، كل شبر

قد صارت قائداً يا عوج، السلام

كل الحضور، ولأي امتدادات الغياب

لكن الحاضر حوسس في الذين لم يتناولوا، في الرجال الرجال الذين أوا على

ذاتهم إن تؤجس خيفة من حد الوطن في الذاكرة حتى حينما يضي

الوطن ضمناً لا يسهل، إنما «قادة قياض الزاد والرخص» كما قال

محمد لافي في (البيوت)، بطلها: هذا واضحا في خاتمة قصيدته التكرارية

التوكيدية (البيوت):

تتحدث في المنافي

البيوت التي ترابغ ولا تشرى

فقط يشارف بيدينا بحاضرين:

كاشة... وقبر زوجته!

إن هذه المقاطع النصية تشير منذ البدء إلى علاقات نصية ناجحة بين نصوصها ونصوص أخرى لشعراء عرب قديما ومعاصرين، فالقائمة الحمراء (ويقول الرصيف) حيلة مشيرة إلى الضعائيل ونصوصه التي خرجوا بها عن التقليد الفني للقصيدة الجاهلية المستقرة، والقصائد تبرز أحدها مطرا لثقافته، (لقائات) تستحضرنا إلى نقل في كينايته بين رزقاء العامة، (وشقة على ليالي الوحيد) تستدعي طيف السباب في عروب على الخلاج وانتشودة الطير وعودة السندباد، وقصيدة عيما تستحضر بنساراً، وأب العلاء المرعي.

وليس معنى ما تقدم أن محمد لافي كان يتأثر بخلا مولاة وإيقاعته متأراً عن التقليد، وإنما هي ثقافته المتشعبة أولاً، وناشبات الحال التي أضفت على صاحبها إجابات ثابته، فإن فرغ الشاعر إلى ثقافته النصية الشعرية أمر طبيعي، لكنه أحياناً يبرز موقفاً لا علاقة له بالفن أو النصوصية كما يبرهنه قوله في توثيق صحتنا لخطبة أبنينا أم.

يقفني أن تقول: إن عنوان المجموعة (.. ويقول الرصيف) له دلالة المفاجئة، فالرصيف بما يحمله من دلالات على التيهيش للشعوب والمتقنين الرافضين من النظام العربي (تجاه أولس) يحمل دلالة تيهيش الأمة العربية كلها من الناظم الرسمى العائلي، وهو ما تظهره القصيدة الأولى من قصائد المجموعة التي تلخص أي المقطع الآتي:

الجمهور ينظر اليهم على أنهم مبتدئون يقومون بأعمال غريبة السينما التسجيلية والقصيرة المصرية: حل المعضلة في أيدي المخرجين الشباب



لقطعتان أفلام مصرية قصيرة عرضت في مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية

ومهرجان «سينما المرأة العربية واللاتينية»، إلى جانب فعاليات حديثة مثل مهرجان «التعبية للسينما القصيرة»، ومهرجان أفلام اللاجئيين، ومهرجان «سينما حقوق الإنسان»، ومهرجان «الصورة» الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي، إلى جوار عروض فردية من وقت لآخر على مدار العام. وإن كانت حدثت انفراجة في العروض، إلا أن الفيلم القصير والتسجيلي، لا يزال يعاني من مشكلتين رئيسيتين، أولهما صعوبة التمويل، الذي إن لم يتوافر من وزارة الثقافة، أو من جهة تمويل أجنبية، لعدد محدود من المخرجين، يجد المرء نفسه في مأزق، إما أن يموت من ماله الخاص فيلماً، لن يعود عليه بريح، يغطي على الأقل تكلفة إنتاجه، أو ينتظر لسنوات بلا عمل. والمشكلة الأصعب، المرتبطة بشكل ما بإزمة التمويل، تتمثل في غياب الشعبية، الناتجة بشكل رئيس من إجماع شركات التوزيع، عن كسر نمط المشاهدة، وإستهلال العروض الطويلة المنطوية، ذات الجماهيرية القائمة على الرهان على نجوم الشباب حاصدي، وجالبي الملايين.

محمود عبد الرحيم *

بعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بمثابة محطة مهمة في مسار السينما التسجيلية والروائية القصيرة في مصر، خاصة الخمس سنوات الأخيرة، وما شهدته من مبادرات، ساهمت في فتح الباب وإسعا أمام كثير من الشباب، للدخول إلى عالم الفن السابع ببسر، دون الحاجة إلى الدراسة الأكاديمية، التي لا تتوافر، إلا لأعداد محدودة، وذلك في إطار موجة السينما المستقلة، والدور، الذي لعبته في تشجيع الشباب، على خوض غمار صنع فيلم بتكلفة محدودة، والتعلم من خلال التجربة والخطأ، في ظل تحمس مؤسسات خاصة عديدة لهذه الموجة، والإسهام في دعمها بقوة، سواء مادياً أو فنياً، كـ«سيمات»، و«مدرسة سينما الجوزيت»، و«أكاديمية الميهي»، على نحو خاص، وذلك جنباً إلى جنب، مع مشاريع تخرج شباب معهد السينما، والتجارب، التي يمولها المركز القومي للسينما، وبعض المراكز الثقافية الأجنبية، وعلى خلفية التطور التقني الرقمي في التصوير والمونتاج، بإمكانياته الهائلة، الأكثر يسراً، والأقل كلفة.

ولعل قيمة هذه الموجة تتجلى، في كونها كسرت الجمود، بدرجة ما، في الوسط السينمائي، وضخت دماء جديدة في عروقه، وزادت من حجم إنتاج الفيلم التسجيلي والروائي القصير بصورة ملموسة، والأهم من ذلك، أنها زادت بقوة من تواجد العنصر النسائي إخراجياً، على نحو غير مسبق.

ربما يكون مخرجو الأفلام الروائية القصيرة والتسجيلية الآن أكثر حفا، من الأجيال السابقة، وإن كانت لا تزال بعض الإشكاليات الموروثة قائمة، دون حل، أو تصورات واضحة لحلول.

فالجيل الحالي محظوظ نسبياً، لوجود زخم كبير في العروض، لم تكن متوافرة للجيل السابق، بفضل النشاط الكبير للمراكز الثقافية الأجنبية سينمائياً، التي يبدو أنها حرضت مؤسسات مصرية رسمية، وغير رسمية على تدشين مهرجانات، وعروض للأفلام القصيرة والتسجيلية، بحيث صار بالإمكان عرض فيلم أي وافد جديد إلى السينما، ما يزيد من 5 مرات على مدار العام، فلم تعد الفرصة متاحة فقط في نواذ

محدودة، كمهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة، أو في المهرجان القومي للسينما الذي صار يعطي أهمية لها، أو على هامش مهرجان الاسكندرية، أو القاهرة السينمائي، وإنما صارت ثمة نواذ أخرى، كساقية الصاوي، التي دخلت حلبة تنظم مهرجان سنوي للأفلام القصيرة، إلى جانب العروض المتتالية، على مدار العام بمرکز الإبداع الفني التابع لصندوق التنمية الثقافية، وعروض كل من جمعية النقاد والتسجيليين، ومركز الثقافة السينمائية، فضلاً عن مهرجان معهد جوته للسينما المستقلة، وعروضه العديدة المنفصلة، بالتجاور مع أفلام عربية أو ألمانية، ومهرجان «كارافان السينما العربية والأوروبية»،

مؤسس «جبسي كينغ»
و«تشيكو أند ذي جبسي»

تشيكو: كبرت مع موسيقى ناس الغيوان.. وحسنا مغنية رائعة



تشيكو

الحسية (المغرب) «القدس العربي»:

تتكون من سبعة موسيقيين عازفين على القيثارة وخمسة مغننين.

■ كيف تجد الجمهور المغربي، وقد كانت لكم عدة مشاركات في مهرجانات مغربية مختلفة؟

■ مشاركاتنا في مهرجانات كثيرة بالمغرب أمر نعتز به، فقد كانت لنا مشاركة في مهرجان «موازين» بالرباط ومهرجان الداخلة ومهرجان «الراي» بوجدة، فوجدت أن الجمهور المغربي جمهور رائع ومدقوق للفن الرفيع.

■ هل يمكن أن تؤدي مجموعة تشيكو أند ذي جبسي أغاني مغربية؟

■ لَمْ لا. أتمنى ذلك فعلاً، لكن الليلة (يقصد الحفلة التي أحييتها الفرقة في الحفل الختامي لمهرجان الحسية)، ستكون مفاجاتي للجمهور المغربي الذي كما قلت سابقاً أعشقه بنادء أغنية مغربية.

■ وهل تفكر في أداء أغنية تمزج بين الموسيقى الغربية والموسيقى الإسبانية؟

■ الفكرة واردة ولا شيء يمنعها، وتنعني ذلك فعلاً، فانا أعشق الموسيقى الغربية، لقد كبرت على إيقاعات موسيقى مجموعة «ناس الغيوان» التي أحيها كثيراً، وعموما فالموسيقى بالمنطقة المتوسطية تشترك مع بعضها البعض، ورغم اختلاف الكلمات واللغات فإن سائكة البحر الأبيض المتوسط من الضفتين تتواصل بالقلب والإحساس الذي لا يحتاج إلى اللغة لكي يتصل، وقد سبق وأدينا أغنية مع الفنانة المغربية حسناء، وهي المناسبة مغنية رائعة.

■ هل أنت مغربي الأورين ما؟

■ والدي تزوج من جزائرية، واسمي الحقيقي هو توفيق البوشيخي.

■ أنت مؤسس فريق «جبسي كينغ» وفريق «تشيكو أند ذي جبسي»، هل حدثتتا عن ميلاد الفريق الجديد وأعضائه؟

■ لقد أنست فريق «تشيكو أند ذي جبسي»، وهو يضم كل من مانولو وكيمياء الابن الأصغر ماننياس دولاتا وبابانو وجوزيف مونين، وعلى العموم فالفرقة

تتكون من سبعة موسيقيين عازفين على القيثارة وخمسة مغننين. كيف تجد الجمهور المغربي، وقد كانت لكم عدة مشاركات في مهرجانات مغربية مختلفة؟ مشاركاتنا في مهرجانات كثيرة بالمغرب أمر نعتز به، فقد كانت لنا مشاركة في مهرجان «موازين» بالرباط ومهرجان الداخلة ومهرجان «الراي» بوجدة، فوجدت أن الجمهور المغربي جمهور رائع ومدقوق للفن الرفيع. هل يمكن أن تؤدي مجموعة تشيكو أند ذي جبسي أغاني مغربية؟ لَمْ لا. أتمنى ذلك فعلاً، لكن الليلة (يقصد الحفلة التي أحييتها الفرقة في الحفل الختامي لمهرجان الحسية)، ستكون مفاجاتي للجمهور المغربي الذي كما قلت سابقاً أعشقه بنادء أغنية مغربية. وهل تفكر في أداء أغنية تمزج بين الموسيقى الغربية والموسيقى الإسبانية؟ الفكرة واردة ولا شيء يمنعها، وتنعني ذلك فعلاً، فانا أعشق الموسيقى الغربية، لقد كبرت على إيقاعات موسيقى مجموعة «ناس الغيوان» التي أحيها كثيراً، وعموما فالموسيقى بالمنطقة المتوسطية تشترك مع بعضها البعض، ورغم اختلاف الكلمات واللغات فإن سائكة البحر الأبيض المتوسط من الضفتين تتواصل بالقلب والإحساس الذي لا يحتاج إلى اللغة لكي يتصل، وقد سبق وأدينا أغنية مع الفنانة المغربية حسناء، وهي المناسبة مغنية رائعة.

هل أنت مغربي الأورين ما؟ والدي تزوج من جزائرية، واسمي الحقيقي هو توفيق البوشيخي. أنت مؤسس فريق «جبسي كينغ» وفريق «تشيكو أند ذي جبسي»، هل حدثتتا عن ميلاد الفريق الجديد وأعضائه؟ لقد أنست فريق «تشيكو أند ذي جبسي»، وهو يضم كل من مانولو وكيمياء الابن الأصغر ماننياس دولاتا وبابانو وجوزيف مونين، وعلى العموم فالفرقة

القوالب السينمائية، وتخوف الموزعين، وأصحاب دور العرض السينمائية الكبرى، من خوض مغامرة

عمل عروض تجارية للسينما التسجيلية والقصيرة، وذلك عبر مبادرة ذاتية تنهض على تكوين كيان يتجمعون تحت لوائه، يساهم في الإشراف على إنتاج مشاريع أفلام ذات قيمة، وذات جودة عالية فكرياً وفنياً، مع تأجيل أوقات بقاعات العرض المختلفة، أو إنشاء قاعة خاصة بهم، وبدء حملة ترويج واسعة لهذا المشروع، خاصة في أوساط الشباب، الذي سيغدو تدريجياً على مثل هذه العروض، وسيقبل عليها، اقتناعاً أو إلحاحاً، مثلما يقبل على عروض الأفلام الروائية الطويلة.

وربما هذا الكيان، الذي لا يهم، أن يُسمى اتحاداً، أو رابطة، يمكنه مع الوقت، أن يتفاوض مع موزعين كبار، ودور عرض تجارية، ويقتنعهم بالفكرة، وإمكانية نجاحها، وربحيتها غير المستحيلة.

ولو بتنظيم عروض قصيرة، تسبق العرض الطويل مرحلياً، إلى أن يعتاد الجمهور عليها وحدها، ويكون مهياً للذهاب إليها خصيصاً.

وحينها سيمثل ذلك نقلة نوعية في مصير السينما التسجيلية والروائية القصيرة، وسيتيح فرصاً لآلاف المخرجين الشباب لممارسة فنه، والوصول إلى جمهور عريض، وربما يسهم العرض التليفزيوني الواسع لمثل هذه القوالب، وشراء مثل هذه الأفلام، فضلاً عن تخصيص برامج تهتم بإبرازها، بالإضافة إلى الحركة النقدية النشطة، ودور كل منهم في خلق ذاقتة جديدة لدى الجمهور العام، تساهم في اتساع دائرة المشاهدة، وإعطاء الزخم اللازم، لجماهيرية مقفودة ومرغوبة.

.....
* كاتب وناقد مصري



العمل ببعض القنوات الفضائية، أو إنجاز أعمال يسهل تسويقها في هذه النواذ المربحة.

وربما عدم إخلاص كثير من المخرجين لهذه القوالب السينمائية، وراء فقدان الثقة بينهم وبين الجمهور، الذي ينظر اليهم على أنهم شباب مبتدئون، يقومون بأعمال هزلية، أو غريبة، وغير مفهومة، ما إن يكتبسوا الحرفة، والخبرة، حتى يغادروا هذا المكان لمكان آخر، أكثر رحابة وريحية وشهرة.

وربما - أحياناً - لغياب رؤية لدى كثيرين من المخرجين الشباب، أو موهبة حقيقية، وقلة الجيد من العروض على كثرته، فضلاً عن ضعف الدعاية لمثل هذه النوعية من العروض، وعزوف الإعلام ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

ما جعل السينما التسجيلية والقصيرة تعاني حصاراً تاريخياً، وتدور في دائرة المشاهدة الضيقة من جمهور خاص، غالباً من المهتم بالسينما، أو الذي على اتصال مباشر بها، كصناعها، أو بعض النقاد والصحافيين.

الأمر الذي يصيب كثيراً من المخرجين بالإحباط، ويجعلهم يعزفون عن هذه القوالب، والاتجاه سريعاً بعد عمل، أو اثنين على أقصى تقدير، إلى السينما التجارية، باعتبار أن السينما القصيرة، ليست إلا بوابة للولوج إلى عالم الأفلام الروائية الطويلة، وأنها ليست سوى تجريب وتدريب على استيعاب التقنيات الإخراجية، واكتساب قدر من الخبرة، تؤهله أو تمنحه رخصة لقيادة عمل أكبر، بميزانيات أضخم، ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

العمل ببعض القنوات الفضائية، أو إنجاز أعمال يسهل تسويقها في هذه النواذ المربحة. وربما عدم إخلاص كثير من المخرجين لهذه القوالب السينمائية، وراء فقدان الثقة بينهم وبين الجمهور، الذي ينظر اليهم على أنهم شباب مبتدئون، يقومون بأعمال هزلية، أو غريبة، وغير مفهومة، ما إن يكتبسوا الحرفة، والخبرة، حتى يغادروا هذا المكان لمكان آخر، أكثر رحابة وريحية وشهرة. وربما - أحياناً - لغياب رؤية لدى كثيرين من المخرجين الشباب، أو موهبة حقيقية، وقلة الجيد من العروض على كثرته، فضلاً عن ضعف الدعاية لمثل هذه النوعية من العروض، وعزوف الإعلام ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

العمل ببعض القنوات الفضائية، أو إنجاز أعمال يسهل تسويقها في هذه النواذ المربحة. وربما عدم إخلاص كثير من المخرجين لهذه القوالب السينمائية، وراء فقدان الثقة بينهم وبين الجمهور، الذي ينظر اليهم على أنهم شباب مبتدئون، يقومون بأعمال هزلية، أو غريبة، وغير مفهومة، ما إن يكتبسوا الحرفة، والخبرة، حتى يغادروا هذا المكان لمكان آخر، أكثر رحابة وريحية وشهرة. وربما - أحياناً - لغياب رؤية لدى كثيرين من المخرجين الشباب، أو موهبة حقيقية، وقلة الجيد من العروض على كثرته، فضلاً عن ضعف الدعاية لمثل هذه النوعية من العروض، وعزوف الإعلام ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

العمل ببعض القنوات الفضائية، أو إنجاز أعمال يسهل تسويقها في هذه النواذ المربحة. وربما عدم إخلاص كثير من المخرجين لهذه القوالب السينمائية، وراء فقدان الثقة بينهم وبين الجمهور، الذي ينظر اليهم على أنهم شباب مبتدئون، يقومون بأعمال هزلية، أو غريبة، وغير مفهومة، ما إن يكتبسوا الحرفة، والخبرة، حتى يغادروا هذا المكان لمكان آخر، أكثر رحابة وريحية وشهرة. وربما - أحياناً - لغياب رؤية لدى كثيرين من المخرجين الشباب، أو موهبة حقيقية، وقلة الجيد من العروض على كثرته، فضلاً عن ضعف الدعاية لمثل هذه النوعية من العروض، وعزوف الإعلام ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

العمل ببعض القنوات الفضائية، أو إنجاز أعمال يسهل تسويقها في هذه النواذ المربحة. وربما عدم إخلاص كثير من المخرجين لهذه القوالب السينمائية، وراء فقدان الثقة بينهم وبين الجمهور، الذي ينظر اليهم على أنهم شباب مبتدئون، يقومون بأعمال هزلية، أو غريبة، وغير مفهومة، ما إن يكتبسوا الحرفة، والخبرة، حتى يغادروا هذا المكان لمكان آخر، أكثر رحابة وريحية وشهرة. وربما - أحياناً - لغياب رؤية لدى كثيرين من المخرجين الشباب، أو موهبة حقيقية، وقلة الجيد من العروض على كثرته، فضلاً عن ضعف الدعاية لمثل هذه النوعية من العروض، وعزوف الإعلام ويقواعد أكثر حرفية، بمعايير السوق، فيما المخرجون التسجيليون يركزون على ما

البرج

ملئية بالمكاسب والعواطف.

برج العنبر:

أخبار سارة تصلك شغفياً أو ضمن كتاب مختوم والنجاح ينتظر على أكثر من صعيد، الأضواء ستتركز عليك في النهاية.

برج القوس:

أصبح الوقت مناسباً لتنفيد مشروعات الطموح ولكن عليك تجنب بعض الأشخاص المحيطين بك، اختيارك كان الأفضل، نفذ ولا تتخاذل.

برج الجدي:

سهرك الدائم وعملك المتواصل يعودان عليك بنتائج طيبة، ابتعد عن التشاؤم وحاول أن تظهر أمام الآخرين على حقيقتك دون تكلف.

برج الدلو:

لا تستعجل الأمور ودعها تنضج على نار هادئة والنتائج ستكون لمصلحتك. عاطفياً الحب يتفاعل تلقائياً ويكون دائماً وصادقاً.

برج الحوت:

أحدهم يحاول استغلالك فابتعد قدر الإمكان وإياك أن تتصرف باستخفاف حيال بعض الأمور التي تظنها لا تستحق الاهتمام.

برج الحمل:

الدرج أمامك لا يزال شاقاً وطويلاً، تزود بالإيمان والصبر وستصل في النهاية وستجد نفسك في بستان مليء بالورود والثمار.

برج الثور:

صراحتك الزائدة ستسبب لك بعض الإحراج فانتبه واعرف كيف تتصرف فلنك مقام مقال. أعمالك ستعود عليك بنتائج مجزية.

برج الجوزاء:

ثابر على خططك وأسلوبك الذي تنتهجه، أبناء سيارة ستصلك قريباً، كن موضوعياً في قراراتك وطموحاتك.

برج السرطان:

ثقتك بنفسك كبيرة فحافظ عليها ولا تظهر أي ضعف.. وهناك ربح مادي سيطرق بابك قريباً ويساعدك على النهوض والتقدم.

برج الأسد:

الحبيب يبادلك نفس الأحاسيس التي تشعر بها فلا تقلق ولكن بادر إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لهذا الأمر.

برج العنقاء:

لقاء مع الحبيب حدث أو أنه سيحدث وسيكون من نتائجه الاتفاق على جميع التفاصيل، قريباً الفرج قادم في كل الاتجاهات.

برج الميزان:

لديك طاقات كبيرة عليك أن تستغلها في مجال العمل، مفاجأة سارة في طريقها إليك فترة مريحة

سودوكو

9	1	2		5	8			
6			9	3				1
4								
1	5		6					
			6		5			
					9	8	7	
							8	
5			3	8			6	
			3	5		2	7	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	7	3	1	5	4	9	6	2
4	5	2	9	6	7	8	3	1
1	9	6	8	2	3	5	7	4
3	8	9	7	1	2	6	4	5
6	1	5	3	4	9	2	8	7
7	2	4	6	8	5	3	1	9
9	4	7	5	3	8	1	2	6
5	6	8	2	7	1	4	9	3
2	3	1	4	9	6	7	5	8

**ليست كل راقصة مشروعا للإثارة
مي سليم: لم أقدم الإغراء.. ولا أصلح له**

القاهرة «القدس العربي»

من محمد عاطف:

فوجئت بهجوم شديد عليها غير مبرر بسبب الأفيشيات الموجودة بالشوارع لفيلم «الديار» حيث ترددي فيها فسختنا ساعنا رغم أنها ترفض الإغراء مع أن دورها بالفيلم راقصة!

مي سليم انتقلت فجأة من شركة نجيب ساويرس للكاسيت وتعافتت مع روتانا التي يهرب منها المطربون حالياً. وهو أيضا ما يراه البعض تناقضا في أسلوبها الفني.

مي سليم ترد على هذه الأسئلة في حوار لا تقتصه الصراحة.

■ بوستر «الديار» تعرض لهجوم شديد بسبب فسختانك الذي ترددينه.. مارديك؟

■ لا يوجد أي تعمد للإثارة أو الإغراء.. وأرى أن البعض حاول استفزازي بسبب عملي مع أحمد السقا في الفيلم وغيري كن يبحث عن هذه الفرصة.. وأرى أن بوستر جاء بشكل جيد ومتوافق مع فكرة الفيلم وأنا وافقت عليه وقلبي مطمئن.

■ النقاد جعل البعض يضعك في تصنيف ممثلات الإغراء.. ما تعليقك؟

■ هذا الفيلم جاء في توقيت مناسب خاصة أنه أول تجربة سينمائية لي.. وأكدت خلال تصويره للإعلام أنني لا أقدم للإغراء، ولا أستطيع الوقوف أمام الكاميرا لأصور إغراء وإثارة لا أعرف عمل ذلك ولا أتمكن من أدائه.

■ النقاد يعتبرون دور الراقصة للإثارة والإغراء وليس لها مهمة درامية حقيقية؟

■ دوري في الفيلم لا ينطبق عليه هذا المعنى فقدت شخصية فثاة تضطرها الظروف للعمل راقصة في فرقة فنون شعبية وارتديت بدلة رقص لا تكشف عن جسدي ولهذا أرى أنني لم أقم في التناقض بين ما أقوله وما أفعله.

■ إن أنت تواقفين على أدوار الراقصات بكل أشكالها وأفعالها؟

■ أوافق على الدور الجيد الذي لا يثير المشاهد وسبق أن أديت إعجابي بما قدمته

مي سليم

والجميع تعامل معي بأسلوب طيب للغاية.. وانجاسي التي روتانا لأنها شركة كبيرة وأرى أن العمل الجيد يثبت نفسه.

■ أتوقعين نجاح تجربتك في الدراما التلفزيونية الجديدة «المتوب على الجبين»؟

■ أجهدت كثيرا في دوري وطلب مني المخرج الكبير حسين عمارة زيادة وزني ونفذت طلبه بضرورة الدور وبعد ذلك قمت بالتخسيس.. وأتوقع نجاح المسلسل.

الفنانة مي عز الدين عندما ارتدت بدلة رقص في فيلم «أبطن» وساريا هندا في «شيكا مارا» ولم يظهر من جسدها شيء.. وأؤكد مرة أخرى أنني لن ألبس إلى الإغراء والإثارة.. فهذا ليس منهجي في حياتي.

■ لماذا تركت شركة ساويرس واتجهت إلى روتانا؟

■ تركت الشركة بشكل محترم جدا واحترمت كل القائمين على الشركة



تقول ان لا حب في حياتها وانها تركز على عملها رزان مغربي: فكرت في فيلم عن سوزان تميم وتراجعت

القاهرة «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة رزان مغربي ان دورها في مسلسل «الغوريجي» الذي يعرض لها على أكثر من قننة طوال رمضان أمام النجم أحمد آدم.. تعتبره تحدياً كبيراً لها حيث تجسد خلاله دور بنت بلد تتبع الشاي في الأفراح والمولد وترتبط بقصة حب مع أحمد آدم ويدخلان عالم البنرس ويعرضان لمصاعب عديدة.

■ لكن النقاد يرون انك لم تتقن اللهجة المصرية بعد.. كيف تجسدين دور فتاة شعبية لها طريقة أكثر خصوصية في كلامها؟

■ ارى نفسي لا اختلف كثيراً عن المصريين، وأنا أعيش في مصر منذ سنوات واعتقد انني اتقنت اللهجة جيداً.

■ انت تعلمين باكثر من مهنة مثل التمثيل وتقديم البرامج وكذلك الغناء.. كيف ذلك؟

■ أشعر بالإرهاق فعلاً من هذه الأعمال لكنني أعمل التنسيق اللازم.. فأنا أعيش ثلاثة أيام بالقاهرة أسجل المسلسل وبرنامج «لعبة الحياة» ثم أسافر الى بيروت لبرنامج «قسمة ونصيب» ولذا وقتي ضيق للغاية.

■ لكك تعزين عن الحفلات الغنائية.. هل لضيق الوقت؟

■ اعتذر عن الحفلات التي لا تقدم على مسرح كبير وتتضمن إبهاراً في عناصر المسرح والمعدات الصوتية والرثية.. ولذا أطرح من وقت لآخر كليب أو أغنية مسجلة للإذاعات كي أؤكد انني لم أترك الغناء.

■ ما رايك في قول البعض انك تظن في الشاهد المؤثرة ببرنامج «لعبة الحياة»؟

■ غير صحيح فأنا أحزن بالفعل عندما يخسر المتسابق مبلغاً كبيراً.. ورغم انه أمر يتوقف على الحظ إلا ان

دومعي عندما تنهمر مني فهي مؤازرة المتسابق ومشاركته إحساسه.. فأتقن بالفعل ان يكسب لأن الفرح والسعادة يظهران عليه بشكل مبهر للغاية لن يراه.

■ لماذا تقدمين برنامجين في وقت واحد إلا يؤثران على بعضهما؟

■ لا يؤثران لسبب انهما مختلفان.. برنامج «لعبة الحياة» مسابقات وتصلني الاف الخطابات والإيميلات التي تهتني عن الحلقات وتقديمي المميز لها.. أما برنامج «قسمة ونصيب» فهو يعتمد على الاستعراض والغناء.

■ يتردد انك تبخشين عن قصة واقعية تقدميتها للسيتما ما صحة ذلك؟

■ كنت أتقن تقديم فيلم عن حياة الراحلة سوزان تميم لكنني درست الموضوع جيداً ووجدت الابتعاد عنه أفضل وربما أصل لموضوع آخر أقدمه للسيتما قريباً.

■ هل أنت راضية على مشاركتك السينمائي؟

■ راضية جداً.. فأنا لا أشرك في السيتما بشكل مستقز.. واعتقد ان أفلامي أحبها الجمهور إلا ما رفضني لها المنتجون والمخرجون.. وتعرض أمامي سيناريوهات وأفلام كثيرة لكنني اعتذر عنها الى ان أعز على السيناريو الذي يرضي طموحي ويقدمني بالصورة التي أرغبها.

■ هل صحيح شائعة زواجك سرا من رجل أعمال؟

■ ارفض موضوع الزواج السري من اي شخص لأنه لا يكون زواجا كما يعرف الناس.. وهي مجرد شائعة لا أساس لها من الصحة.. ولا توجد اي قصص حب في حياتي.. فأنا ذكرت تقسيم أيامي بين القاهرة وبيروت في تصوير مستمر فاي رجل يستطيع ان يتحمل ذلك.. والعمل يجعلني أنسى أمر الزواج وأركز جدا في عملي ليخرج بمستوى جيد.. وإذا انشغل تفكيري بالحب فلن أركز بعملتي واعتقد ان الجمهور سيشعر على الفور انني غير متفرغة للعمل وهناك ما يشغلني أكثر.



البرامج الدينية على قناتي دبي وسما دبي خلال شهر رمضان المبارك

متابعة جماهيرية وطرح يتسم بالاعتدال والوسطية

دبي - «القدس العربي»:

تولي قنوات مؤسسة دبي للإعلام، البرامج الدينية حيزاً مهماً في قائمة برامجها التي تحرص فيها على التنوع الدائم في إنتاج وتقديم مجموعة من البرامج الغنية مغنياً وفكرياً والمنقاة بعناية، إرضاء للمشاهد العربي بكافة شرائحه وفئاته، حيث تقوم قناتي دبي وسما دبي خلال شهر رمضان المبارك ببث مجموعة برامج دينية متنوعة تلقى الاهتمام والمتابعة الجماهيرية، لما تطرحه من قضايا وأفكار دينية ودينية تتسم بالاعتدال والوسطية، بعيداً عن التشدد في الأحكام، في الوقت الذي تؤكد فيه اتصالات ورسائل المشاهدين والجمهور على حرصنا على متابعتها بشكل دوري مستمر.

كولتي دور المغني فرانك سيناترا، وتروي قصة هاغان السننتين الأخيرتين من حياة مونرو من خلال عيني كليها الأليف الذي أهداه لها سيناترا في العام 1960.

ويذكر ان جولي تلعب في الفيلم الجديد دور عميلة «سي أي آيه» تدعى إيفلين التي تتهم بأنها جاسوس روسي «تاتم»، ينتظر موعد انطلاقه.

وقارن التلفزيون بين فيلم جولي الجديد وما تكشف مؤخرًا عن شبكة جواسيس روسية في أمريكا، قالت جولي ان «الأمر غريب، كما ان الأمر متشابها وقد يظن البعض ان هذا الأمر مناسب للتسويق لكن أمل ألا يؤثر على علاقتنا بروسيا».

وكشفت انها أدت شخصياً الكثير من الحركات حتى انها أصيبت بجروح أهداها على أنفها.

قصة تاج مرزوق في «قال الراوي» في «الجزيرة للأطفال»

الدوحة - «القدس العربي»: تعرض

قناة الجزيرة للأطفال ضمن الجدولة البرامجية لشهر رمضان المبارك يوم الأربعاء 25 آب (أغسطس) 2010 على الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من «قال الراوي»، تحكي قصة تاج مرزوق. ينقل الراوي المشاهدين إلى مصر ليروي قصة مرزوق الذي كان فقيراً وأصبح غنياً، ويسرد قصة كفاحه اليومية لتأمين الطعام لأولاده. تدور القصة حول اليوم الذي يخرج فيه مرزوق للعمل وتأخذه الرحلة إلى جزيرة بعيدة فتتغير حياته بفعل المواقف التي يمر بها. ماذا يصادف مرزوق في هذه الجزيرة؟ وكيف ستتغير حياته؟ وكيف سيصبح غنياً؟ يقص الراوي على المشاهدين هذه الحكاية بأسلوب مشوق مرسخاً في أنماطهم أهمية القناعة والتحلي بقيم المحبة والكرم.

«قال الراوي» برنامج رمضاني يومي يحكي فيه الراوي، الذي يجسد دوره الفنان المتميز رفيق علي أحمد، كل يوم قصة مسلية ومفيدة، ليعرف الأطفال بشخصيات شعبية عربية وعالمية ينقلهم من خلالها إلى عالم حافل بالمغامرات والتشويق والتمتع.

يهدف البرنامج إلى إحياء شخصية «الراوي»، التي طالما كانت جزءاً من التراث الشعبي العربي، في إطار تعليمي تربيوي يرسخ القيم الإنسانية في نفوس الأطفال بقصص وحكايات فيها العبر والحكم. يعاد بث هذه الحلقة في اليوم نفسه على الساعة 21:00 بتوقيت غرينتش.

فضائيات

نحن مشاهدون أغبياء.. بعيد عنكم

خطيب بدلة *

التداوي بالأدب

■ مساء الثلاثاء العاشر من آب (أغسطس) الحالي.. بثت محطة المرأة العربية (هي) حواراً مباشراً مع طبيب من جماعة الطب البديل والتداوي بالأعشاب، وكان بين المتصلين بالاستوديو عبر الهاتف امرأة سالت الطبيب عن أفضل دواء، أو حيلة من شأنها تنويم الإنسان المصاب بالآرق، فذكر لها اسم الدواء العشبي الذي يوضح به!

إنني أعتقد ان تلك المرأة العربية المسكينة قد أخطأت في العنوان، أو كانت غلطانة بالتمرة- كما يقول أشقاؤنا المصريون- فقد كان بإمكانها أن تخاطب أي حاكم من حكام الدول العربية المناضلة، أو دول العالم الثالث، وتساله عن الخلطات والعقاقير التي يستعملها حضرته في تنويم شعبه نومات أهل الكهف... ولا شك في أن خلطته ستكون ناجحة، باعتبار أنها: «مُجربة» كما يمكن أن يُعالج الأرق لدى طبيب عربي، يقيم في إحدى الدول العربية المناضلة.. عُرفت عنه قدرته الهائلة على مكافحة الأرق، بلا دواء.

وحكاية هذا الطبيب، كما تناقلتها صفحات الإنترنت، غريبة جداً.. فلقد جاءت امرأة صبية جميلة، لا يبدو عليها أي أثر للأمراض والعلل والبلاوي الزرقاء، وطلبت منه دواء لآرق، فكتب لها أسماء بعض الحبوب والعقاقير، وقال لها: استخدميهما وراجعيني بعد أيام.

تناولت المرأة العقاقير فلم تستفد منها، وعادت إلى الطبيب فأعطاهم دواء غيره أثقل من سابقه، لم تستفد منه، فأعطاهم حقناً وحبوباً زعم أنها قادرة على طرح البعير أرضاً.. ومع ذلك لم يعض لها جفن.. وقتها جلس يرددش معها، عسى أن يستطيع معالجتها نفسياً.

ومن حديث حديث.. سألها عن شغل زوجها، فقالت بلا حماس: «بلا قافية.. كاتبها».

قال: عفواً، أي نوع من الكتاب هو؟

فأجبت: انركها لله يا دكتور، فأنا لا أستري كتاباتي بمثليتي، فهو من النوع المنافق، أو كما يقول هو عن نفسه (مناضل.. خرقا).. ولعلكم فإنه يظهر كتاباته العامة بالخطابات الإشتائية سلاحاً في وجه معارضي السلطة في بلدنا.. والسلطة بدورها تعتمد كيقوت إعلامي لها، ونتيجة لهذا يباكل حقوق أمثاله من كتاب في البلد، ويساكن ثلثي الباطل أيضاً.. وأنا بصراحة أكرهه وأكره كتاباته، ومنذ زمن بعيد لم أقرأه شيئاً.

استوعب الطبيب الموقف، وطلب منها ان يرافقها زوجها في الزيارة القادمة، وأن يُخسر معه بعض مؤلفاته.

وحينما تمت الزيارة طلب الطبيب من الزوج الكاتب ان يقرأ له شيئاً من نصوصه.. ففعل..

أول سطر والثاني، تضاءمت المرأة المريضة.. ثالث سطر والرابع تشاب الطبيب، خامس سطر والسادس نامت المرأة التي لم تنم منذ زمن طويل، ثم نام الطبيب، والمريضة والزبان المنتظرون أدوارهم في غرفة الانتظار. وحينما استيقظوا قال الطبيب للمريضة:

- يا حرام عليك يا مدام! دواؤك في متناول يدك ومع ذلك تبغين مالك ووقتك في عيادات الأطباء!

الشهداء المنتحرون

■ عُرضت المحطّات اللبنانية يوم الأربعاء (11 / 8)، وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الدفاع اللبناني الياس المر على الهواء مباشرة.. وقد لفتت نظري، وأنا أصغي إلى تصويحه عبارة توضح أنه- وعلى الرغم من كونه وزير دفاع - مؤمناً بحرية الرأي، وضرورة الحفاظ على حرية وسائل الإعلام اللبنانية المزيّة والسموعة والقروية -

ولكنه طالب بأن تكون هذه الحرية مسؤولة، فلا يتسبط السياسيون والمراسلون والمحللون والصحافيون في اللغ والدوران حول الموضوعات المطروحة، ولا تكون لهم غايات وخلفيات غير معلنة.. فهذا الشطط، المترافق مع الغايات والخلفيات، قد وصلنا إلى القول بأن سعد الحريري- مثلاً- هو الذي قتل أباه.. وأن بيير الجميل لم يتم اغتياله، بل انتحرا! وأن جبران تويني قتل بحادث سيارة.. وهكذا دواليك.

الحديث صريح جداً، وطريف جداً، لا بل إن المرء لا بد أن يلاحظ النبذة الساخرة التي يشف عنها.. وقد ذكرتني هذه النبذة بحكاية طريقة تحكي عن رجل ينتمي إلى أحد المذاهب التي تعبد الإمام علي بن أبي طالب... ولكنه رجل علماني، يكره الطائفية والمذهبية، ويجب أن يكون انتماء الناس في بلاده إلى الوطن، ولا تفرق بينهم هذه التناقضات الإثنية البغيضة.

وفي يوم من الأيام ولدت زوجته صبية، وطلبت منه ان يقيم له احتفالاً، وأن يأتي بشيخ يقرأ له ما تيسر من سيرة الإمام الشهيد «الحسين».

حاول تشيخا من هذا الأمر، ولكنها أصرت، فذهب بسيارته إلى إحدى القرى المجاورة، حيث يوجد شيخ خبير بالقراءة والتلاوة في هذا النوع من الاحتفالات.

في طريق العودة، والشيخ راكب إلى جواره في السيارة، أعطاه مبلغاً من المال، كاجر مدفوع سلفاً، ثم نقده بمبلغ إضافي وقال له:

- شيخي الله يخليك، لا تات بسيرة أبي بكر الصديق، أنت تعلم ان هذا الرجل كان مخلصاً للإسلام، وحارب المرتدين، وله مزايا كثيرة.

هز الشيخ رأسه، من دون ان يقول شيئاً، وأما صاحبنا فقد أخرج مبلغاً إضافياً آخر، ناوله للشيخ وقال له:

- ولا تنس، يا شيخني، ان عثمان بن عفان نَقَط المصحف الشريف، وكان يضحى بماله في سبيل الإسلام، وكذلك عمر بن الخطاب، ونحن في الأساس لا توجد مشكلة بيننا وبين عمر..

نظر الشيخ إلى الرجل بارتباب، فوجهه جاداً فيما يقول.. ولم يتكف بذلك، بل نقده مبلغاً أكبر من المال وقال:

- وأما بالنسبة لمعاوية..

لم يتكره الشيخ يكمل كلامه، إذ قال باندهاق:

- شو هالحكي يا أستاذ؟ يعني بك يا بني أقول ان سيدنا الحسين قتل بحادث سيارة، وان الحادثة قيدت ضد مجهول؟!

بقي الرجل على ثباته وقال: قال: إذ قلت إنه قتل بحادث سيارة أحسن من الأحاديث التي تثير التورات وتزرع البغضاء بيننا نحن المواطنين في هذا البلد.

الكساري وباص الاخوان

■ أصاب المخرج ناجي طعيمي كبد الحقيقة حينما اعتبر أننا، نحن المشاهدين، نتمتع بصفتين نادرتين، الأولى هي الغياب، المركز، والثانية هي ضعف الذاكرة.

ففي الحلقة الأولى من مسلسل «بقعة ضوء» الجزء السابع الذي ابتدعه المخرج المتميز «الليث حوجو» ثم استولى على فكرته لعيف من المخرجين متوسلي المهوية أمثال سامر براقوي وناجي طعيمي، وانتجوا ستة أجزاء لاحقة.. قدم لنا السيد (طعيمي) لوحة تعتمد في المقام الأول على غباثنا وغفلتنا، من أجل ان نستوعبها، ونوافق على واقعيتها، ثم نضحك على الأحداث التي أوجدها حضرته خصيصاً لأجل إضحاكتنا.

في هذه اللوحة نجد السيد أمين رضا متزجاً من السيدة أمل عرفة، وهو يعمل بصفة (دوبلير) للممثلين النجوم الذين نراه في المسلسلات السورية، والجيران يرونه قادماً إلى البيت بصحبة زوجته، مرة وهو يرتدي ثياب فلاح، ومرة وهو يرتدي ثياب موظف، ومرة وهو يرتدي ثياباً من عصر تاريخي قديم..

ولأن الجيران أغبياء (مثلنا الخالق الناطق) فلم ينظروا مرة واحدة إلى وجه أمين رضا، بل كانوا يركزون ابصارهم على ثيابه، ومن ثم استعجبهم غباؤهم على الاستنتاج بان زوجته «عاهرة» تمشي كل يوم مع رجل شك..

ومع ان أهل الشام أناس متحضرين، ولم يسبق لهم أن تدخلوا في شؤون جيرانهم، نجد الجيران يقتحمون منزله في وضح النهار، من دون إحم، أو دستور، أو إذن من النياحة، بقيادة نزار أبو حجر الذي يحمل في يده المرتجة بارودة، ليعلمنا أنهم غير راضين عن تصرف المرأة الداعر (الداشر).. وبنهاية عالية المستوى من السيد أمين رضا، يفهم اللعبة، ويذهب إلى الداخل، ويرتدي لباس عقيد في الشرطة ويخرج إليهم، قائلاً:

- انتم لم تروا امراتي وهي ماشية مع رجل يرتدي هذا اللباس، فيخافون ويتخلون عن حميتهم! في اللوحة التالية يعتمد السيد ناجي طعيمي والكاتب موفق مسعود على ضعف ذاكرتنا، فيعيد إنتاج لوحة قديمة من «بقعة ضوء» كتبها الأدبية كوليت نعيم بهنا، فبينما ممثلي الدول العربية جاسين في اجتماع وكل واحد يتحدث بلهجة من أفضلية بلده (أو دولته العربية) في إنتاج الحضارة. وكما يتوقع الولد الصغير، بالغ الفطام - على حد تعبير زعيم المنافع العرب المرحوم عمرو بن كلثوم- فإن المشهد الرئيسي في اللوحة ينتهي باشتياك السادة العبران المختلفين بالراي مع بعضهم في مشاجرة نُفذت بطريقة توحى بضعف قدرة المخرج على إدارة الجامع.. وكصنع دراسي (عفواً.. كوميدي) للوحة، يؤتي بالمثل صباح عبيد ليقول لزميل له إنه قرأ المقالة التي تحمل عنوان (الوحشة العربية).. فيقول زميله إنه يعتقد أن المقالة خطأ مطبعياً، فربما كان المقصود هو (الوحدة العربية).. فيؤكد صباح عبيد: بل إنها (الوحشة العربية)!

الله تعالى يرحم تراب الفنان محمود جبر، صحيح أنه كان يتلاعب بالألفاظ في مسرحياته، إلا أنه كان يقدم لنا الشيء الذي يعجز فريق بقعة ضوء الحالي عن تقديمه.. وهو الضحك.

وفي اليوم الثاني من رمضان قدموا لنا لوحة عنوانها (قلعة ذوق) تحكي حكاية ميكرو باص فيه حوالي سبعة ركاب كلهم- بالمصادفة المحضة- قليلو ذوق.

هذه اللوحة ذكرتني بطريقة سمعتها عن عنصر مخابرات يعيش في إحدى الدول العربية، وفي ذات يوم حصلت مشاكل بين السلطة وجماعة الإخوان، وأصبح رجال المخابرات يطاردون مسلحي الإخوان ويقتلونهم، أو يعقلونهم حينما يقفونهم.

ومرة.. دخل العنصر على معلمه مستبشراً فقال:

يا سيدي، جيت لك أوتوبس كلو إخوان مسلمين.

دهش المعلم وسأله: عرفت ازاى إنهم إخوان؟

فقال: سمعت الكساري يقول ادفعوا لنا فلوس يا (إخوان)!

كاتب من سورية
kh.badle@gmail.com

وارضيات

تراجع سعر النفط الى أدنى مستوى خلال خمسة أسابيع مع ارتفاع المخزون الأمريكي

■ لندن - نيويورك - وويتز: انخفضت أسعار النفط لأدنى مستوى لها في خمسة أسابيع امس الأربعاء بعد ان أظهرت بيانات للحكومة الأمريكية ان مخزوناتها للنفط الخام ومنتجات تكريره قفزت الى مستوى قياسي في أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وهبطت العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف 1.51 دولار إلى 74.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 1503 بتوقيت غرينتش بعد ان هوت إلى 73.83 دولار في وقت سابق من الجلسة مسجلة أدنى مستوى منذ اوائل تموز/يوليو. وانخفض خام القياس الأوروبي مزيج برنت 1.27 دولار إلى 75.20 دولار للبرميل. وأظهر التقرير الأسبوعي لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية ان المخزونات التجارية من النفط الخام ومنتجاته في الولايات المتحدة ارتفعت إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي في علامة على ان امدادات الوقود تتجاوز الطلب وسط تباطؤ التعافي الاقتصادي الأمريكي. وقال التقرير ان الزيادة في إجمالي المخزونات التجارية جاءت رغم تراجع مخزونات الخام الأمريكي 818 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 13 من آب/أغسطس إلى 345.2 مليون برميل إذ عززت شركات التكرير من معدلات معالجة الخام وكان معظم المحللين الذين استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا تراجع مخزونات الخام بواقع مليون برميل. وارتفعت مخزونات نواتج التكرير 1.1 مليون برميل إلى 174.2 مليون برميل مقارنة مع توقعات بزيادة بواقع 1.5 مليون برميل. وهبطت مخزونات البنزين 39 ألف برميل إلى 223.4 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بان تراجع 100 ألف برميل. وأظهرت بيانات الادارة ان المخزونات التجارية الاجمالية من النفط الخام ومنتجاته ارتفعت إلى 1.130 مليار برميل في الأسبوع متجاوزة ذروتها القياسية السابقة 1.127 مليار برميل والمسجلة في ايلول/سبتمبر 1990.

الأكوادور ستعيد التفاوض في 33 عقدا نفطيا لضمان الحصول على 85-90% من العائدات

■ كيتو - ف ب: أعلنت الحكومة الاكوادورية انها ستعيد التفاوض في 33 عقدا نفطيا مع شركات متعددة الجنسيات بدءا من الشركة الاسبانية ارجنتينية ريسول واي.بي.إف والتشيلية ايناب ابتداء من 23 آب/أغسطس. وقال وزير الموارد غير المتجددة (ومنها النفط) ويسون باستور في مؤتمر صحفي «سنبدأ مع ريسول وايناب في المجموعة الاولى من المفاوضات». وعلن الوزير الاكوادوري انه سيعاد التفاوض في 33 عقدا بهدف تحويلها الى عقود خدمات. وتملك الشركات عقود استخراج وبالتالي تحظى بملكية الناتج المستخرج كاملا. وارسلت العقود الجديدة بنسخها الاولى الى الشركات مسبقا ووزير الموارد الذي اوضح انها ستكون موضع نقاش 13 جلسة ستعقد بين 23 آب/أغسطس و23 كانون الثاني/يناير 2011. وصادقت حكومة الرئيس الاشتراكي رافاييل كوريا في 26 تموز/يوليو على تنفيذ اصلاح تشريعي يمنح على انقاص ربح الشركات وعلى ملكية الدولة الكاملة للناتج الصافي للبلاد البالغ حاليا 472 ألف برميل يوميا. وتصل عقود الخدمات تعرفه ثابتة. وقالت كيتو ان الهدف من الحصول على ما بين 85 و90% من المنة من عائدات هذه النقط ان الفارق بين عائدات بيع النفط بالسعر الدولي وكلفة الانتاج. وأشار الوزير الاكوادوري الى ان الدولة تأخذ حاليا في 65 المنة من هذه العائدات بينما كانت الدولة. قبل تسلم كوريا السلطة. تحصل على 18 في المئة من الناتج بصرف النظر عن السعر الدولي.

تراجع اليورو بفعل مخاوف الديون

■ لندن - رويترز: تراجع اليورو قرب مستويات الدعم الفني الرئيسية امس الأربعاء بفعل مخاوف بشأن الديون بينما حظى الدولار الكندي بدعم من عرض كبير من بي.إتش.بي بيليتون العالمية للتعددين للاستحواذ على شركة بوتاش الكندية. وسجل البين مستويات مرتفعة ووزاع الايون بالسوق الارتفاع إلى عمليات شراء من جانب المستثمرين اليابانيين والمصدرون بالعملة مقابل للين والبالو. وقال نيك ميلور خبير العملات الاستراتيجي لدى بنك أوف نيويورك ميلون «تأسي مخاوف الديون السيادية الانحسار. لا يزال فارق الديون اليونانية والإيطالية والبرتغالية مرتفعا على الرغم من رد الفعل الجيد لزيادات الديون الأيرلندية والاسبانية هذا الأسبوع ولهذا يجب ان يؤثر ذلك على اليورو». وبحلول الساعة 0800 بتوقيت غرينتش تراجع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.2858 دولار ليتماسك فوق مستوى الدعم الواسع عند نحو 1.2845 دولار. وتراجع اليورو 0.3 بالمئة إلى 109.91 بين ليختلن بن نصف مكاسب اليوم السابق والتي بلغت 0.6 بالمئة. وتراجع الدولار 0.1 بالمئة أمام الين ليصل إلى 85.45 ليكتفه لا يزال فوق أدنى مستوياته خلال 15 عاما والمسجل عند 84.72 ين على مئمة إي.بي.إف. للتعاملات الإلكترونية الأسبوع الماضي. واستقر الدولار الكندي دون تغيير أمام الدولار الأمريكي عند 1.0325 دولار كندي بعدما ارتفع الثلاثاء عقب تقديم بي.إتش.بي بيليتون عرضا بقيمة 38.6 مليار دولار للاستحواذ على بوتاش الكندية.

الرئيس الجديد لفلوفو: سوق الصين سيكون محل تركيزنا في المستقبل

■ غويتبورغ (السويد) - د.ب.أ: أعلن الرئيس التنفيذي الجديد لشركة صناعة السيارات السويدية فولفو ستيفان جاكوبي امس الأربعاء ان الشركة سوف تركز على الصين في إطار سعيها لتحقيق نمو قوي. وقال جاكوبي في أول ظهور عام له بالقرع الرئيسي لشركة فولفو في غويتبورغ في جنوب السويد انه من طريق الاستثمارات الضخمة في السوق الصينية فإن الشركة سوف «تمتو بالتاكيد». يذكر ان جاكوبي (52 عاما) وهو رئيس نائب لفرع شركة فولكس فاجن الألمانية للسيارات في أمريكا الشمالية تولى منصب الرئيس التنفيذي لشركة فولفو فور يوم الاثنين. ووصف جاكوبي فولفو بـ«داود الصغير» مقارنة بشركات عملاقة مثل فولكس فاجن لكنه قال ان هذا قد يدع ميزة تنافسية حيث ان ذلك يسمح بفرز أكبر من المرونة واتخاذ القرار بصورة أسرع. وقال على التقيض من ذلك فإن الشركات الكبيرة أشبه «بالطة العرجاء».

لجنتا بال للرقابة المصرفية: تكلفة القواعد الجديدة على الأداء الاقتصادي ستكون بسيطة

■ فيينا - رويترز: قالت المؤسسات المسؤلان عن صياغة القواعد الجديدة لراس المال والسيولة بالبنوك ان تلك القواعد لن يكون لها سوى تأثير بسيط على الانتاج الاقتصادي عند تطبيقها تدريجيا لكنها ستحقق فوائد كبيرة في المدى الطويل. وقالت لجنتا لبال للرقابة المصرفية ومجلس الاستقرار المالي امس الأربعاء ان قواعد «بال3» الجديدة ستشدد قيود الاقراض وتقلص الاستثمار خلال فترة الانتقال إلى درجة أقل بكثير من توقعات البنوك. لكنهما اضافتا في بيانين ان القواعد مستقلص بدرجة كبيرة احتمال حدوث الأزمات المالية وقعد الانتاج الذي تسببه وهذا يتجاوز الفقد في الانتاج في السنوات القليلة التي يتم تطبيقها تدريجيا خلالها. وقال ماريو دراغي رئيس مجلس إدارة مجلس الاستقرار المالي في البيان «يظهر التحليل ان التكاليف التي يتحملها الاقتصاد الكلي لتطبيق معايير أقوى يمكن تحملها... في حين ستحقق فوائد ملموسة في المدى الأبعد بالنسبة للاستقرار المالي وتحقيق نمو اقتصادي أكثر استقرارا».

تقرير مصرفي لبنك عودة يتوقع نمو الاقتصاد اللبناني بنسبة 8%

■ بيروت - يوبي أي: توقع تقرير دوري لبنك عودة، أحد أكبر المصارف العاملة في لبنان، ان يكون النمو الاقتصادي خلال العام الحالي بنسبة 8%، بينما اشار الى ان نسبة التضخم المسجلة حتى منتصف في العام 2010 بلغت حوالي 3.8% . ولاحظ التقرير الذي نشر امس الاربعاء ان القطاع العقاري سجل طلبا مستمرا، لا سيما ان رُخص البناء زادت بنسبة 33%، وان عمليات البيع العقاري زادت بنسبة 39% . وقد بلغت قيمة المبيعات العقارية حوالي 7106 مليارات ليرة مسجلة رقما قياسيا بزيادة 92% عن العام 2009. وقد استمر عدد المبيعات العقارية للانجاب بالارتفاع بنسبة 9.3%، وروصد التقرير «اهتمام هؤلاء، ولا سيما العرب الخليجين منهم،

بالمعيار في لبنان. فتمّة طلب من قبل العرب الخليجين على مساكن ثانوية في لبنان حيث يرغبون في تضييق عطلاتهم». الا ان التقرير طمأن من انه ليس هنالك مخاوف من فقاعة محتملة للسوق العقارية اللبنانية، بسبب غياب المضاربات ولكون الأسعار العالية ناجمة عن طلب قوي نسبيا صادر من اللبنانيين المقيمين والمغتربين والرعايا ولاحظ التقرير ان أسعار العقارات في بيروت لا تزال مرتفعة بسبب انحصار مساحات الأراضي الصالحة للبناء في العاصمة، والطلب المستمر على المشاريع العقارية فيها، ما حفّز ارتفاع أسعار الأراضي وانعكس بالتالي على أسعار العقارات المبنية، وارتفعت قيمة المبيعات العقارية في بيروت بنسبة 73% في النصف الأول من العام 2010، في حين ان عدد هذه المبيعات ارتفع بنسبة 33% في الفترة ذاتها. ومن جرّاء ذلك، ارتفع متوسط قيمة الصفقة العقارية الواحدة في بيروت بنسبة 31% في الفترة المذكورة. وقال التقرير ان الفارق المتزايد بين القدرة الشرائية للبنانيين المقيمين والمستوى العالمي لأسعار العقارات في بيروت جعل العاصمة خارج متناول قسم كبير من المقيمين الباحثين عن مساكن لهم. ونظرا لارتفاع الأسعار في بيروت خلال السنوات القليلة الماضية، فقد اتجه الطلب نحو الشقق المتوسطة والصغيرة الحجم، كما تحول أيضا نحو الفواحي الجاورة والمناطق الجبلية. وتمخض ارتفاع متوسط قيمة الصفقة العقارية في لبنان عن ارتفاع أسعار الإيجارات

الأردن يختار أربعة بنوك لترتيب اصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار

■ عمان - من سليمان الخالدي: قال محمد أبو حمور وزير المالية الأردني امس الأربعاء ان الأردن سيقتض بنوك جيه.بي مورغان الأمريكي واتش.اس.بي.سي البريطاني وكويتسبريغوم يضم البنك العربي وكريدي سويس لترتيب اصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار في أول مرة يترقب فيها الأردن على الاطلاق أسواق المال العالمية. وابلغ أبو حمور ورويترز ان هذه البنوك اختيرت من بين عشرة بنوك عالمية على الأقل قدمت عرضا لتجهيز اصدار سندات سيادية دولية لأجل خمس سنوات والتي ستساعد الأردن على تنويع مصادر اقتراضه وترسي معيارا وتخفف ضغوط التمويل على البنوك المحلية. وقال أبو حمور «هذه هي الخطوة الأولى لاطلاق أول سندات دولية سيادية لنا على الاطلاق في نهاية سبتمبر أو مطلع أكتوبر والذي نعتقد انه سيكسب قوة ثقة المستثمرين في العوامل الأساسية للاقتصاد الأردني». وأضاف الوزير ان

البنوك ستتلقى اخطارا رسميا بغورها بالصفقة خلال بضعة أيام. وقال الأردن في حزيران/يونيو إنه سيدخل الأسواق العالمية للاستفادة من الطلب العالمي الجيد على الاصدارات السيادية من الأسواق الناشئة. وقالت مصادر مصرفية ان من بين البنوك الأخرى التي قدمت عرضا بنك قطر الوطني.وبي.ان.بي/باريبا وسيتي بانك وكريدي سويس ودويتشه بانك وستاندر تشارترد. وقال أبو حمور ان الحكومة تسعى لجمع اموال وسط بوادر على تعافي الاقتصاد الأردني وحصول خطة صرامة للانضباط المالي على التأييد السياسي. وأضاف ان الأردن يصد تحقيق أهداف الميزانية بعدما خفض العجز 70 بالمئة في النصف الأول من 2010 واتخاذ بعض أكثر تخفيضات الانفاق صرامة في السنوات. وتابع القول ان الملمنة تقترب من هدفها خفض العجز ثلثا لنقاط مئوية إلى 6.3 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام وهو ما سيساعد الاقتصاد على التغلب على الأزمة العالمية. وبحسب أبو حمور فإن اصدار السندات سيكون على التسعير إلى ايجاد متحنى سيادي ويهدد الطريق لسوق

ثانوية أكثر نشاطا في أدوات الدين الحكومية. وأضاف ان الاصدار يمكن ان يهدد الطريق لاصدارات أخرى في المستقبل خلال ارساء معيار. وتابع «لا شك ان وضع معيار وتصنيف استثماري سيساعد على رفع مكانتنا الاستثمارية واجتذاب مزيد من رأس المال». وفي العام الماضي درست السلطات الاردنية دخول الأسواق الدولية لتمويل عجز مزمن في الميزانية زاد سوءا بعد الأزمة العالمية. لكن السلطات أراجت خططها بعد ان أبدت البنوك المحلية العازفة عن المخاطر والغنية بالسيولة استعدادها لاقراض الحكومة ولو بأسعار فائدة منخفضة. وقال أبو حمور ان ارتفاع العائد على الاقتراض المحلي في الشهور الأخيرة وسط توقعات برفع أسعار الفائدة شجع الحكومة على الاستفادة من انخفاض تكلفة التمويل في الأسواق الدولية. وأضاف انه عندما تتوفر الحكومة عن مناسبة القطاع الخاص على الاقتراض بقوة من السوق المحلية سيتاح مزيد من الأموال للقطاع الخاص لحفز الاستثمارات والنمو.

انتعاش التجارة يرفع أرباح موانئ دبي العالمية ومايرسك



صورة بتورامية لبناء راشد في دبي

■ دبي/كوبنهاغن - رويترز: أعلنت شركات كبرى للشحن وإدارة الموانئ امس الأربعاء عن نمو في الأرباح بفضل انتعاش التجارة العالمية بل وتوقعت نتائج أفضل في النصف الثاني. وتحولت مجموعة الشحن الدنماركية مولر مايرسك إلى الربحية في النصف الأول مستفيدة من ارتفاع أسعار وأحجام الشحنات ورفعت توقعاتها لعام 2010 بأكثر. وأعلنت شركة موانئ دبي العالمية - وهي إحدى أكبر شركات إدارة الموانئ في العالم - التي تسيطر عليها حكومة دبي عن زيادة في أحجام مناولة الحاويات وتحسن الأسعار لتحقيق أرباحا تتجاوز توقعات المحللين. وتعزز الأرقام التي أعلنتها المجموعتان الشواهد على تنامي التدفقات التجارية العالمية.

ويظهر إلى مايرسك بشكل خاص على انها مؤشر على نشاط التجارة العالمية إذ ان اسطولها يهيمن على 14.6 في المئة من إجمالي طاقة شحن الحاويات. وأعلنت قناة السويس مؤخرا انها حققت أعلى إيرادات يومية منذ الأزمة المالية في 2008 في حين قالت تي. يو.أي الألمانية في وقت سابق من الشهر الحالي إنها تتوقع الاستفادة من انتعاش الطلب بوحدة شحن الحاويات هاجاج لويد. وقال تيلز سميغارد، أندرسن الرئيس التنفيذي لولر مايرسك إن أسعار مناولة الحاويات بدأت تعود إلى مستويات 2008 وإن الأحجام تقرب من ذلك المستوى مع توقع المحللين صعود أنشطة إعادة التزود بالسلع. وقالت المجموعة «التوقعات بوجه عام لولر مايرسك هي ان أرباح 2010 ستتجاوز أربعة مليارات دولار، بارتفاع توقعات أرباحها الشهر الماضي بـ 19% الأرباح ستتجاوز مستوى 3.5 مليار الذي تحقق في 2008. وابلغ أندرسن ورويترز في مقابلة عبر الهاتف «عادت السوق إلى الوضع

للأرباح الصافية 9.12 مليار كرونة. ونظرا لنمو أحجام الشحنات بدأت مايرسك في الربح الثاني إعادة نشر سفن كانت قد أوقفت نشاطها حيث أعادت تشغيل 14 سفينة نهاية تموز/يوليو من 19 كانت قد أوقفت تشغيلها في نهاية 2009. إلا ان أندرسن قال ان الأسعار في الربع الأخير ستستوى أقل من الأسعار الحالية بعد انتهاء موسم الزروة.

وقالت مايرسك إنها تتوقع أن تكون أرباح أنشطة شحن الحاويات في النصف الثاني مساوية لها في النصف الأول لكنها حذرت من قدر كبير من عدم اليقين بشأن الربع الأخير. وقال شرف ان من المتوقع ان تكون نتائج موانئ دبي العالمية في النصف الثاني أفضل من النصف الأول بدعم التدفقات التجارية الموسمية وتشغيل وحقق وحدة ايه.بي. إم ترمينالز في

عائدات الأنشطة الأخرى غير مناولة الحاويات. وأضاف أن الغموض لا يزال قائما بشأن أحجام التجارة العالمية في النصف الثاني إلا ان الشركة في طريقها لتحقيق نتائج للعام بأكمله تتماشى مع توقعاتها. وارتفعت أرباح مناولة الحاويات في النصف الأول بحجم في المئة.

التابعة لمايرسك زيادة ستة في المئة في حجم مناولة الحاويات في النصف الأول مقارنة مع تقديرات بنمو بنسبة 12 في المئة في السوق العالمية وفق ما نكرته مايرسك. وتراج سهم مايرسك 1.2 في المئة حيث تعافى من أدنى مستوياته خلال الجلسة في حين ارتفع سهم موانئ دبي العالمية في 3.1 في المئة.

تحرك أسواق الشرق الأوسط صعودا وهبوطا في نطاق ضيق

■ دبي-رويترز: ارتفع سهم موانئ دبي العالمية لأعلى مستوى إغلاق في شهرين امس الأربعاء بعد ان فاقت نتائج شركة تشغيل الموانئ التوقعات للنصف الأول من العام. وتحركت أسواق الشرق الأوسط صعودا وهبوطا في نطاق ضيق مع تحركات كبيرة لبعض الأسهم في ظل انخفاض الاحجام التداول بشكل كبير. وسعد سهم موانئ دبي العالمية المدرجة في بورصة ناسداك إلى 3.1 في المئة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ 23 حزيران/يونيو. وقال جوسيف ماتيو مدير البحوث لدى المتحدة لآل عوداوق المالية في مسقط «تشير الزيادة في الإيرادات إلى عودة قوة التسعير إلى ايدي شركات ادارة الموانئ مع تطور حلقة الزود بالسلع عالميا». وأضاف «تمو أحجام مناولة الحاويات والتكاليف وزيادة هوائش الأرباح من خلال تحسين الكفاءة التي تحسنت بالفعل بدرجة كبيرة في العام السابق». وهبط مؤشر سوق دبي للرمرة الأولى في ثلاث جلسات مع انخفاض حجم التداول مما أضعف الأمل في تواصل الصعود. وانخفض سهم أعمار العقارية 0.9 في المئة وسهم سوق دبي المالي 0.7 في المئة. وتراجع سهم بنك دبي الإسلامي 0.5 في المئة بعد ان خفض بنك كريدي سويس سعره المستهدف إلى 3.17 درهم من 3.33 درهم ومنتحة صعيدا «محايد».

■ واشنطن - ف ب: يرى بعض الخبراء ان حوالي 80% من النفط المتسرب من البئر التي كانت تستثمرها مجموعة بريتش بتروليموم (بي.بي) في خليج المكسيك لا تزال في المحيط، ما يتعارض مع التقديرات الشديدة التفاؤل الصادرة عن الادارة الأمريكية. وكانت السلطات الأمريكية أعلنت في تقرير صدر في 4 اب/أغسطس التخلص من 74% من 4.9 مليون برميل من النفط الخام (779.1 مليون لتر) التي تسربت في المحيط بين 20 نيسان/ابريل و17 تموز/يوليو. وكثبت الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي على موقعها على الانترنت ان «القسم الأكبر من البقعة النفطية المتسربة من (بئر) بي.بي.تيخر. او احترق أو سحب من البحر أو تبخر». وحذر هذا الخبير في المحيطات من انه «خطا فاحح ان نتعقد ان هذا النفط الذي ذاب في الماء تبخر وبالتالي فهو ليس مضرا» مقيفا «هذا النفط ما زال في المحيط تحت السطح، ولا شك ان مصفايا سيستغرق سنوات قبل ان يتحلل بشكل تام». وأضاف «ما زلنا نبعدين عن ادراك عواقبه بشكل تام». كذلك افاد مسؤول فدراي طلب عدم كشف هويته الثلاثاء ان رقم مخفض من النفط اعلن سابقا في اب/أغسطس. وحذر من نسبة النفط التي تمت ازالتها بما لا يتعدى 50% من الكميات المتسربة. وأوضح ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انه من اصل 1500 مليون برميل من النفط

معطيات ادارة اوباما بشأن البقعة النفطية أكثر تفاؤلا من استنتاجات خبراء

تم سحبها و احراقها او شغفها عن سطح الماء، في حين ان 25% الأخرى تبخرت اما بشكل طبيعي او بواسطة مواد كيميائية. وأضاف ان نصف النفط المتسرب لا يزال تحت سطح المحيط بدون ان يعرف احد اين تمامها. كما حذر الخبير من انه لا يعرف اطلاقا ما سيكون التأثير الدائم لهذا النفط ولو محتلا على الكائنات المجهرية في القطر البحر. وقال المسؤول ميرا التباين في التقديرات مع خبراء جامعة جورجيا ان «هذا ناتج بشكل أساسي عن اختلاف في تفسير المعطيات والارقام». وراى تشارلز هوكنيسون انه خلافا لما ورد في التقرير الفدرالي، فإن القسم الأكبر من النفط الذي تسرب على عمق 1500 كلم في قعر خليج المكسيك لم يطف بعد على سطح المياه حيث سيبترس سريعا. وأشار ايد أوفرزون خبير المحيطات من جامعة لوزيانا (جنوب) الذي شارك في وضع التقرير الفدرالي، الى ان «المسألة الجوهريه تكمن في وضع تصور جيد لكمية النفط التي طفت على السطح». وقال محدثا لفرانس برس ان «النقاش يتركز بصورة خاصة على هذه النقطة تحديدا وهي ما يختلف عليه الخبراء» وأضاف «بصراحة لا نعرف ذلك وقد لا نعرف ذلك اطلاقا». وراى الخبير انه نظرا الى حجم المساحة التي يحتم تقصيرها وتعتديتها المهمة «بلازما ما لا يقل عن سنتين من الابحاث» بواسطة معدات متخصصة للتوصل الى «تقييم مقبول» لكمية النفط الموجودة في المحيط. «افر» لا نعرف في الوقت الحاضر اين ذهب كل هذا النفط. وأضاف منددا «لا يمكن ان نستخلص بان البقعة النفطية انتهت، وكذلك الاضرار التي نتجت عنها، طالما انه ليس لدينا تصور دقيق لمكان وجود النفط مديا خبسيته من ان تقوم بي بي بعمل هذا الاستخلاص.

التمر أم النفط.. مزارعو العراق يخشون على أرضهم من حمى الهرولة نحو تطوير كل الاحتياطات



مزارع وحيد في مزرعة قريبة من حقل الزبير النفطية الذي تبو بعض منشآت على خط الاق

الثابت أكبر احتياطات في العالم - بجمع السيولة التي يحتاجها لإعادة الإعمار والوصول إلى مستوى من الرخاء لو قف نشاط المسلحين الذين يواصلون قتل وجرح المئات كل شهر.

ويقول العراق العضو في منظمة أوبك على شركات علاقة مثل بي.بي. البريطانية ولوك أويل الروسية ورويال داتش شل وإكسون موبيل وغيرها لتوفير الاستثمارات والخبرة اللازمة لحقله النفطية. ويشكل فشل الكتل السياسية العراقية في الاتفاق على حكومة ائتلافية منذ الانتخابات غير الحاسمة التي جرت في آذار/مارس عائقاً أمام عمل هذه الشركات لكنه لم يمنعها من إرساء أساس مشروعات التطوير. وعندما أطاح الغزو الأمريكي بنظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قامت عشيرة الحيات بحماية منصات النفط في حقول غرب القرنة الواقعة شمالي الزبير من عصابات السلب والنهب.

وقال وسمي فياض المليات العزم العشائري في قرية العبرة الواقعة على بعد حوالي 110 كيلومتراً شمالي البصرة إذ عشرته تعيش في هذه المنطقة منذ 600 عام لكن شركة نفط الجنوب ملوثة الدولة تحاول إبعاد أهل عشيرته. وقال إنهم عرضوا الرحيل

الزبير من عارف محمد:

يزرع جليل جبر الفطوسي أرضه الواقعة بالقرب من البصرة منذ عام 1970 لكنه قد يفقد ما في العراق ما بعد الحرب في ظل الهرولة نحو الذهب الأسود الذي يقع تحت الأرض التي يزرع فيها الماطوط (البنودرة) والخيار.

وأصبحت العقود المنوحة لشركات النفط العالمية التي قد ترفع طاقة العراق الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا من 5.5 مليون في الوقت الراهن شريان حياة محتملاً للبلد الذي دمرته عقود من الحرب والعقوبات والتدهور الاقتصادي.

لكنها قد تمثل مشكلة للمزارعين من أمثال الفطوسي الذي تقع أرضه الزراعية فوق حقل الزبير النفطية الذي تقدر احتياطاته بأربعة مليارات برميل. وقال الفطوسي (55 عاماً) الذي يعمل في خمس مزارع في الزبير إنه يزرع هذه الأرض منذ أن كان طفلاً قبل 40 عاماً. وأضاف أنه إذا أخذت منه أرضه فإنه سيكون كخضف عاربين الملاء لا يملك شيئاً يقات منه.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد إن الحكومة ستقدم تعويضات وأرض بديلة في بعض الحالات لكن الدولة هي المالك

المبيعات النفطية لشركة دي.ان.أو النرويجية بكردستان العراق تخفف عبء منعها من التصدير

■ أوسلو - رويترز: قالت شركة النفط والغاز النرويجية دي.ان.أو انترناشيونال أمس الأربعاء إنها تبيع توقعات بأرباح تبلغ 82 مليون دولار في مسح أجرته وريترز.

ما يمكنها من مواصلة العمل حتى في غياب تصريح من الحكومة المركزية للتصدير. ومنع صراع على السلطة بين بغداد والسلطات الإقليمية في أربيل الشركة النرويجية من تصدير النفط لكن هيجلي إيدي الرئيس التنفيذي لدي.ان.أو قال إنها تحقق أرباحاً في كردستان على أي حال وجاءت تلك الأرباح أفضل من توقعات المحللين في الشركة. وسجلت الشركة في أرباحها تشغيلية بلغت 99 مليون كرونة نرويجية (16 مليون دولار) في الفترة من نيسان/أبريل حتى حزيران/يونيو

التصنيفات في دبي وأبوظبي بطريقة مختلفة وهو ما يعكس أنماط التداول والتسويق. ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي في أبوظبي 3.7 بالمئة هذا العام مقارنة مع 0.5 بالمئة في دبي.

وقال بوجيتا «المستثمر العالمي يشعر بارتياح شديد مع أبوظبي لكن البعض مازال يعتقد أن مشكلات دبي ستستمر لفترة طويلة».

وليس هناك إصدار يوضح استعداد السوق لاستيعاب السندات المرتبطة بالحكومة الإماراتية بطريقة انتقائية بعد أزمة دبي العالمية بشكل أفضل من إصدار هيئة كهرباء ومياه دبي.

وتنذر إصدارات السندات من قطاع المرافق في المنطقة مما يعزز طلب المستثمرين. ورغم أنها تحمل أسهم دبي وتمتلك هيئة كهرباء ومياه دبي من إصدار سندات بقيمة مليار دولار في نيسان/أبريل جرت تغطيتها بأكثر من المطلوب بعائد قدره 8.5 بالمئة.

ويقال بعض المتخصصين في أدوات الدخل الثابت والمصرفيين إن بعض إصدارات السندات الخليجية في الآونة الأخيرة والتي قدمت فيها الحكومات ضمانات صريحة قد تؤدي إلى تعزيز الإصدارات لكن قد تكون لها أيضاً تداعيات مشوهة للسوق. وفي نهاية المطاف قد يظل نمو السوق الثانوية محدوداً إلى أن تتم معالجة المسائل الهيكلية بالاهتمام أكبر.

وقال بويات «أزمة» (دبي) تسلط الضوء على الحاجة الشديدة للشكافية ومع الافتقار إلى وجود منحنى العائد فإن نمو الثانوية مازال أبطأ مما كان متوقفاً في السابق».

(مقارنة بالسندات السيادية) بات أكثر وضوحاً بالنسبة للمكاتب ذات الصورة المسكفة الضعيفة نسبياً و/أو ذات الارتباط الضعيف بالعملة. وابتدأت أزمة منطقة اليورو على مدى عدة أشهر من النصف الثاني من المرحلة الثانية من اتساع الفجوة مما يشير إلى ارتباط وثيق بين الأسواق الإقليمية وظروف العملة. وبلغت الفوارق بين عائدات سندات مجموعة دبي القابضة التي تستحق في 2014 وسندات دبي السيادية التي تستحق في نفس الفترة حوالي 900 نقطة أساس في 16 آب/أغسطس بعدما ارتفعت لمستوى قياسي عند 2100 نقطة أساس في العاشر من كانون الأول/ديسمبر.

وانت تداعيات أزمة دبي إلى إعادة تقييم المخاطر المتعلقة بالشركات المرتبطة بالحكومة في العاصمة الإماراتية أبوظبي حيث كان ينظر في السابق إلى تصنيفها الائتماني (AA) وعائداتها النفطية على أنها يتحيزان ضمناً إلى أن الدعم المالي مسلم به. وادى الأداء الائتماني المنفرد لشركة مبادلة للتعمية للزراع الاستثمارية لحكومة أبوظبي أو شركة التطوير والاستثمار السياحي إلى اتساع الفوارق في العائدات إلى مستوى جعل المستثمرين يتعدون أنه يعكس بواقعية حجم المخاطرة منذ نهاية العام الماضي.

وفي أبوظبي اتسعت الفوارق بين عائد صكوك الشركة التطوير والاستثمار السياحي مقابل سندات السيادية التي تستحق في 2014 إلى مستوى قياسي عند 207 نقاط أساس في مارس آذار بعدما خفضت مؤسسة موديز للائتماني تصنيفها لسبع شركات كبرى مرتبطة بالحكومة في الإمارة بما فيها مبادلة. لكن الفوارق استقرت بعد ذلك عند حوالي 170 نقطة.

وبعد خفض موديز للتصنيفات في آذار/مارس

دبي من مارتينا فوكس ورانثا أوبال:

بدأ بعض المستثمرين الذين انصرفوا بسبب أزمة ديون دبي بلقون نظرة جديدة على سندات الشركات المرتبطة بالحكومة لكن الأمر يتطلب إصلاحات واسعة النطاق وأسعاراً تنافسية لتطوير السوق الثانوية للسندات.

وانت مشكلات ديون دبي إلى هروب رؤوس الأموال من المنطقة على نحو غير مسبوق بعدما أعلنت مجموعة دبي العالمية المملوكة لحكومة الإمارة في تشرين الثاني/نوفمبر أنها ستطلب تجديد سداد ديون بقيمة 2.6 مليار دولار.

وقال نيش بويات رئيس قسم أدوات الدخل الثابت في دي.ان.أو. جى لإدارة الاستثمار. فدمعت الأزمة المستثمرين إلى إعادة تقييم استثماراتهم آخذين في الحسبان المعاني المختلفة (الضمانات والضعف والضميمة أو الصريحة».

وأضاف «كيف السوق مسائل إعادة التسعير بناء على اعتقادها بخصوص الدعم. وفي الوقت الذي تبدو فيه مشكلة دبي العالمية كما لو أنه تم حلها.. فهذه مجرد خطوة أولى في التغييرات الهيكلية التي تحدث في المنطقة».

وبعد مرور تسعة أشهر بدأت الفوارق بين عائدات السندات التي تصدرها شركات مرتبطة بالحكومة والسندات السيادية الإماراتية تستقر في نطاقات شجع المستثمرين على الأرجح على شراء السندات التي تقدم قيمة عالية وعائد جيد بالرغم من أنها تقوم على أساس أكثر حساسية فيما يخص الجدارة الائتمانية.

وقال نفيس أكبر على المدير الإقليمي لتداول أدوات الدخل الثابت لدى ستاندرد تشارتدز واتساع الفوارق بين عائدات السندات شبه السيادية

الغابات الساحلية بالعالم أقل مما يفترض بـ 12%

■ نيويورك - دب: أكدت دراسة حديثة أن حجم الغابات الساحلية التي تتميز بأشجار المنغروف القادرة على التكيف مع المياه المالحة أقل بنحو 12% مما كان يفترض حتى الآن وذلك حسبما اتضح من خلال الصور التي التقطتها أقمار صناعية تابعة لأكثر من جهة أمريكية ودولية من بينها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ومكتب الإحصاء الجيولوجي الأمريكي «يواس.جي.اس».

وقال الباحثون في مجلة (غلوبال أيكولوجي أند بايوجيوغرافي) في 137760 كيلومتراً مربعاً لذا فإن ما يقدر من هذه الغابات أكثر مما فقد من الغابات المدارية داخل الدول وأكثر مما خسره العالم من الشعب المرجانية.

■ نيويورك - دب: أكدت دراسة حديثة أن حجم الغابات الساحلية التي تتميز بأشجار المنغروف القادرة على التكيف مع المياه المالحة أقل بنحو 12% مما كان يفترض حتى الآن وذلك حسبما اتضح من خلال الصور التي التقطتها أقمار صناعية تابعة لأكثر من جهة أمريكية ودولية من بينها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ومكتب الإحصاء الجيولوجي الأمريكي «يواس.جي.اس».

وقال الباحثون في مجلة (غلوبال أيكولوجي أند بايوجيوغرافي) في 137760 كيلومتراً مربعاً لذا فإن ما يقدر من هذه الغابات أكثر مما فقد من الغابات المدارية داخل الدول وأكثر مما خسره العالم من الشعب المرجانية.

بي.اتش.بي ستقدم عرض استحواذ على بوتاش الكندية للاستحواذ على 39 مليار دولار

■ ميلبورن - نيويورك - رويترز: قالت شركة التعدين العالمية بي.اتش.بي بيليتون أمس الأربعاء إنها ستقدم عرض استحواذ على بوتاش كورب للاستحواذ على 38.6 مليار دولار لساهمي الشركة مباشرة بعدما رفض مجلس إدارتها العرض.

وتكررت بي.اتش.بي بيليتون أن العرض - وهو أكبر عرض استحواذ في العالم هذه السنة - سيجري تمويله بالكامل بديون استثمارية متزامم بتقديدها. ويشترط العرض تقديم موافقة أكثر من 50 بالمئة من مساهمي بوتاش كورب.

وتسعى شركة التعدين البريطانية الاستراتجية من انتعاش صناعة الأسمدة بعد انهيار الطلب خلال

بي.اتش.بي ستقدم عرض استحواذ على بوتاش الكندية للاستحواذ على 39 مليار دولار

■ ميلبورن - نيويورك - رويترز: قالت شركة التعدين العالمية بي.اتش.بي بيليتون أمس الأربعاء إنها ستقدم عرض استحواذ على بوتاش كورب للاستحواذ على 38.6 مليار دولار لساهمي الشركة مباشرة بعدما رفض مجلس إدارتها العرض.

وتكررت بي.اتش.بي بيليتون أن العرض - وهو أكبر عرض استحواذ في العالم هذه السنة - سيجري تمويله بالكامل بديون استثمارية متزامم بتقديدها. ويشترط العرض تقديم موافقة أكثر من 50 بالمئة من مساهمي بوتاش كورب.

وتسعى شركة التعدين البريطانية الاستراتجية من انتعاش صناعة الأسمدة بعد انهيار الطلب خلال

النمو الاقتصادي للصين يثير مخاوف أمريكا من «خطر اصفر»

■ واشنطن - ف.ب: بحث نمو الاقتصاد الصيني في الولايات المتحدة مخاوف من «خطر اصفر» يهدد بتجديده القوة الاقتصادية الأولى في العالم بعدما حل محل اليابان كقوة اقتصادية في العالم. ويشرح مسؤولون أمريكيون في مجلس الأمن القومي في واشنطن أن نمو الصين يهدد بتجديده القوة الاقتصادية الأولى في العالم بعدما حل محل اليابان كقوة اقتصادية في العالم. ويشرح مسؤولون أمريكيون في مجلس الأمن القومي في واشنطن أن نمو الصين يهدد بتجديده القوة الاقتصادية الأولى في العالم بعدما حل محل اليابان كقوة اقتصادية في العالم.

■ واشنطن - ف.ب: بحث نمو الاقتصاد الصيني في الولايات المتحدة مخاوف من «خطر اصفر» يهدد بتجديده القوة الاقتصادية الأولى في العالم بعدما حل محل اليابان كقوة اقتصادية في العالم. ويشرح مسؤولون أمريكيون في مجلس الأمن القومي في واشنطن أن نمو الصين يهدد بتجديده القوة الاقتصادية الأولى في العالم بعدما حل محل اليابان كقوة اقتصادية في العالم.

بي.اتش.بي ستقدم عرض استحواذ على بوتاش الكندية للاستحواذ على 39 مليار دولار

■ ميلبورن - نيويورك - رويترز: قالت شركة التعدين العالمية بي.اتش.بي بيليتون أمس الأربعاء إنها ستقدم عرض استحواذ على بوتاش كورب للاستحواذ على 38.6 مليار دولار لساهمي الشركة مباشرة بعدما رفض مجلس إدارتها العرض.

وتكررت بي.اتش.بي بيليتون أن العرض - وهو أكبر عرض استحواذ في العالم هذه السنة - سيجري تمويله بالكامل بديون استثمارية متزامم بتقديدها. ويشترط العرض تقديم موافقة أكثر من 50 بالمئة من مساهمي بوتاش كورب.

وتسعى شركة التعدين البريطانية الاستراتجية من انتعاش صناعة الأسمدة بعد انهيار الطلب خلال

بي.اتش.بي ستقدم عرض استحواذ على بوتاش الكندية للاستحواذ على 39 مليار دولار

■ ميلبورن - نيويورك - رويترز: قالت شركة التعدين العالمية بي.اتش.بي بيليتون أمس الأربعاء إنها ستقدم عرض استحواذ على بوتاش كورب للاستحواذ على 38.6 مليار دولار لساهمي الشركة مباشرة بعدما رفض مجلس إدارتها العرض.

وتكررت بي.اتش.بي بيليتون أن العرض - وهو أكبر عرض استحواذ في العالم هذه السنة - سيجري تمويله بالكامل بديون استثمارية متزامم بتقديدها. ويشترط العرض تقديم موافقة أكثر من 50 بالمئة من مساهمي بوتاش كورب.

وتسعى شركة التعدين البريطانية الاستراتجية من انتعاش صناعة الأسمدة بعد انهيار الطلب خلال

بي.اتش.بي ستقدم عرض استحواذ على بوتاش الكندية للاستحواذ على 39 مليار دولار

■ ميلبورن - نيويورك - رويترز: قالت شركة التعدين العالمية بي.اتش.بي بيليتون أمس الأربعاء إنها ستقدم عرض استحواذ على بوتاش كورب للاستحواذ على 38.6 مليار دولار لساهمي الشركة مباشرة بعدما رفض مجلس إدارتها العرض.

وتكررت بي.اتش.بي بيليتون أن العرض - وهو أكبر عرض استحواذ في العالم هذه السنة - سيجري تمويله بالكامل بديون استثمارية متزامم بتقديدها. ويشترط العرض تقديم موافقة أكثر من 50 بالمئة من مساهمي بوتاش كورب.

وتسعى شركة التعدين البريطانية الاستراتجية من انتعاش صناعة الأسمدة بعد انهيار الطلب خلال

اما وجودها بأمريكا اللاتينية فليس مصدر قلق

■ بكين - يو بي أي: قال مسؤول أمريكي بارز أمس الأربعاء إن الوجود المتزايد للصين في أمريكا اللاتينية ليس مصدر قلق ولا يشكل تهديداً للبلاد بل إن واشنطن ترحب بتنامي الدور الاقتصادي الذي تلعبه الصين في هذه المنطقة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون النصف الغربي من العالم ارتورو فالينزويلا والمسؤولين بأن تنامي الدور الاقتصادي المتنامي للصين في أمريكا اللاتينية «ليس بالتهديد مصدر قلق لنا نهديداً. وإنما نرحب كثيراً باستمرار مشاركة الصين وتعاونها في مجال الاستثمار والتجارة مع البلدان في النصف الغربي من العالم». وقال فالينزويلا «نعتقد أن ذلك يساعد في تدعيم الاقتصادات وبتحيز فرص عمل للأفراد في المنطقة».

الفيضان كارثة اقتصادية لباكستان ستكلفها مليارات وقد تعيد البلاد سنوات الى الوراء

■ كراتشي - ف.ب: الفيضانات التي اجتاحت أجزاء من باكستان ستكون عواقبها وخيمة على الاقتصاد مع دمار وخسائر متوقعة بمليارات الدولارات لاسيما في القطاع الزراعي، مما سيعيد البلاد سنوات الى الوراء.

فقد اجتاحت أسوأ كارثة في تاريخ البلاد حُصص الأراضي وتضرر بها عشرون مليون شخص، وفاقمت أزمة الطاقة الحادة أصلاً مما دفع البنك الدولي إلى منح قرض عاجل بقيمة 900 مليون دولار والمجتمع الدولي لمضاعفة الهبات. وضربت الكارثة خصوصاً الزراعة التي تمثل 20% من إجمالي الناتج الوطني. وأضرمت بشكل خاص بملايين الفلاحين مثل موريو باهور (50 عاماً) الذي بات اليوم لا حثا تحت حزمة في تول جنوب البلاد.

ومثله ملايين الفلاحين الذين جرفت السيول المحلية الرطبة التي ضربت الغزيريات الماهم وحطمت حياتهم في بلد يعيش ربع سكانه البالغ عددهم 170 مليوناً تحت عتية الفقر.

بعد أن سجل أدنى نمو له منذ عقد الثمانينات سنة 2008-2009 التي تميزت بارتفاع التضخم إلى مستوى غير مسبوق منذ 30 عاماً. وكانت السلطات الباكستانية تتوقع حتى أن تصل نسبة النمو إلى 4.5% للسنة المالية 2010-2011. غير أن الفيضانات قد تكلف البلاد «نحو ملياري دولار».

الفيضان كارثة اقتصادية لباكستان ستكلفها مليارات وقد تعيد البلاد سنوات الى الوراء

■ كراتشي - ف.ب: الفيضانات التي اجتاحت أجزاء من باكستان ستكون عواقبها وخيمة على الاقتصاد مع دمار وخسائر متوقعة بمليارات الدولارات لاسيما في القطاع الزراعي، مما سيعيد البلاد سنوات الى الوراء.

فقد اجتاحت أسوأ كارثة في تاريخ البلاد حُصص الأراضي وتضرر بها عشرون مليون شخص، وفاقمت أزمة الطاقة الحادة أصلاً مما دفع البنك الدولي إلى منح قرض عاجل بقيمة 900 مليون دولار والمجتمع الدولي لمضاعفة الهبات. وضربت الكارثة خصوصاً الزراعة التي تمثل 20% من إجمالي الناتج الوطني. وأضرمت بشكل خاص بملايين الفلاحين مثل موريو باهور (50 عاماً) الذي بات اليوم لا حثا تحت حزمة في تول جنوب البلاد.

ومثله ملايين الفلاحين الذين جرفت السيول المحلية الرطبة التي ضربت الغزيريات الماهم وحطمت حياتهم في بلد يعيش ربع سكانه البالغ عددهم 170 مليوناً تحت عتية الفقر.

بعد أن سجل أدنى نمو له منذ عقد الثمانينات سنة 2008-2009 التي تميزت بارتفاع التضخم إلى مستوى غير مسبوق منذ 30 عاماً. وكانت السلطات الباكستانية تتوقع حتى أن تصل نسبة النمو إلى 4.5% للسنة المالية 2010-2011. غير أن الفيضانات قد تكلف البلاد «نحو ملياري دولار».

الفيضان كارثة اقتصادية لباكستان ستكلفها مليارات وقد تعيد البلاد سنوات الى الوراء

■ كراتشي - ف.ب: الفيضانات التي اجتاحت أجزاء من باكستان ستكون عواقبها وخيمة على الاقتصاد مع دمار وخسائر متوقعة بمليارات الدولارات لاسيما في القطاع الزراعي، مما سيعيد البلاد سنوات الى الوراء.

فقد اجتاحت أسوأ كارثة في تاريخ البلاد حُصص الأراضي وتضرر بها عشرون مليون شخص، وفاقمت أزمة الطاقة الحادة أصلاً مما دفع البنك الدولي إلى منح قرض عاجل بقيمة 900 مليون دولار والمجتمع الدولي لمضاعفة الهبات. وضربت الكارثة خصوصاً الزراعة التي تمثل 20% من إجمالي الناتج الوطني. وأضرمت بشكل خاص بملايين الفلاحين مثل موريو باهور (50 عاماً) الذي بات اليوم لا حثا تحت حزمة في تول جنوب البلاد.

ومثله ملايين الفلاحين الذين جرفت السيول المحلية الرطبة التي ضربت الغزيريات الماهم وحطمت حياتهم في بلد يعيش ربع سكانه البالغ عددهم 170 مليوناً تحت عتية الفقر.

بعد أن سجل أدنى نمو له منذ عقد الثمانينات سنة 2008-2009 التي تميزت بارتفاع التضخم إلى مستوى غير مسبوق منذ 30 عاماً. وكانت السلطات الباكستانية تتوقع حتى أن تصل نسبة النمو إلى 4.5% للسنة المالية 2010-2011. غير أن الفيضانات قد تكلف البلاد «نحو ملياري دولار».



دماؤكم دين علينا

■ الفرصة الخبيثة التي افترقتها العصابة الصهيونية لن تمر مرور الكرام، بل هي مرحلة جديدة وتأسيس لمرحلة قادمة ينبغي أن تكون المعاملة بالمثل أهم ركائزها، يجب أن نرد على الفرصة بفرصة مثلها فسفن إسرائيل تجوب العالم ومن حقنا أن نرد بالمثل لاسيما أن إسرائيل هي من شرعت أعمال القرصنة، ومادام أن إسرائيل فعلت ذلك تحت مبرر فرضها الحصار بحري على غزة فمن حقنا كعرب أن نفرض حصارا بحريا على إسرائيل بحيث يحق لنا القرصنة على كل ما هو قادم وخارج من إسرائيل.

الرد يجب أن يكون قويا منا شعوبا وحكومات، ولكن تركيا لنا قدوة إذا عجزنا أن نبني موقفا يتناسب وحجم هذه الجريمة الشنيعة والبشعة.

الدماء التي سالت على سفن قافلة الحياة هي وقود ستدير إرادتنا التي استكانت ودخلت في غيبوبة منذ

زمن بعيد.

هذه الدماء الزكية هي دين يجب رده لأهالي ونوبي الشهداء، أما الشهداء فقد دفعوا دماهم من أجل أنبل وأكرم قضية في هذا الزمان، فنهينا لهم شرف الشهادة من أجل فلسطين وعلى سوا أهلها وما جعل عزتها

وكرامتها وإتنا تحسدهم على طريقة الموت التي اختاروها لأنفسهم فقد اختاروا أكرم وأفضل طريقة للموت طريقة الأبطال والعظماء من أجل الحرية والكرامة لقد فازوا.

هذه الدماء الكريمة الزكية لم تذهب سدى، بل هي ثمن العزة والكرامة التي لطلما تقاسمنا عن طلبها خوفا من دفع الثمن، لكننا في الأخير دفعنا الثمن.

ودمناؤكم الزكية صحت ضمائنا أحرار العالم تلك الدماء الكريمة التي فتحت معبر رفح وهي أقوى رصاصة وجهت إلى الحصار الخالم إيدانا بانتهاه.

القافلة يجب أن لا تكون الأخيرة حتى لا تشعر العصابة الصهيونية أنها قد حققت إنجازا، بل على العكس ينبغي أن تستير قوافل جديدة أكبر وأعظم وعلى الدول التي مولت سفن فك الحصار أن تمول سفنا أكبر حجما وذات معونات أكثر ويجب أن تنطلق هذه القوافل إلى غزة حتى وإن سالت دماء جديدة فغزة تستحق كل ذلك فتحريرها مقدمة لتحرير بيت الأقصى من دنس اليهود ومقدمة لانتهاه وانحراح الاحتلال الصهيوني عن فلسطين

العزيزة.

تحية للجزائر التي جهزت إحدى سفن القافلة وتحيتين للوكيت التي جهزت السفينة الثانية ولأنها قررت بناء على توصية من البرلمان الانسحاب من المبادرة العربية التي أثلتنا كثيرا عربا ومسلمين بعدما واجهت إسرائيل هذه المبادرة بكل بروة واستهتار وغطرسة ورفض، وتحية للدول الأوروبية التي مولت السفينة الثالثة، فايوم جدير بأن نحني كل من قدم وساهم من أجل الحرية والكرامة لغزة فهذا يوم الأحرار فيه نحني الشهداء ونحني كل من عمل من أجل تسيير هذه القافلة.

جلال الوهبي

Jalal_alwhby@yahoo.com

حزيران الهزيمة المستمرة

■ مشهدة حوارية حول دور اليسار حاور بها مفكر وباحث في شؤون اليسار وأمين أول لحزب شيوعي عمره أكثر من ثمانين عاما، ردا على سؤال وجه إلى الأمين الأول، ما الذي يمكن أن تقدمه للمواطن أكثر مما تقدمه السلطة؟ فتحدث الأمين الأول عن محاسن السلطة وفوائدها، الهزيمة هنا لها عنوان.. لماذا لم يحاسب الأمين

الموظف - ولم يعزل.. سؤال من حزيران.

- عندما تتحول الحرب الأهلية بالعراق لمقاومة يكون للجواب من حزيران.

- عندما تتحول فلسطين لغزة ورام الله وستة ملايين فلسطيني في الشتات يتفجرون على السلطة والحكومة عندما تلجأ المعارضة والشعوب لأعدائها لتتحرر من طغاتها يكون حزيران بأوج انتصاراته.

- عندما تحصل الشعوب على عشرات الهويات وتضع هوية الوطن أعرف أنك عربي من نتاج حزيران.

لم تكن هزيمة حزيران قدرا وشائنا خارج الوعي والعلم والمفاهيم التي تعنى بدراسة الواقع وقراءته وتجاوزها أمراض ومشاكله العالقة والكثيرة، لذلك كانت الهزيمة هي الرد الطبيعي والحقيقي على العقل السائد

ومعمل علاقته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لهذا هزمت الأحزاب والسلطات والمؤسسات.

ولتجاوزها كان من المفترض إعادة قراءة الواقع وتفكيك استلته ومحاسبة المسؤولين عنها، إلا أنها تغلغت بكل خيالاتها هذه التي، المحاسبة لم تحصل بل التعت السؤوالون نعم ليحصلوا سلطاتهم بما لا أدهاء شعوبنا وراحو

يفتكون بكل الانجازات ويدمرونها حفاظا على استمرار سلطاتهم القائمة مع اطلاق العنان ليستشري الفساد والنهب والسرقات، زد على ذلك أن هذه السلطات حصنت نفسها بالتقاليم مع المشاريع الخارجية وفك الصراع معها على حساب السيادة والحقوق، من نهب ثرواتنا للنخيل عن فلسطين والعراق، وقدموا مساهمتهم في نشر

وعدم كل الأمراض الطائفية والقبلية والعنصرية التي كان الخارج يغذي سعاريها ويمد روحها، وهكذا تحولت النضال من أجل الوحدة الوطنية، إلى نضال من أجل حماية السلطة والطائفة والعشيرة، وتحولت الحرية إلى حرية كم الأفواه وقمع اصحابها وسجنهم وسلب ارواحهم، والاشتراكية إلى فساد وسرقة ورشوة، وضاع

الوطن في الوطن وكفتم يداه عن القيام بأي دور.

لا يمكن فهم الهزيمة وتجاوزها بدون الوقوف على أسبابها ورفض هذا الواقع غير الشرعي والاستثنائي بين السلطة والشعب، وعودة سياسة دبابعة السلطة للشعب من خلال مظلته، ولا يمكن بدون سيادة القانون

وحمائية للحقوق والحرية، وتغيير ابداعات الحكمة وطاقتهم من خلال مشاركتهم الحرة والحمية بالقانون والدستور بتقرير السياسة في بلده من خلال القنوات والمؤسسات الحرة والذرية، وتحطى هذا كله يتطلب

نفض كل الغبار والشعونات والثقافة والعقلية التي سادت المجتمع وقواه.

لهذا ان يمر حزيران وقد انتخب أربعة اجيال في ظل هذا الوضع الشاذ بدون وقفة مع الذات وتقد حقيقي لهذا الخراب والسؤوالين عنه يعني ان حزيران مازال مطلق اليد ويرتج بين احضاننا ويفتك بكل أحلامنا.

محمد زكريا السقال - برلين

ليس اقل من رفع الحصار يا غرب!

■ هل سيكسر الحصار، جملة أصبحت اليوم لسان حال كل مواطن فلسطيني في قطاع غزة، كونه هو من يعيش تحت الحصار ويكتوي بلهبه.

منذ منتصف حزيران/ يونيو 2007، وهو تاريخ سيطرة حماس العسكرية على قطاع غزة، وحتى يومنا هذا، دأب المجتمع الدولي على رسم نمونتين، الأولى للضفة الغربية والثاني لقطاع غزة، النموذج التنموي الاقتصادي

في الضفة الغربية بقيادة رئيس الحكومة الفلسطينية هناك السيد سلام فياض، ويغدق عليه المجتمع الدولي مليارات الدولارات.

والنموذج الثاني، وهو نموذج الحصار والدمار في قطاع غزة، وتقوده الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة الذي يقوده السيد اسماعيل هنية.

لم يكن ليوم من الأيام المال القديم من الغرب هو من أجل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وإنما يدخل ضمن نظرية المال السياسي، ويرتبط بالسلوك الأمني والسياسي والاقتصادي للسلطة الفلسطينية ومدى

مخاطفتها على المصالح الغربية في المنطقة، ومن أبرز مصالح الدول الغربية هو الحفاظ على أمن دولة إسرائيل، كما جاء في خارطة الطريق، التي أعلنت السلطة أنها نفذتها بالحرف الواحد.

ولم يلق الغرب أبوابه أمام الحكومة الفلسطينية وحركة حماس في قطاع غزة كي تنعم بالمال السياسي، ومنذ فوزها بالانتخابات الأخيرة فرضت الرقابة الدولية شروطها الثلاثة، الاعتراف بإسرائيل، نفض العنف، الالتزام

بالاتفاقيات الموقعة، ولو وافقت الحكومة الفلسطينية على هذه الشروط لحصلت على أضعاف ما تحصل عليه

السلطة الفلسطينية من أموال وامتيازات لتثبيت حكمها في الأراضي الفلسطينية.

واختارت الحكومة أن تقاوم هذه الشروط وديفت أثمانا باهظة مقابل ذلك، ولكنها نجحت في تعزيز ثقافة

الصور، وعملت على توفير الحد الأدنى من احتياجات قطاع غزة الكثيرة، حتى بدأت قضية غزة تتربع في قلوب

الحرم، العالم وأبناء امتنا العربية والإسلامية، فبدأت قوافل المتضامنين تتوافد إلى غزة برا وبحرا، وكان آخرها أسطول الحرية الذي تعرض للقرصنة الإسرائيلية، فكان لذلك تداعيات سياسية كبيرة، ومنها نجاح مشروع

الصمود والتحدى والمقاومة، من كسر الحصار، بل تجاوز ذلك بأن حاصرت غزة محاصريها.

هنا تبدأ القراءة الاستشرافية للمستقبل القريب، فهل سيكسر الحصار متى وكيف؟

هذا السؤال هو حديث الساعة، فال مواطن ينبغي أن تتكلم هذه الهمية الجماهيرية مع قطاع غزة بكسر الحصار، وأن ينعم بالبحرية التي تنعم بها شعوب الكرة الأرضية، ولكن ما تحملها لنا الأسابيع والشهور القادمة هو صورة

قائمة، لأن هناك تقديرا عند بعض الجهات بأن الحصار إذا تم كسره في ظل حكومة حماس الحالية فإن ذلك سيسجل نصرا مؤزرا لنموذج الصمود والمقاومة، ولذلك نجد أن هناك حراكا سياسيا كبيرا تشهده المنطقة،

تتقاطع أفكاره ورواه بضرورة أن لا يزيد سقف رفع الحصار عن الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية

وإسرائيل، وأهمها اتفاق الماعبر 2005، فهذا السقف الأعلى من وجهة نظرهم، لأن أي تجاوز لسقف اتفاقية الماعبر هو انتصار أيضا لحركة حماس وحكومتها، وهنا نجد في المرحلة الراهنة كثيرة الحديث عن المصالحة

وعن ربط كل الملفات بالمصالحة حتى ملف الإعمار خلق ثوبه الانساني، وليس ثوبا سياسيا مرتبطا بالمصالحة الفلسطينية، التي تؤكد على أهميتها وضرورة البدء العملي بالعمل على إنهاء الانقسام، ولكن مع مراعاة الآف

الأسر ممن يتكثرون بحرارة الشمس العالية وهم يجلسون في خيامهم، وهذا ما شاهده الأمين العام السيد عمرو موسى.

في الختام، لا بد من العمل بصمت في موضوع المصالحة الفلسطينية، ولكن مع ضرورة البدء الفوري بالعمل على تطبيق كل المقررات الدولية والعربية المتنادية بكسر الحصار، وأن تستمر الأساطيل البحرية والبرية، لأنه بدون عمل لن يتم كسر الحصار.

حسام الدجني

Hossam555@hotmail.com

ثورة حمراء تلوح في افق مصر

الشعب والبلاد مستغلين الثقة التي اولها لهم الشعب او لا ثم استكانة وقهر الشعب ثانيا، فكانت تلك خيانة عظمى جعلتهم يعيشون في الارض فسادا، فالجهاد الجهاد يا شعب مصر لن يمنحك الفرعون المستبد وزمرته حقوقكم وحريكتكم بالدعاء والاستجداء والسجود والركوع له. واراد قول شوقي، وما نيل الطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

اشرف الفار - مصر

Ashraffar2000@yahoo.com



اين اخبار وحدة الصف العربي؟

اغتيال فلسطين مرتين: الاغتيال الفيزيقي وقد تم والاغتيال السيكولوجي وهو ما لم ولن يتم، عاجلا أو آجلا سنبهض من بين كوارث فتح من صوب مسارها الراهن، الزمان هنا ليس على اعلام حماس أو غير حماس، الزمان هنا هو على طيبة الكيان الصهيوني ذاته. عاجلا أو آجلا سيكتشف الذين يجندون هذه الأيام في شرطة دايتون انهم في الحقيقة باتوا الاشبه بجيش انطون لحد ايام احتلال جنوب لبنان وأن «الدولة» التي يرفعون علمها لا تختلف كثيرا عن «دولة لبنان الحر» التي أعلنها سعد حداد سلف انطون لحد.

الانقسام الفلسطيني اذن هو انقسام طبيعي ومؤسف في ظاهره، لكنه انقسام ضروري من أجل ان تبقى فلسطين حية في الوجود الفلسطيني. الارض تعود كما اخذت، لكن الوجودان ينتهي ما ان يمس بمثل ما يفعله سلام فياض كل يوم.

احمد سرور

ابناء مخيمات الشتات لا في التشريعي ولا في التكميلي ولا حتى شبه المنحرف او الخرفاء ولم نسال حتى لجرده السؤال اين نحن مما يحدث من مفاوضات سرية او علنية؟ اذ ان الجميع مع شرق الارض الى غربها وعلى رأسهم القيادة الفلسطينية، معترف ان ارض فلسطين التاريخية 48 لم تعد كذلك. اصبحت ارض اسرائيل التاريخية. وان لا نقاش في ذلك اطلاقا.

فهل هذا يعني ان اللاجئين في الشتات سيتحولون من لاجئ فلسطيني اقامة مؤقتة الى بدون؟ وهل ستصدر الدول المضيفة

لكل منا بطاقة بدون تلك التي لا زال يحملها اخوة لنا عرب في الكويت العربية؟ اليس من المعيب ان يكونوا عرب بدون في دولة عربية؟ وربما سيهتف لنا البعض.. بدون.. او.. يا.. انت تلتفت

تقول اننا نعم نعم انت ابوي الله وتدرج القاينا الجديدة كما درج القايد على مقبرة الشهداء، دنسها وننسى ان لنا وطنارعا

اسمه فلسطين. ولكي لا ننسى يجدر بنا ان نعمل شيئا، ربما.. ثورة الشهداء.

امين الكنج - كندا

الصغير قبل الكبير.

اعترف بانتي لسنت من أصدقاء الشيشية ولا الدخان، بل إنني من أشد المعجبين بالقوانين الأوروبية التي صدرت مؤخرا، وتحظر التدخين في الأماكن العامة.

ولكنني اعترف أيضا بحبي اشتعاق تكهات معسل الشيشية بطعم الفواكه، كما انني استمتع بمساعدة اصحاب الوجوه التي تحقني وراء دخان الشيشية الكثيف وهي تبدو راضية

وإدعة مع كل نفس يخبرونه من أفواههم.

المفتوحة في غزة، هو أمر ضحك منه التكلي، فشر البلية ما يضحك، فبينما العالم كله يعلن تضامنه اليوم مع شعبنا المظلوم في قطاع غزة، تعلن حكومته الحرب على الشيشة النسائية!

إننا لا نريد رجال أمن مهوسين يلاحقون «خدش الحياة» فمجتعاتنا بحمد الله تفرق بجلتها بين ما هو لائق وغيره، ولا

حتجاج إلى وصي أممي ولا بسلطان عسكري. كما ان مثل هذه المحاولات التي أقدمت عليها دول إسلامية.

لم تأت بمرءود مطلوب، بل أدت إلى انتشار الظاهرة المطلوب منعها.

فليت من تدخين الشيشية في غزة لكل من هم دون الثامنة عشرة، شبابا وفتيات،

ولكن اتركوا الناس، رجالا ونساء في حالهم، فهم أدري بشؤونهم ويعرفون عند أي حد تمتد حرياتهم الشخصية، ويدركون المدى الذي يجب أن تتوقف عنده.

طرقه بججاتي - النمسا

baghajati@aon.at

عمومته وكذلك الذي وشى بموسى رسول بني إسرائيل هو الرجل ذاته الذي قتل من أجله موسى. وقصص التاريخ لا تنتهي حول رجال وقادة خانوا أو طأنهم من أجل المال تارة ومن أجل السلطان أو حتى من أجل النساء أحيانا، أما رجال اليوم فهم بمنأى عن كلمة رجال لولا تجاوز في اللغة، فان شئنا اسميناهم أو غنادا أو عملاء أو خونة، جاز بكل القاييس والمعايير القانونية والأخلاقية والدينية ان يحاكموا ويقتض منهم ويسلبوا ما استولوا عليه من اموال وفروات

■ ان ما يحدث في مصر الان من هزلات وتسيب اخلاقي وانفلات امني وفساد حتى التناخ وسيطرة بعض رجال الدين والسياسة ورؤوس الاموال وفرض سطوتهم وسلطانهم فوق القانون العطل والدستور المهلهل والامن الموجه، ان كل تلك الاحداث الهزلية والمساوية ليست الا ارهاصات للثورة الحمراء التي تظلم برأسها من كل حذب وصوب تنتظر شرارة

البده التي ترمجر تحت سطح الارض الملتهية وفوق روابي الأكام المشتعلة وفي اعماق المياه المسممة، لك الله يا مصر

من طوفان قادم لا يعلم سوى الله من يبقيه ومن يبذره، لقد فرض علينا الجهاد ونحن له كارهون. وهكذا حالنا وحال كل المصريين، فأما الذل والمهانة والتعذيب في المعتقلات والسحل

في الشوارع والقتل في السجون واقسام الشرطة المصرية على ايدي زبانية مبارك وآل مبارك وعصاية مبارك، وإما الجهاد ضد

الطغاة والمغتصبين الذين يسعون في الارض فسادا، ان الفتنة الحاكمة في مصر لم تترك مجالا للشعب أو مثقفيه او نخبته

الحررة او حتى قضاتهم وقوانينهم ودستورهم واعلامهم وكتابهم، الكل اصبح تحت نعال الفتنة الظالمة الحاكمة، فلم وإن

يترك السيد الرئيس وولي عهده وكل المتنفعين حوله السلطة والنفوذ والمال المنهوب من اجل دعوات جوفاء او مظاهرات

عرجاء او احتجاجات خرقاء، كل هذه الامور وغيرها الكثير، لن تجدي نفعاً مع سياسة القهر والبطش والقمع، ان الحرية

واسترداد الحقوق ثمنا جليل كل الاجيال على دفعه، ومهرا صار لزاما علينا ان تقدمه... ومهر الحرية واسترداد الحقوق هو الدم هو الجهاد هو التضحية من اجل ان يعيش هذا الوطن

كرامتهم المهسود، واني والله اتمنى ان اكون اول المجاهدين في سبيل رفعة الوطن واسترداد حقه المسلوب ليس بالكلمة

عن وطني ذل الاستعباد والقهر والمسيوية والفساد، ان طبائع المحتل في كل زمان ومكان واحدة ومتشابهة واسلوب

الجهاد ايضا ومتشابه حتى ان كان المحتل يحمل هوية الدولة نفسها، حتى ان كان يحمل نفس الشكل والملح وينطق

بنفس الحروف وذات اللغة، فالذي وشى بالمسيح كان اقرب تلايمه اليه واشد اعداء الرسول محمد كانوا قومه وبني

الخنوع، بل وتقدم كوكبة اولى من الشهداء اصرارا على ادانة الظلم الذي يتعرض له او ما برح يتعرض له الفلسطينيون منذ 62 عاما بطولها، انه الانقسام الفلسطيني.

في الحقبة الناصرية (1952-1970) تحدث المثقفون العرب عن وحدة الصف العربي، المناضل جمال عبد الناصر طرح

مقولة «وحدة الهدف» العربي. وحدة الصف رائعة ولكن روعتها تكمن في وحدة الهدف. وعندما تعارض الاهداف

يصبح الانقسام طبيعيا بل وضروريا. اين هي وحدة الهدف بين رجال دايتون ورجال حماس وغير حماس بين رجال نظام

التوسل والتسول العربي ورجال المقاومة والصمود، بين الرجال واصناف الرجال، على حد تعبير الرئيس السوري.

الانقسام الفلسطيني ليس عقبة في قيام دولة فلسطين وحسب وفقا لتصورات من فقدوا القدرة على التحليل في رام

الله، انه عقبة لا يمكن تجاوزها حتى تتضح ظروف قيام دولة فعلية في فلسطين. فمرحى، اذن، لانقسام فلسطيني يمنع

ثورة الشهداء

■ عادة يتوجه الفلسطينيون سبحة العيد لزيارة مقبرة الشهداء، الشراع الذي يؤدي إلى البوابة الرئيسية للمقبرة في الاغلب يكون مكتنظا بالناس، ذكورا واناثا كيارا وصغارا، حيث

يجلسو للاطفال الاصطفاء على جانبي الطريق، ربما بانتظار الفرقة الموسيقية، التي تعزف الاغان الوطنية، وربما ليشاهدوا

المراسم المعتادة، ولا يظول صبر الاطفال الا ويحضر الموكب المهيب، يسيرة مرسيدة مدجة بسيارات المرافقة والعناصر

الذين يتشرون هنا وهناك وقد اخذوا مواقعهم بدقة وحذر شديد، ايديهم على الزناد، ربما أي حركة من مواطن تفهم خطأ

قد تؤدي إلى مجزرة، وبعد لحظات يهبط القائد الرفيق سابقا، الاخ المناضل حاليا من عليائه يرفع يديه لتحية الجمهور ويسارع

الخطى إلى الكليل الزهور الذي يليق بمقامه السامي، تصدح

الشيشة تواجه الحصار ايضا!

■ تحلق طلوبنا كل يوم محترقة حدود الزمان والمكان لترتف

فوق بيوت غزة الحبيبة، لتوصل لأهلنا منا كل سلام وحب، ومواساة لهم في محتهم التي يعيشونها تحت ظل حصار

خائق لا يفرق بين طفل وسيدة وعجوز.

تتابع يتسفع ولهفة أخبار تخفيف الحصار وقوافل المساعدات والمدخنين وغير مدخنين، وحري باصحاب الراي

وتصطدم بحدود بحرية موصدة، والأنفاق التي تمثل شريان الحياة لهذا القطاع البائس، حيث تمده بما يحتاج أهله من كل

مطلبات الحياة، ومن بينها دخان الشيشة!

وكما نتابع نحن تلك الأخبار التي تتردد في لمح البصر بين جنبات القرية الصغيرة المسماة بالكون الفسح، يتابعها

اللايين في أرجاء المعمورة، منهم من يتلمس خبرا طيبا يطمئنه على أهله، ومنهم من يتربص بخبر يفتح به أبواب الدعاية

المعادية لحركة حماس الحاكمة في قطاع غزة.

وبين أولئك وهؤلاء تتناقل الأخبار المبشرة والمنذرة، المساوية والساخرة، المضحكة والمبكية. ولعل أحدث تلك

الأخبار التي أفلتت من خلف أسوار القطاع الساحلي المحاصر، ذلك الخبر الذي تضمن خطرا أصدرته وزارة الداخلية في غزة،

على تدخين الشيشة.

وقد عجبت لذلك الخبر لما يحمله من مفارقات عدة، لعل اولها ان قرارا صعيان من الدرجة الأولى كهذا يصدر عن جهة لا علاقة

لها بالصحة، ولا اعتقد ان فيها متخصصين معنيين بالشأن

«نمبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ابراهيم يسري*

■ معذرة يا سادة فكتاب هذه السطور مواطن المحاضرة م ينظر الانصراف، عاش عصر العهد الملكي والحقة النخصرية وما تلاها حتى الآن، وكانت مصر على الدوام تعاني من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكن جهود الإصلاح كانت قادرة على مواجهة المشاكل ووضع حلول لمشاكلها وكشف خبايا السياسة والجاسية والمالي على وجه الخصوص، كانت هناك دائما ديناميكية بين الحكام والمعارضة بين قوى الإصلاح وقوى الفساد، استطاعت تحجيم الفساد احيانا والقضاء عليه في حالات عدة.
كان الفاسدون والمرتجون يمارسون نشاطهم في حياة وخروف، وكان حجم ربحهم صغيرا جحولا في العهد الملكي، وصغيرا مزدورا في الحقبة الناصرية وكنا نقابل ذلك بنوع من الثقة في اصلاح الأحوال معتمدين على مقولة وتقليد قديمين عبر مصر محروسة بل لئض لان الله محيمها.

وليكن انقلب الحرسا بعد ذلك فاصبحت قوى الاستقلال

والترنج اكثر قوة وأشد رسوخا لاستلاعتها تأمين علاقات قوية بينها وبين دوائر صنع القرار، فتوارى الدستور

واتخنى القانون أمام جبروتهم، فاصبح اللغعيان حقاً مشروعاً

بلا حدود، واصلح الترنج فاجرا فقفز من عشرات الألوف الى عشرات المليارات، واصبح التنكس هبـرا بلا رحمة ولا حياة .

لذلك لاحظ مشاعر الخوف والقلق على شؤون المحروسة بل على وجودها ذاته، فشهدنا تدهورا كبيرا في كافة المجالات الخارجية والداخلية، و لا نريد أن نعددها فقد فصلتها مقالات وصيحات في الصحف والندوات وفي طلبات الإحاطة

والاستجوابات، فاصبحت مصر القوية القادرة المؤثرة في علاقاتها الخارجية قزما بنافس جمهوريات الموز، وخرجت من عالمها العربي وفقدت مكانتها في افريقيا، أما في الداخل فقد عانت من تدمير مخيف لكل المرافق والخدمات، من تعليم وصحة وزراعة وصناعة وخلافه، وتأكلت الطبقة الوسطى وارتفعت نسبة من يعيشون تحت خط الفقر إلى 40 % وأصبح شبابها يتجهون الى الهجرة غير المشروعة مخاطرين بالعرق والسجن، وتهاوت الأخلاق والتقاليد وزادت الجرائم عدا وبشاعة، وابتد مصر وكأنها تسير بخطى وثيدة الى الانحار، وتهاوى ايماننا بانها محروسة وقال شاعرنا انها بلاد لم تعد تكيلادي.

وفقدت بلادي خلال ثلاثة عقود مياه النيل اكسير الحياة لأهل مصر منذ الأزل، بعد أن خرجت مصر من افريقيا واصبحت في حالة غير مسبوقة من الضعف والهوان فتجزأت دول صغيرة بدفع من إسرائيل وأمريكا على الانفراد بتقليص حصتنا من المياه، وكانت ردود الفعل المصرية مثيرة للأساسي والأسف فقد بقرطة القضية وشكلت ما اسمته لجنة عليا لمياه النيل يرأسها رئيس وزراء ووزراء فاشلون ولا دراية لهم بالموضوع.

ماذا فعلنا لمواجهة ذلك، فهل تغير ما بنافستنا حتى يصدق علينا حكم القرآن الكريم (لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بفهمهم)، نقول أن النظام لا يؤمن بأي تغيير ويحل في وهم أنه ليس هناك أحسن من إدارته وسياسته، ولم يعد يصنع القرار بعدد الى إدراك أن لهذا الشعب الذي يتسيدون عليه ويتحكمون في مصيره حقوقا ثابتة ينبغي عليهم أن يقبلوها

محكمة المسؤولين في المغرب..

هل هي بداية التطبيق الفعلي للمفهوم الجديد للسلطة؟

لأن تاريخ المغرب الحديث أعطانا أدلة على أن وجود القانون الجيد والعادل غير كاف في غياب المؤسسات والأجهزة القضائية الجيدة، ولذلك يعتبر وجود القضاء بهذا المعنى شرطا ضروريا للحكم الرشيد، الذي تكلم عنه جلالة الملك أكثر من مرة، ومن شروط القضاء الجيد هو استقلاله التام عن بقية سلطات الدولة، وعدم تأثره بتوزيع علاقات القوة في المجتمع.
إن احترام القانون لا ينبغي أن يكون موضوع مساومة أو انتقاع أو اختزال، فإما أن تكون دولة قانون أو تكون نظام غاب، فلا مكان لانصاف الطول، فعندما تصبح القاعة هي تزوير محاضر الشرطة والدر، وفوت المستقات العمومية للابل والأحب والخلان، ضدا على معايير الشفافيه والكفاءة، ويتم التعاضي عن انتهاكات القانون كالتهرب الضريبي واستغلال النفوذ والابتزاز، وتصبح الحقوق الأساسية كالتعلم والصحة والسكن والأمن موضوع مساومة عندها تفخ أن تكون في دولة حديثة بل نحن في أقطاعة، فسبوح بعض التعديبات على القانون هنا وهناك لا يحولها إلى قاعدة مقبولة، ويتدرج تحت ذلك كافة أشكال التلاعب بالآليات التنفيذية للقوانين والتهرب من الضرائب ودفع الرشاوة للموظف الحكومي بقاء الحصول على منفعة، هذه الحالات وغيرها لا بد أن يتعلم معها القانون بالقوة الطولية، وأن يمتد ذلك على للموظف الذي يسهل هذه التجاوزات، أو الذي يستغل قوة القانون للثبل من هيبة الدولة بدلًا من استغلاله لفرض هيبة الدولة.
إن المطلاع على قائمة المسؤولين المتهمين في الحسيمية والبضاعة ومراكش والرباط وسلا، يستكشف أنه لا يوجد إدارة مغربية لم تصلا عدوى الفساد والارتداد، واستغلال النفوذ، مما يعني أن هناك العديد من

التجاوزات التي حصلت وتحصل، والتي تنتهك من كرامة المواطن وتمس هيبة الدولة باسم الدولة..

إن مبدأ سيادة القانون يفترض من حيث الضرورة استقلال السلطة القضائية في عملها وحمايتها من أي ضغط سياسي أو غير سياسي يمكن أن يتعرض له كما يفترض ضرورة مرشح الحزب الوطني للرئاسة، وعلى الجانب الأخر يحدث بعض النخب والرموز حالة من التخبض وعدم وضوح الرؤية، فلم يذهب سعيهم الى تكوين اإرادة جسورة تنصدي للتلاعب في إرادة الشعب، بل نشببت بينهم خلافات قديمة جديدة حول فرعيات قليلة الأهمية من دون حساب للخطر الكبير الذي ينتظر البلاد في السنوات القليلة القادمة، والأخطر من ذلك أن بعض النخب سارت في طريق الأوهام، متناسية تماما وقوف النظام بكل شدة ضد

مصر لم تعد محروسة.. انقذوها

ويحتوا لها، وأنهم خدام الشعب، فهو الذي يأتي بهم ويعيضمهم وفق ارادة حرة في انتخابات حرة حقيقية غير مزورة، بل إن اعمدة النظام قد جاهروا بتحدي إرادة الشعب وكان انتخاب ممثلهم ثم انتخاب رئيسهم هو شأن خاص بالنظام وليس لأحد أن يتحدث فيه، بل استنكر بعضهم طلبا مشروعوا هو انهاء حالة الغفلام من الرهانة ومعرفة مرشح الحزب الوطني للرئاسة،

واعتبروا ذلك تجاوزاً أخلاقيا، كما قطعوا بما لا مجال للشك فيه بأن الانتخابات سيرجئها النظام وفقا للتعديلات الدستورية العرجاء التي جاء بها وفي ظل قانون التوازي، وكانت انتخابات البلديات ومن بعدها مجلس الشورى فاضحة في تحدي إرادة الشعب وتزييفها، وكان للنظام ابداعاته المتتالية في وسائل التجاوزات الانتخابية، ويلاحظ هنا أن الصراع السياسي على الرئاسة ما زال يقوم على أسس اقتراضية، فلم يفصح الغفلام عن مرشحه، كما لم يتأكد قبول المرشح الشعبي الأخر حظوة للترشيح لعدم الاستحابة لطلابه التي يعلم جيدا انها مستحيلة التحقيق.

وعلى الجانب الأخر يحدث بعض النخب والرموز حالة من التخبض وعدم وضوح الرؤية، فلم يذهب سعيهم الى تكوين اإرادة جسورة تنصدي للتلاعب في إرادة الشعب، بل نشببت بينهم خلافات قديمة جديدة حول فرعيات قليلة الأهمية من دون حساب للخطر الكبير الذي ينتظر البلاد في السنوات القليلة القادمة، والأخطر من ذلك أن بعض النخب سارت في طريق الأوهام، متناسية تماما وقوف النظام بكل شدة ضد

أحمد الأشقر*

■ ليس حزننا اعتياديا ذلك الذي يعتحريك حين تشعر بمبرارة القهر تتكرس في أيه تحليلاتها على حاجز الاحتلال العسكري قرب «بيت ايل»، أنت ورئيس الحكومة تفتان سوية في طابور من السيارات تنظر العيور الى رام الله، كل مرة يفتح الحاجز أبوابه للسيارة الفارهة ذات لوحة الأرقام الاسرائيلية التي تهل الدكتور سلام فياض القادم من القدس، أصحت الألفة مع المكان لأن ذلك الأمر يحدث كل يوم ويشكل اعتيادي جدا، وكان السحاجر نقتطع عيور فلسطينية ولوحة الأرقام الاسرائيلية لسيرة دولة الرئيس أمر اعتيادي جدا، نحن هنا كل يوم في طابور صحابي ضم ضمخدا من كبار موظفي الحكومة تنتظر العيور، يا الله كم ينقصنا وطني وطني هنا .

هذا اليوم بدأ الأمر مختلفا نسيما، لم يفتح الحاجز ابوابه بهذه السرعة المعتادة، الدكتور سلام فياض حوالى وصفه ببريس «بين هيرون» فلسطين يتأخر هذا اليوم عن بوماه الحكومي خمس دقائق هو الذي اعتاد موظفو ه ان يقف على رؤوسهم عند مطلع الساعة صباحا، الجندي الاسرائيلي الذي يقف على الحاجز قفطل ان يربط حذاءه قبل ان يشير لسيارة رئيس الوزراء بالعيور. الموقفون التقيون لأمير الوبى تأميم الرسمي في تلك اللحظة انبهوا لأمير وضوعوه في سياق الأوضاع الالغيتية التي لا تشكل فرقا، اعترضت كثيرا حينما استخسدت ان ذلك الجندي القمي اع يتعمد التأخير بطريقة ساخرة جدا، تساءلت،

أي تغير وإفصاحه عن ذلك بصراحة ووضوح، بل إن خريطة مجلس الشعب القادم صارت معروفة داخل النظام ومتوقعة

لدى بعض القوى المعارضة، كما أن منصب الرئيس لن يخرج الرئيس وابنه، وبدا للجميع بكل وضوح قوة وتسلط تزواج السلطة مع رأس المال.

ومما يثير التعجب ابداعات بعض النخب المعارضة— وهي ابداعات نبيلة ومتبعة في الدول الديمقراطية الغربية— مثل جمع التوقعات والتوكيلات وهو إجراء بعيد تماما عن البيئية السياسية المصرية ولن يؤدي لدفع النظام لقبول التغيير إلا في حالة اقتراض وجسود ضغط خارجي على النظام وهو أمر يرفضه الجميع، كما يعجز الفكر السياسي عن تبيير— تقبل قبول المعارضة لدخول مجال الانتخابات المعسوفة نتاجه سفلا للخاصة والعامه، وعن فهم مدلول الدعوة الى انتخابات حرة ونزيهة واستنادا لاشراف دولي عليها، بل ان المواجهة بين النظام و المعارضة تسير أيضا في طريق الأوهام والافتراضات، فبعض قوى المعارضة نبعت من مجموعات وطنية ليس لها أساس في شرعيتها بالمعنى الحرفي للقوانين السائدة، وانما تنتزع مشرعيتها من واقع وجودها في الشارع وتجواب جموع من الشعب معها.

وفي هذا الجو المتلئب تنصم بعض القوى الوطنية على خوض الانتخابات ومنح الحاضر قبلة الحياة وأسباع مشروعية على وجوده لسنوات طويلة قادمة، الأمر الذي يقضي على كل أمل في التغيير ويؤدي الى خروج مصر من الجغرافيا

على حاجز بيت ايل الاحتلالي…

فياض ينتظر الجندي الإسرائيلي حتى يربط حذاءه!

العلمة الاسرائيلي ويستعرضون عضلاتهم عليه في حين يقول سائق الدبلوماسي المصري للجندي الإسرائيلي الواقف على حاجز بيت ايل بوكرتوف، قبل ان يعرض عليه جوازات السفر ويتبسم له ابتسامه دبلوماسية جدا .

في طريق الدخول أو الخروج من حدود دولة رام الله المؤقتة إلى غيرها من الكنتونات التي جاءت بها أو سولو لا بدان يمر كل زوار رام الله من الدبلوماسيين وغيرهم من على حاجز بيت ايل، هذه حقيقة الاحتلال التي أراها كل يوم في الطريق إلى رام الله، أصبح هؤلاء يرون مثلنا عشرات المستوطنات التي تبني على رؤوس الجبال، عشرات الكرفانات التي تنتقل في مشهد ارائتاتي مربع، المستوطنون ذوو الطواقي الصغيرة على الرأس والذقون الطويلة والسوالف التي تمتد حتى الحصر ينتشرون في كل مكان وهم يحملون أسلحتهم الرشاشة القصيرة، نساء المستوطنين يجلسن بانتظار من يقبلن إلى أماكن بعيدة يمتا إلى آثار القدس المحتلة، أمين مطمئنين أن لا فعل مقاوم هنا، أصبح المكان مرعا جدا وتفوح منه رائحة الكراهية حتى من شجر الزيتون الذي يرمق الأزهار والأطفال والنساء والقويرون في كل بقاع فلسطين المحتلة، في طريقي اليومية إلى رام الله بنى مفتعنا أن الأرض هنا صافية بصرانا التي لا حليبا منشو معنا كوقعا فلسطينيا .

سبقولي لي ادحهم «نحن يجب أن لا نقبل بالتفاوض المباشر، يجب ان نفاوض بشكل غير مباشر، حسنا، ساحول أنا ذلك الجندي الواقف على حاجز بيت ايل بذلك .

* كاتب من فلسطين

المؤثرات الإقليمية والداخلية لأزمة تشكيل الحكومة العراقية

د. علاء حسين مطلق*

انطلق لإساق الضرر بمصالحها في المنطقة وتضمن أمن إسرائيل، وسط تصاعد مخاوفها من اقتراب ولادة تحالف «إيراني- تركي – سوري» يسعى جاهدا لنقل المعركة إلى العراق بعد فشله في لبنان وفلسطين، ويرى الحركة الجديدة من الصراع الإقليمي –الدولي انطلاقاً من مرحلة هذه المرة، بدأ تاخر تشكيل الحكومة العراقية إلى واحد من مفاعله الطلائعية.

المعطيات الداخلية: يتحمل دستور 2005 الجزء الأكبر من المسؤولية عن الحالة التي صار إليها العراق، سواء لجهة ولادته في ظروف سياسية غامضة أم لجهة تضمين موادته الكثير من الألقاب والقبائل الموقوفة تحت ضغط الاحتلال، بصورة أصبح معها قاعدة رئيسية لتضمين الأزمات والخلافات الداخلية، لا أداة حضارية لبناء الدولة العراقية، وسط سالة من الخفرات القانونية المطاخة بها مواد، بما فيها من مفوض وتوجيه ومطاطية، والذين أدى إلى تسمية العملية السياسية، وإفساح المجال لتعارب الاجتهادات حول تفسير مواد، لاسيما تلك المتعلقة بتداول السلطة وإنضاج العملية السياسية، في بلد لا توجد فيه أي تقاليد رصيبة أو أطر قانونية مرجعية معنية بتفسير مواد دستورهِ وحسم الخلاف السياسي حولها، وإن وجدت فهي أرقام تحت رحمة التجاذبات السياسية والطائفية، كسا في حال الحكمة الاتحادية وهيبة التمييز وهيئة

لذا فهدا العبد لن يكون قادراً على بناء عملية سياسية سلمية وديمقراطية حقيقية يتوافق داخلي، ما لم يجز تعديل هذا الدستور، وهو ما لا يبدو واردا على الأقل في المرحلة الحالية بعد مبررات أهمها:
انعدام الثقة بين الأطراف العراقية وغياب معيار الشراكة وقابلية التوافق الوطني، وغياب معيار المصلحة الوطنية لصالح تسديد معيار شرابة الشعارات، والوطن، والحزب على حساب الطائفة وللشخص على حساب الحزب، وغياب قابلية التزحج ولو قليلا لدى كل القوى عن سقوط مطالبها العالية، والإصرار على كسب السباق الحكومي والقفز فوق رؤى قيقة، بغية الحصول على مكاسب ومناصب خاصة، ولو كان على حساب الحلفاء داخل الائتلاف الواحد، واستمرار ولو كان ذلك على حساب الإصاء وتهميش مكون أو طائفة يكاملها، وإعادة مشاهد المذابح والتفجيرات المتكررة وإقامها في دوامة الصراع القائم تحت غطاء الفراغ الأثمي والدستوري وتحويلها إلى ورقة ضغط لحسم تلك الرهانات السياسية.

الحلول:

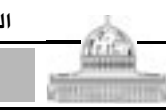
لا يمكن فهم مدخلات الأزمة العراقية بمعزل عن

المؤثرات الإقليمية، وفي مقدمتها إيران باعتبار أنها لا تزال الأكثر نفوذاً، تليها تركيا وإن كانت بتأثير أقل نسبياً، فسورية، ومعلوم أن سورية اليوم باتت تحتل موقعا مقدما في التأثير على الشأن العراقي، بعد أن كانت في السنوات التي تلت الاحتلال «الغائب الحاضر في المشهد العراقي» لأسباب عراقية وإقليمية ودولية، إلا أن نجاح دمشق في الجمع بين النقائص الإقليمية التي تصاف إقليميا واحد (إيران وتركيا) وفي التقريب بين النقائص العراقية (علاوي والصدر) بعد سنوات من التطوير والعداء، أعادها إلى المشهد العراقي كلاعب بعد نجاحها في الانتقال من مرحلة اللاعب الضعيف إلى مرحلة اللاعب العنصر، انطلاقاً من البوابة الصخرية ودعم إيراني، لإثبات أن طهران لم تفشل في العراق، وانها عاجزة على تحقيق أي مكسب ولو كان عبر البوابة السورية، بالتوازي مع العودة التركية القوية وما لعبته من دور محوري في تشكيل القائمة العراقية ومعالها كتحك غالبية مقاعد المناطق المتنازع عليها مع الأكراد (كركوك – الموصل – نينوى) سواء بالتنسيق مع سورية عبر علاوي، أو مع السعودية عبر الكتل السنية، أو مع إيران عبر التيار الصدري

والمهم في هذه التولية العراقية هو اجتماعه على هدف واحد غاية في الاستقرار السياسي والحفاظ على وحدته وأمنه وسيادته ومحركاتها (إستراتيجية سياسية، أمنية، اقتصادية وقومية) بغض النظر عن الثنائيات الأخرى وبغض النظر عن التعاطي العملي بنسقيه السلبي والإيجابي، لكنها باعتبار واشطن باتت عمالا حاسما في رسم هوية ومستقبل العراق، وفي تعجيل خروجه من تحت مظلة الاحتلال، لا قاعدة أن المرحلة مرحلة إدارة إخراج الحقل، وتحسين المواقع الإقليمية لكل منها، بصورة تتمكن معها من لعب دور فاعل في إعادة رسم معادلة الشرق الأوسط برمته.

وهذه بالتحديد واحدة من أهم عوامل اتساع دائرة المتناورات السياسية بين طهران واشطن ودمشق واقترة حول مصير ومسار العراق الجديد، وتباين موقفا من أقطاب الصراع العراقي على قاعدة الموالاة والعداء، وهو ما جعل الأوضاع الامضية حافلة بالمشاورات السياسية العميقة، لا بالحسم على طريق الحل، ولا بتهدف تهيئة البيئية العراقية لما يُطَرح لها خارج الحدود، لكن بعد تأمين من حصر خيارات الداخل في حدود ضيقة بما يُمكن الخارج من إنضاج احدها، وسط وهاب التوقعات إلى أن المشهد العراقي سيكون على موع مع ضغوط حقيقية إقليمية ودولية في شهر رمضان، على أن يكون شهر أيلول /سبتمبر المقبل حاسما على طريق تشكيل الحكومة العراقية.

*اكاديمي وباحث عراقي
Alaa684@yahoo.com



القيمة الكبرى لخطاب المقاومة

د. علي محمد فخرو

■ للمؤرخ البريطاني اللورد أكتون قول بلوغ مضاده أن الحرية ليست وسيلة لغاية سياسية، مضاده أن الحرية هي غاية السياسة كلها. وإذا كانت المقاومة، المسلحة والسلمية، هي من أجل دحر غاصب مستوطن كالحركة الصهيونية في فلسطين أو إجلاء مستعمر محتل كالجيش الأمريكي في العراق، فإنها في النهاية مقاومة هذا أو ذلك من أجل الحرية. من هنا فإن المقاومة العربية في فلسطين والعراق ولبنان والمقاومة الإسلامية في أفغانستان يجب أن ترفع من مستوى الوسيلة لتصبح غاية السياسة وروحها في الزمن الذي نعيشه.

وإن فغنعدنا يلقي قائد المقاومة في الجنوب اللبناني السيد حسن نصر الله خطاب الأخير بشأن ضرورة توجيه أصابع الاتهام للكيان الصهيوني فإقول مجر رئيسي في حادثة مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، فإنه يلقى باسم حركة مقاومة مسلحة شعبية تحررية، هي في صدام تاريخي مع عدو مهجى محتل وتوسعي، وليس باسم حزب سياسي يمارس العمل السلمي العادي، وعليه فإن المراقب يعجب من طريقة التعامل مع ذلك الخطاب في وسائل الإعلام العربية.

نحن هنا لا نشير إلى الجهات المرتبطة فكراً ومصالح بالمشروع الصهيوني - الأمريكي والحاكمة على كل مقاومة عربية تحاول أن تقف أمام ذلك المشروع الاستعماري، فهؤلاء هم منظموا الذين يسعى دورا إلى نقد وتجريح وتشويه كل خطاب وكل موقف للمقاومة مهما كان يتشعب بالبطولة والرجولة والنقاء الثوري. وإنما نتحدث عن الذين سارعوا إلى طرح الأسئلة المشككة أو بدون قصد، وبالتالي تعاملوا مع ذلك الخطاب وكأنه برنامج مع أو موقف سياسي لحزب عادي في ظروف عادية.

فإن مسائل أدهم مئلاً عن أسباب تأخير كشف تلك المعلومات المهمة التي جاء بها الخطاب لضع سنوات فانه يجهل منطق القوامات المسلحة التي يجب أن تخضع كل المعلومات التي تجمعها لخلق اللحظة المناسبة لكسب هذه المعركة أو تلك أو لإرباك العدو في وقت تحدهه المقاومة. إن الطلب من المقاومة في أن تكون شفافة سيعني إعلاء الخطاب لاخترافها، فالقوامات الناجحة تحتاج حصماً إلى أن تلفت بالغموض المتعمد لإبقاء أعدائها في حيرة دائمة. ولذلك فاعتقل الجواب على السؤال هو نوع العبثية إبان معارك التحرير الوطنية الكبرى. لكن ما يوجب القلق هو إنزال ذلك الخطاب المقاوم المرحرر للعدو الصهيوني، والغاضخ للحكمة الجنائية الدولية في تخطيطها الإنتهاري الموجه من بعض دول الغرب للضغط على هذه الجهة العربية أو تلك. إنزال الخطاب إلى مستوى الماحكات القانونية والسياسية والمذهبية التي تصوح بها المنطقة العربية. إن ذلك الإنزال يبتذل روح التحدي لأعداء هذه الأمة التي اتصف بها ذلك الخطاب ويضعف من هجته التحريرية والرفض للخضوع لمنطق الكذب والإفتراف الأمريكي، منطق نرف دموع التسامح اللثيمة على حادثة اغتيال بسبعة لا تخفصها من قريب أو بعيد، وإنما تخص لبنان وأرض العرب في الدرجة الأولى.

إن الذي تابع مستوى ومحتوى الاتصالات التلفزيونية بالمحطات التلفزيونية العربية التي ناقشت الخطاب، والذي قرأ ما كتبت بعض الصحف العربية، يكتشف أمراً خطيراً في الساحة التضالبية العربية. إنه يكتشف قدرة عجيبة عند البعض على عدم التفريق بين قيمة الخلافات الفرية، من مثل الخلافات المذهبية أو الاختلافات حول تحالفات المقاومة اللبنانية مع هذه الجهة أو تلك، وقيمة الصراع التاريخي البالغ الأهمية بين المشروع الصهيوني - الأمريكي والأمة العربية. إن تقييم خطاب المقاومة بأسلة، هي في صراع حياة أو موت مع هجمة بربرية بالغة الحقدرة والخطورة، من خلال الخلافات السنينة - الشيعية العبيثية أو الموقف السياسي من جمهورية إيران الإسلامية في هذه الساحة أو تلك أو ضعف العلاقة بين المقاومة في حديم خلافات ماضية لا تتعب بعض قوى هذه الأمة من نشيها والتذذ بالعيش تحت ظلالها. هناك خطابات تاريخية لا يتعامل معها كورقة أدبية أو مقالة صحافية إنما يجب أن توضع في سياق قائلها التاريخي. إن إخضاع اللاعادي بمنطق العادي خطأ جسيم في حياة الأمم. خطاب المقاومة اللبنانية كان من النوع التاريخي لأنه كان جزءاً من مسيرة تضالضحيات الجسام من قبل شعب لبناني في الجنوب، قبل بالمولت والدمار والدموع في سبيل الحرية وفي سبيل كرامة الوطن. ولأنه كان كذلك احتاج أن يتعامل معه بروح ومنطق ومستوى تلك التضحيات الجسام وإبعاده عن مسافات الحياة السياسية اليومية العادية.



وقطع غزة أنها تتعهد هذه المسؤوليات بأقصى ما تستطيع من كفاءة وحزم، ثمة إرادة جيدة لشؤون أهالي الضفة اليومية، بل أن هناك ما يكفي من المؤشرات على أن وضع الضفة الاقتصادي، بمعنى وضع الأهالي وليس الأرض، في تحسن. ومن وقت لآخر يستعرض رئيس حكومة السلطة إنجازات إدارته بتسجيل أرقام جديدة في كتاب أسبقية غينيس الشهرية. وقد نجت أجهزة السلطة الأمنية في الإسكندرية بالملف الأمني كما ينبغي، بإشراف وعون أمريكيين وتنسيقاً مع الإسرائيليين، بحيث لم يعد بإمكان أي من مجموعات المقاومة، وليس على الدولة العربية ما، بل وحتى القيام بنشاطات خيرية أو اجتماعية محضة. الهدف الرئيسي من اتفاق أوسلو تحقق في الضفة الغربية بالفعل، وليس على الدولة العربية وشركائها في السيطرة سوى إحكام الحصار على قطاع غزة، حتى لا يتحول القطاع إلى مصر تخريب وتهديد لأهداف أوسلو. صحيح أن عملية التطبيع والانتراشاد الإسرائيلي في الجانبين العربي والإسلامي قد تعثرت، ولكن هذه ليست مسؤولية الشريك الفلسطيني على أي حال.

لقد استقر وضع السلطة هذا منذ ما بعد الصدام مع حماس، بل أن الوصول إلى مثل هذا الوضع كان السبب الرئيسي في انفجار الصراع على قطاع غزة، ومن ثم خسارة السلطة سيطرتها على القطاع. فالقواضات القريبة، ولا المباشرة القريبة، ستعثر شيئاً من هذا الوضع. تعرف قيادة السلطة مسؤولياتها وتعرف حدودها؛ ولأن طبيعة السلطة الحاكمة لا تتصور خسارة الامتيازات البنائسة التي يوفرها هذا الوضع الإحاثي بالدولة العربية، فلن تقول لا للمقواضات من أجل المقواضات، أو المقواضات من أجل تحسين المناخ الاستراتيجي للسياسيين الأمريكي والإسرائيليية. وهي بالتاكيد لن تفكر وللحظة في خيار حل السلطة والخصص من وضع الإلحاق المشين. في مرحلتها التي بدأت في منتصف الستينات، وصلت الحركة الوطنية الفلسطينية نهاية الطريق منذ زمن. كل ما في الأمر أن جهة يعتد بها لم تصدر شهادة الوفاة بعد.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

أجمل أوقات إسرائيل !!

ولبناني، أو مسلم أو مسيحي، ولم يعرف المسلمون مذاهبهم الا بعد استفحال الغرز الطائفي الكريه في لبنان. صحيح أن اللبنانيين اثناء الحرب الاهلية اللبنانية في السبعينات من القرن الماضي، ولكن المعاناة كانت متبادلة أيضاً، وهناك لبنانيون عانوا على ايدي لبنانيين في نزوة الحرب الاهلية، والشعوب عموماً تتطلع الى المستقبل وتدفع باتجاه المصالحة والتعايش، فالحرب العالمية الثانية التي اجتاحت أوروبا اودت بحياة حوالي اربعين مليوناً تقريباً، ومع ذلك اندمجت الدول الأوروبية المتحالفة في كتلت سياسي واقتصادي وحدوي هو الانجح عالمياً. ولا بد من الاعتراف بان عمليات التمييز ضد الفلسطينيين في لبنان تمارس من قبل الاقلية، بينما الاكثريه تعارضها، وهذا هو سبب التحول الاخير الذي ادى الى صدور القرار البرلماني اللبناني بوضع حد لها. او لجوانب عديدة منها على الاقل.

لا نبالغ اذا قلنا ان نسبة كبيرة من اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان متزوجون من لبنانيات من مختلف الطوائف، كما بعض اللبنانيين متزوجون من فلسطينيات، ويكفي التذكير بان السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء الراحل، والسيد الياس الهراوي رئيس لبنان الاسبق من الفئة الثانية.

ان عملية التمييز ضد اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان اضرت كثيراً بالقضية الفلسطينية التي كان اللبنانيون من اكثر العرب تضحية من اجل نصرتها، لانها ضيقت سبيل العيش في وجه هؤلاء، وجعلتهم يعيشون في ظل ظروف انسانية صعبة للغاية. دفعت الكثيرين منهم الى الهجرة، مثلما كانت، اي عمليات التمييز هذه، مثل السورم الخبيث في وجه لبنان الحضاري الديمقراطي الجميل، والمأمول ان يكون قرار مجلس النواب الاخير خطوة كبرى تليها خطوات لاعادة الجمال والنضارة والحضارية الى هذا الوجه اللبناني.

يركز ابنه اثناء الحرب الباردة، إلى مركز قرار رئيس للمشرق كله. في السنوات العشر الأولى ما بعد أوسلو، في الاتفاق وتقليل ما رآه فساداً، ولكن النتائج، كما أصبح واضحاً بمرور السنوات، كانت بالغة اليأس، بينما نجحت الدولة العربية في تحقيق اختراقات جوهرية في صفوف الحركة الوطنية. عندما انفجرت الانتفاضة الأولى، لم يستطع عرفات حتى المحافظة على وحدة قيادته، وعندما حوضر في مقر قيادته، حوضر وحيداً ورفاقه الآخرون ينتظرون ما ستنتج عنه معركة كسر الإزادات التي كانوا على يقين كامل من نهايتها. نجح الإسرائيليون، بالتعاون الكامل في مصر عبر السلطة، من جهة، وبنسائل الترغيب والقوة والتهديد، من جهة أخرى، في ترويض القطاع الأكبر من قيادة الحركة الوطنية، وإعادة فرض إطار أوسلو الإسرائيلي. وهذا الصراخ الفلسطيني المروضة التي تولت القيادة منفردة بعد إطاحة عرفات، وتكفلت في مرحلة ما بعد عرفات بترويض القلعة القبلية التي ظنت كما عرفات أن شيئاً ما إيجابياً يمكن أن يحصل من عملية السلام والتفاوض.

يعرف الجميع ما هو المقصود من عملية المقواضات المباشرة: فليست ثمة أسرار تخفي على أحد، حكومة تتناهوا تريد تحسين وضعها في لعبة الكراسي الموسيقية السياسية داخل الدولة العبرية، وعلى المستويين الإقليمي والدولي، وواشنطن تريد تحقيق إنجاز ما، بعد أن أصبحت أهدافها أكثر وضوحاً، وكلاهما معا يرغب في توفير متطلبات الضربة العسكرية للملف النووي الإيراني، في حال أصبح الخيار العسكري ضرورياً. أما على مستوى سلطة الحكم الذاتي، فلن يتغير الكثير.

تدر كقيادة سلطة الحكم الذاتي حقيقة المسؤوليات التي فرضها اتفاق أوسلو؛ وفي الضفة الغربية على الأقل، أثبتت حكومة السلطة منذ الانقسام بين الضفة

حقوق هو خطوة مهمة في طريق الوحدة في وادي النيل، ذاكرا من الجزء المتمدن من الخرطوم إلى وادي حلفا في وادي النيل هو أطول من جزء هذا الوادي في داخل الأراضي المصرية، ومع ذلك يعيش سبعون مليوناً من المواطنين المصريين على ضفاف النيل في بلادهم، بينما يعيش أقل من مليوني سوداني في مساحة المتمدن من الخرطوم إلى وادي حلفا، وتساوم كيف سيكون حال مصر عندما يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة، وليس لديهم سوى عشرة ملايين فدان يعيشون عليها بينما يمتلك السودان أكثر من مئتي مليون فدان كان من الممكن أن يتوجه إليها المصريون بدل محاولتهم إقامة مشروع توسشي الممكن أن تعثر أضعاف المساحات التي عمرت في مصر، وقال الوزير إن مصر ظلت خلال خمسين عاماً تتجه نحو الشمال أي نحو العالم العربي دون أن تعرف أن مستقبلها كله يرتكز في السودان

ويبدو أن هذا التفكير الاستراتيجي قد بدأ بالفعل يستهوي النظام السياسي في الخرطوم ليس من منظور تقديم المساعدة لمصر فقط بل أيضاً لأنه الضمان الوحيد لكي يظل وادي النيل قويا أمام موجة الانفصالات الإقليمية والجهوية في أقاليم السودان المختلفة إذ لم يبق أمام سكان وادي النيل في السودان إلا أن يتوجهوا صوب مصر من أجل إيجاد الدعم واكتساب القوة ولعل مجرد التفكير في هذا الاتجاه سوف يجعل كثيراً من الانفصاليين يعيدون النظر في توجهاتهم، والمقصود هنا ليس هو أن تقدم مصر دعماً للسودان فقط بل أن تدر ك أيضاً أن تقاتلها تمكن في قوة السودان وأن أي تهديد لأمنه هو في النهاية تهديد لصالحها الإستراتيجية ولا نقول إن مثل هذا التفكير أصبح سائداً في السودان لأن الكثيرين هناك ما زالوا يفكرون من وجهة نظر لا تتسم بالانفتاح في رؤية القضايا الإستراتيجية، وهم يضيعون وقتاً كثيراً في الحديث عن ترتيبات الاستفتاء في جنوب السودان دون أن يتحدثوا عن شرعية هذا الاستفتاء في بلد موحد مع معرفتهم وعلمهم المؤكد بنوايا النخب الجنوبية.

حركة العدل والمساواة، فقد شن هجومها واسعاً على نظام الحكم في الخرطوم واتهمه بالكذب والافتراء والقيام بأعمال الإبادة في دارفور. غير أن الجديد في كلامه هو قوله إن حركة العدل والمساواة على علاقات جيدة مع الحركة الشعبية من أجل إيجاد مخرج استراتيجي في السودان، ويعني ذلك بكل تأكيد أن حركة قد تسعى إلى الهدف نفسه الذي تسعى إليه الحركة الشعبية وهو الانفصال، إذ كيف يكون هناك هدف استراتيجي دون أن يكون قائماً على الهدف النهائي للحركة الشعبية.

وإذا نظرنا إلى معظم هذه التوجهات الانفصالية وجدنا أنها لا تقوم على أسس موضوعية بل تحركها نخب ضد عدو وهمي وهذا ما يحدث في غرب السودان حيث حركات التمرد تتحدثت عن كل شيء ما عدا الهجرة غير المنتظمة إلى أقاليم تلك المناطق من السودان في وقت يقول فيه الخبراء إن دارفور وحدها دخلها أكثر من سبعة ملايين مهاجر من دول غرب أفريقيا كما أن الجنوب ظل مفتوحاً لآلاف من الدول الأفريقية الأخرى، فهل هؤلاء المهاجرون هم الذين يولّدون المشاكل في تلك الأقاليم؟ سؤال يجب أن يتوقف عنده المسؤولون في شمال السودان واعتقد أنهم قد توقفوا عنده بعض الوقت كما ظهر ذلك في اللقاء الذي أجراه اللواء عبد الرحيم حسين وزير الداخلية في مركز الدراسات الإستراتيجية في جريدة الأهرام المصرية، وهو لقاء يجدر الوقوف عنده.

تحدثت وزير الداخلية في ذلك اللقاء عن اتفاق الحريات الأربع بين السودان ومصر، وقال في حديثه يجب أن ينظر إلى هذا الاتفاق من منظور الإستراتيجي، خاصة بعد التحولات التي سبقتها بعد استفتاء جنوب السودان، وأكد الوزير على أن الاتفاق الذي يعطي مواطني البلدين الحق في التنقل والإقامة والتملك وغير ذلك من

* كاتب من السودان

خطوة لبنانية جيدة ولكن...

رحبت جميع الاوساط الفلسطينية تقريباً بقرار مجلس النواب اللبناني برفع الحظر المفروض على عمل الفلسطينيين في لبنان، واعتبرته خطوة جيدة يلغي عملية تمييز ضدهم استمرت اكثر من ستين عاماً، ولكنها طالبت بان يكون هذا القرار الذي جاء في الاتجاه الصحيح خطوة لمنح الفلسطينيين حقوقاً مدنية أخرى، ما زالوا محرومين منها مثل حق التملك وممارسة الاعمال الحرة. اللافت ان هذا القرار الذي جاء نتيجة توافق بين القوى السياسية المتعددة صدر بما يشبه الاجماع، ومن عارضوه كانوا اقلية محدودة جداً، ومن منطلقات عنصرية صرفة، وهذا امر متوقع على اي حال في معظم بلدان العالم في حالة مثل هذه.

ويأتي هذا التوافق على القرار لانه استبعد بعض القضايا الخلافية التي تنقسم حولها آراء الكتل والاحزاب السياسية اللبنانية، مثل قرار التملك الذي تعارضه الاحزاب المسيحية على وجه الخصوص، فإنته اعتبر ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين هم من المسلمين السنة.

الفلسطينيون في لبنان لا يريدون ان يبريدون اطلاق بل يعارضونه ظاهراً وباطناً، لانهم يؤمنون بحق العودة، ويتمسكون به، ويرفضون كل البدائل المطروحة له، مضافاً الى ذلك انهم اي الفلسطينيين الاكثر بعداً عن الاعتبارات الطائفية التي تشكل المرض المزمن الذي ادى الى كل مصائب لبنان في الماضي، وربما يفجر كوارث أخرى في المستقبل.

ومن المفارقة ان اللبنانيين من اكثر شعوب منطقة الشام، او سورية الكبرى قرباً للفلسطينيين وامتزاجاً بهم، فقبل الاحتلال الاسرائيلي عام 1948 كان من المتعذر التفريق بين فلسطيني

رأي القدس

منذ مباحثات مدريد في مطلع التسعينات، واختيار قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية للقطاع وسلوك نهج التفاوض، لم يتبق صنف من المقواضات لم يجريه المقواضون الفلسطينيون، مقواضات عربية جماعية في مؤتمر مدريد، مقواضات مسارات ثنائية تحت مظلة أردنية في واشنطن، ومقواضات سرية في عدد من العواصم الأوروبية، أنتجت أوسلو في النهاية أنها أكثر مناسبة للتوصل إلى اتفاق سلام، أو بالأحرى إطار خفضاً لتفاهتة سلام، وبالرغم من التفاؤل الذي صاحب التوقيع على أوسلو، فسرعان ما أدرك الفلسطينيون أن الأمور لم تكن بالسهولة التي ظنوها؛ وبدأت بالتالي مقواضات من نوع آخر. مرة في القاهرة أو شرم الشيخ برعاية عربية، ومرة في واشنطن أو واي ريفر أو كامب ديفيد، برعاية أمريكية، ومرات عديدة في ضيافة الإسرائيليين المباشرة، ولكن مسارات السلام منذ أوسلو لم يزد إلا صعوبة وتعقيداً، وإن كان ثمة وصف يمكن إطلاقه على عهد بوش الابن، على اعتبار أن الملتاح كان دائماً في واشنطن وليس في مقر الحكومة الإسرائيلية، فلا بد أن يكون زمن الانتقال من المقواضات الشائكة والبعيثة إلى الانتقالات التي في مسار التسوية، بعد أن زرع على السلطة الفلسطينية غلظة شريك عملية السلام والتفاوض، لتصبح مجرد أداة أمنية في يد الدولة الإسرائيلية.

خلال زهاء العقدين من السلام التفاوضي، لم تستطع الحركة الوطنية الفلسطينية تحقيق ولو الحد الأدنى من الأهداف التي افترضت أن لا يمكن تحقيقها عبر عملية التفاوض. اتسع نطاق سلطة الحكم الذاتي لبعض الوقت خارج نطاق البداية المتحصنة في غزة وأريحا، ولكن اتساع حدود خراطة السلطة لا يعني أنها أصبحت أكثر سيادة واستقلالاً، أو أن شعبنا أصبح أكثر أمناً واستقراراً، الحقيقة، أن مرور الزمن وجود السلطة لم يجعلها إلا أقل سلطة، وشعبنا أكثر عرضة لمخاطر القتل والاعتقال والمطاردة، ولكن ثمة شيئاً آخر لا يقل أثراً في تقويض المنطق الأساسي الذي استند إليه قرار الذهاب الحاسم إلى خيار التفاوض في مطلع التسعينات، فلنن لا يذكر أن الجدل الذي ساد أوساط الحركة الوطنية الفلسطينية بعد حرب

الخليج الأولى وانهيار الاتحاد السوفياتي، أسس قرار التسوية التفاوضية على فرضية أن انهيار الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي قد جرد الفلسطينيين من حليف دولي كبير، وأن عليهم منذ الآن كما اختارت مصر السادات، منافسة الإسرائيليين على التقرب إلى واشنطن، سيما أن حاجة الغرب للدولة العبرية خلال سنوات الحرب الباردة تراجعت إلى حد كبير، وعلى فرضية أن الهجرة اليهودية من روسيا، ودول أوروبا الشرقية الأخرى، باتت تهدد بقاء الأرض الفلسطينية في الضفة والقطاع، ما حدث، بالطبع، أن الفلسطينيين والعرب أصبحوا خلال العقدين الماضيين أقل تأثيراً في واشنطن عما كانوا عليه قبلها، وأن معدلات التسوية الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية قد تسارعت في ظل عملية السلام بأضعاف ما كانت عليه قبلها.

الآن يعود الفلسطينيون إلى جدل التفاوض من جديد، بعد سنوات إدارة بوش الفاقلة، التي خلت في معظمها من دهاء المقواضات. كانت المؤشرات التي أعطتها إدارة أوباما لتحقيق تسوية ما في الشرق الأوسط مغرية بدون شك، ولكن أحدا لا يريد أن يرى أن المشكلة ليست في واشنطن، ولأن السقف الذي حددهته إدارة أوباما كان مرتفعاً في البداية، فقد اضطرت القيادة الفلسطينية إلى رفع سقفها في الأخرى، ولذا، بدأت المقواضات في إطار تقريبي، كما يفترض أن يستطیع الوسيط الأمريكي خلاله تحقيق تقدم كاف لإطلاق المقواضات المباشرة. ولكن إدارة أوباما سرعان ما تعلقت الدرس؛ فإقارط الإسرائيلي أكثر عناداً مما حسبت واشطن الجديدة، والشرق الفلسطيني أكثر هشاشة مما بدا، ومطالبات ذلك كله ثمة حرب خاسرة في أفغانستان، ومطالبات انسحاب من العراق، وملك نووي مستعص في إيران، وبيوادر أزمة في لبنان. كما هو دائماً، أثبت «الشرق الأوسط، أنه أكثر استعصاء مما اعتقد الرئيس الأمريكي، الذي كان يطمح في بداية جديدة

يرتكز الاهتمام في الخرطوم في هذه الأيام حول قضية الاستفتاء المزمع إجراؤه في جنوب السودان في التاسع من شهر كانون الثاني/يناير المقبل، ويتبادل الجانبان الاتهامات والتهديدات التي تعكس مناخاً سياسياً ليس من الصعب قرأته، فمن ناحية يقول حاكم ولاية بحر الغزال محمد إبراهيم رزق زكريا إن حكومة الخرطوم لم تلتزم باتفاقيات السلام، وتوقع في ختام الاحتفال بذكرى جون قرنق وإزاحة الستار عن نصبه التذكاري أن تنشأ حزب بين ولايته وجنوب دارفور بسبب عدم ترسيم الحدود في منطقة حافة النحاس وتسليمها لولاية غرب بحر الغزال، وهدد الحاكم بأن ولايته ستحد صميرها من التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سواء وافقت الحكومة السودانية على الاستفتاء في موعد أم لم توافق.

وفي الوقت ذاته قالت حاكمة ولاية واو اب نياديق إن الجنوبيين ارتكبوا خطأ تاريخياً في عام 1947 عندما اختاروا الوحدة بدلا من الانفصال. ودعت مواطني الجنوب إلى تحرير أنفسهم بصورة نهائية من قبضة الشمال. ولا تقتصر هذه الموقف على بعض حكام الولايات فقد هدد باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية بأن أي تأجيل للانتخابات سيمنتهى بقرار جنوبي يوسائل أخرى لتحقيق ما يريده الجنوبيون الذي من وجهة نظر الانفصاليين، والسؤال المهم هو إذا كان الجنوبيون مقتنعين على مثل هذا الخيار الحاسمة فلماذا يصرون على الاستفتاء، ولماذا لا يتخذون ما يريدونه من خطوات حتى بدون استفتاء؟ والإجابة هي ببساطة لأن كثيرا من القيادات الجنوبية تدرك أنها لن تحصل على التأييد الدولي إذا اتخذت خطوة من هذا القبيل، ولذلك هي تريد الاستفتاء من أجل التغطية على النوايا الحقيقية وهي الانفصال، ولا يعني ذلك أن هذا هو خيار شعب الجنوب، إذ هو في الحقيقة خيار النخب الطامعة في الحكم وهي نخب لا تمثل الجنوب بأسره لأن قيادة الحركة الشعبية التي معظمها من النشكلا لا تمثل قبائل الجنوب بأسرها، فهي لا تمثل الشكلا والنوير والباريا وغيرها من القبائل وبالتالي فلا يحق لها أن تتحدث باسم قبائل الجنوب بأسرها. ومن ناحية أخرى فهناك أيضا مواقف متباينة في الخرطوم

الفرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 4 أو كي يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8 بناية المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

شريعة الاستفتاء في جنوب السودان

د. يوسف نور عوض *

إن حركة العدل والمساواة على علاقات جيدة مع الحركة الشعبية من أجل إيجاد مخرج استراتيجي في السودان، ويعني ذلك بكل تأكيد أن حركة قد تسعى إلى الهدف نفسه الذي تسعى إليه الحركة الشعبية وهو الانفصال، إذ كيف يكون هناك هدف استراتيجي دون أن يكون قائماً على الهدف النهائي للحركة الشعبية.

تقدم أهد رئيس مفوضية الاستفتاء محمد إبراهيم خليل بعض الأعضاء الجنوبيين في المفوضية بأنهم يعملون من أجل إقصاء الأعضاء الشماليين، وأكثر لذلك هدد خليل بتقديم استقالته من رئاسة المفوضية، وفي الوقت ذاته أكد محمد إبراهيم خليل أن المدة المتبقية لإجراء الاستفتاء غير كافية وبالتالي فقد قدم طلباً إلى رئاسة الجمهورية طالب فيه بتأجيل الاستفتاء ولم يقم له لحزب الوطني، أما الحزب الوطني فقد أكد كخطوة معاكسة أنه لن يترك الباب مفتوحاً بشأن الحريات الأربع أمام الجنوبيين، وهي التي تمنحهم الحق في الإقامة والتملك وغيرها من المزايا في حال اختيارهم الانفصال عن شمال السودان. ويدل هذا الموقف من المؤتمر الوطني على أن الأوضاع لن تكون عادية إذا اختار الجنوبيون الانفصال بمعنى أن الجنوب سيواجه صعوبات كبرى في الاتصال بالعالم الخارجي عبر شمال السودان، وهو المنفذ الوحيد له إلى هذا العالم إلا إذا قرر الجنوب أن يتجه جنوبياً إلى الدول الأفريقية وبالتالي، فلن تكون أحواله السياسية أفضل مما كانت عليه مع شمال السودان.

ويلاحظ أن المواقف الأمريكية نفسها بدأت تتأرجح في هذه المرحلة خاصة بعد الخلاف الذي نشأ بين المندوب الأمريكي سكوت غرايشن الذي يرى أن على الولايات المتحدة أن تمنح الاستفتاء أولوية قصوى وهو ما لا تراه سوزان رايس مندوبة الولايات في الأمم المتحدة التي لا تريد أن تقلل بلاها من أهمية قضية دارفور، ويبدو أن غرايشن قد كسب هذه الجولة إذ هناك دلائل على أن الحكومة الأمريكية تنوي تغيير مواقفها من الحزب الوطني الحاكم في السودان من أجل دفعه لتغيير سلوكه على الرغم من التفكير في تعيين غرايشن سفيراً للولايات المتحدة في كينيا. أما أحمد حسين أم الناظر الرسمي باسم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 4 أو كي يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بناية المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصمغ في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6593 Thursday 19 August 2010

رأي القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصمغ في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

سعودي يشتري سيارة بـ 20 ألف ريال ومخالفاتها المروية 70 ألفاً

■ الرياض-د.ب: لم تدم فرحة مواطن سعودي طويلاً بعد شرائه سيارة من إحدى الدوائر الحكومية بـ20 ألف ريال (خمسـة آلاف دولار أمريكي) فعندما رغب في نقل ملكيتها وجب عليه تسديد مخالفات على السيارة تقدر بـ70 ألف ريال (6. 18 ألف دولار أمريكي) .
ونذكر صحيفة «الجزيرة» الأربعة أن هذه المخالفات سجلت عبر نظام (ساهر) الذي تطيقه السلطات السعودية للحد من الحوادث التي تسببها السرعة الجتونية.
وأضافت أنه كان من المفترض عدم بيع أي سيارة من القطاعات الحكومية أو معارض السيارات أو كراج السيارات إلا بعد التأكد من خلوسجلها من المخالفات المروية أو الاشتراط على المشتري بتحمل غرامات (ساهر) إن وجدت حتى لا يقع أي مواطن في حرج .
وقالت الصحيفة إن هذا المواطن يبحث عن مخرج لمشكلته أما بإسقاط المخالفات أو إعادة قيمة السيارة التي دفعها لأنه لا يملك هذا المبلغ الكبير.

مدفع رمضان يتسبب بوفاة مهندس في صفاقس التونسية

■ تونس-يو بي اي: لقي مهندس مدني تونسي حتفه، وأصيب جنديان بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انفجار مدفع رمضان في مدينة صفاقس التونسية الواقعة على بعد 275 كيلومترا جنوب تونس العاصمة.
ونكرت صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة الأربعة أن هذه الحادثة وقعت في الساعة السابعة وعشر دقائق من ليلة البارحة، عندما توجه المهندس البلدي عبد الرزاق العايدي مع أربعة جنود إلى مكان مدفع رمضان لتشغيله بعد صمت دام لأكثر من سبع سنوات.
وأوضحت الصحيفة التونسية نقلا عن شهود عيان، أن المهندس قام بإشعال فتيل المدفع بمجرد سماعه آذان الإفطار، ولكن المدفع الذي كان موجه صوب البحر، انفجر في وجهه.
وأشارت إلى أن هذا الانفجار أسفر عن مقتل هذا المهندس على الفور، فيما أصيب جنديان بجروح متفاوتة الخطورة.

لصنان مراهقتان تلجآن الى التعري لإلهاء الضحية وسرقته

■ باريس-رويترز: اعتقلت الشرطة الفرنسية مراهقتين للاشتباه بسرقتهم مئات من العملة الأوروبية الموحدة من مستخدمي ماكينات السحب الآلي الخافين بعد الهائم بتعريه النهود.
واقترادت الشرطة الفتاتين وعمرهما 14 عاما إلى مكتب مدعي باريس ليوجه لهما الاتهام بينما أودعت طفلة عمرها 12 عاما عاونتهما في حيلتهما في اصلاحية للاحداث، وكانت المرة الأولى التي لجأت فيها الفتاتان إلى هذه الحيلة الجديدة في السرقة الاسويج الماضي حين اقتربتا من رجل كان يسحب مبلغا من ماكينة السحب الآلي في الحي السادس بباريس.
وحاولت إحدى الفتاتين إلهاء بدماعيته في أنفه وحين فُسلت حيلتها فتحت قميصها امام عينيه ولاسته وفي هذه الأثناء كانت الفتاة الأخرى تسحب 300 يورو (358 دولارا).
وكررت الفتاتان فعلتهما بمعونة الطفلة بعد أيام معدودة لسرقة 500 يورو من امرأة.

11 نوعاً من السجائر الالكترونية في اليابان تحتوي على النيكوتين

■ طوكيو-يو بي اي: اكتشفت السلطات اليابانية أن 11 نوعاً من السجائر الالكترونية التي تباع في اليابان تحتوي على كميات صغيرة من مادة النيكوتين المنوع وجودها في مثل هذه السجائر .
ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن المركز الوطني لشؤون المستهلك أنه وجد بأن 11 نوعاً من السجائر الالكترونية من بين 25 نوعاً تباع في اليابان، تحتوي على كميات صغيرة من النيكوتين.
وذكر المركز أن نتائج الفحص أظهرت أن لا دليل كافيا للتأكيد على سلامة 11 نوعاً من السجائر الالكترونية، وبالتالي يُنصح المستهلكون بعدم استخدامها.

لصّ كريم يسرق مصرفاً ويوزع الأموال على المتسوقين

■ لندن-يو بي اي: سرق لصّ كريم مصرفاً في بريطانيا وبذل الهرب بالأموال التي حصل عليها رماها في الهواء قرب المصرف لينقلتها المتسوقون العابرون.
ونكرت صحيفة «ديلي ميل» أن اللص قال لعامل الصندوق في المصرف إنه يحمل سلاحا، فحصل على مبلغ 2500 دو لار ثم ركض إلى خارج المصرف، ولكن بدل الفرار بغنيته، رمى المال في الهواء على الريفيف المقابل وجلس يشاهد الأوراق النقدية وهي تتناثر حوله.
وقد سارع المتسوقون العابرون في مدينة ويتشستر إلى التقاط المال والهرب به.
وقد حثّت الشرطة البريطانية المواطنين على إعادة المال، لكنها لم تسترجع إلا 460 دو لارا من المبلغ المفقود.
وقالت الشرطة إن التحقيقات أظهرت أن اللص لم يكن يحمل سلاحا بل ادعى ذلك لإخافة عامل الصندوق، وقد تم إلقاء القبض عليه.

ولصّ منحوس حاول سرقة منزل ففلق في نافذته

■ لندن-يو بي اي: حاول لصّ منحوس سرقة منزل في أحد أحياء لندن ففلق لمدة ست ساعات في نافذة صغيرة حاول التسلل منها قبل اكتشافه واعتقاله لاحقا من قبل الشرطة البريطانية.
وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس»، الأربعاء إن اللص المنحوس أقحم نفسه في نافذة صغيرة لا يتجاوز قطرها 8 بوصات للدخول إلى منزل بداعي السرقة ليجد نفسه قيادا داخلها وغير قادر على الحركة، وأضافت أن اللص المنحوس كان يتم اكتشافه في هذه الوضعية إلا في صباح اليوم التالي حين عاد صاحب المنزل وعثر عليه معلقا، وشعر بالارتياح حين أخرجـه رجال الأطفـاء من النافذة بعد أن وسعوا محيطها ليجد نفسه بين أيدي رجال الشرطة أمام حشد من الناس الذين تجمعوا للفرح على المشهد الساخر، ونسبت الصحيفة إلى أحد سكان حي باو في شرق لندن قوله «لقد كان المشهد مضحكا، وخرج جميع الجيران للفرح على مؤخرة وساقى اللص المنحوس البارزة من النافذة، وأراد مظهرهم أن يبقى على هذه الوضعية فترة أطول ليشرح كم هو مغلّ...»

وأضاف المصدر أن أحد الجيران ويعمل جراحاً «أبلغ خدمات الطوارئ أنه قادر على إخراج اللص من دون الأضرار بالنافذة، غير أنها رفضت بآداب وردت بانها تريد إخراجـه قطعة واحدة.»

قطار اسباني يصل لسويسرا بدلا من إيطاليا!

■ مدريد-د.ب: نكرت تقارير إسبانية الأربعاء أن قطار ركاب كان غادر مدينة برشلونة الأسبانية إلى ميلانو الإيطالية وصل إلى سويسرا بسبب خطأ في إعادة تركيب العربات. وأضافته صحيفة «البابيس»، أن قطار النوم غادر برشلونة الأحد الماضي وكانت بعض العربات متوجهة إلى زيوريخ السويسرية وأخرى إلى ميلانو، وعند وصول القطار إلى مدينة ليون الفرنسية جرى تفكيك العربات إلا أن مراقبي القطارات أخطأوا في إعادة تركيبها فيعثوا الجزء السويسري إلى إيطاليا والعكس.
وبينما لاحظ قائد القطار المتوجه إلى زيوريخ الخطأ، واصل 130 راكبا كانوا يودون السفر إلى ميلانو الرحلة الخطأ ووصلوا إلى زيوريخ على مسافة 200 كلم من مقصدهم، وكان هناك استقلوا حافلة إلى ميلانو.



ليلي علوي.. «كابتن عفت»

انتهت الفنانة المصرية ليلي علوي من تصوير الجزء الأول من مسلسل «حكايات وبنعيشها» الذي يحمل عنوان «كابتن عفت»، المسلسل من تأليف الدكتور محمد رفعت، ويعتبر التعاون الأول بين ليلي والمرحج سميح النقاش في تجربته الأولى في التلفزيون.



ويدير اللقاء الباحث محمود عبيدات.

● منتدى الرواد الكبار بالعاصمة الأردنية عمان يستضيف الفنان د. أيمن تيسير، في سبورة رمضانـية، يقدم فيها باقة متناقدة من أغنيات الزمن الجميل، وذلك في التاسعة من مساء اليوم بمقره بخلد.

● تم افتتاح معرض «أرابيسك» الذي يضم عددا من الصور عن الفن الإسلامي للمصور شريف سنجل، في إطار أنشطة البرنامج الثقافي بمركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، التابع لمكتبة الاسكندرية بمصر، والمدمع من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برئاسة الدكتور فتحي صالح.

● الدكتور محمد صابر عرب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أعلن أن مصر لم تتلق دعوة لحضور معرض الجوائز الدولي للكتاب الذي سيقام في 19.5% في المجموعة الثانية، أي ما يساوي 6.5 مليون مرآهق، وهي نسبة تساوي 31% من المراهقين الأمريكيين.

● واشنطن- يو بي اي: أظهرت دراسة أمريكية أن واحدا من أصل 5 مراهقين أمريكيين يعاني من مشاكل في السمع، أي يرافقه بنسبة 30% العام 2006 مقارنة بعدد المراهقين الذين كانوا يعانون من هذه المشكلة العام 1988.

● نقل موقع «دائلي هيلث نيوز» عن الباحث بول كيتلي من جامعة ميتشغان الذي لم يشارك في الدراسة إن النقص في السمع قد يعزرا إلى ارتفاع معدل الاستماع إلى الموسيقى من الأجهزة الموسيقية بواسطة سماعات الأذن.

● وقد قارن الباحثون من جامعة بريغهام بيانات من 2982 مراهق شاركوا في دراسة امتدت من العام 1988 حتى العام 1994 وقارنوها في بيانات 1771 مراهقا شاركوا في دراسة

استخدامها في تخزين «بيسكويت العبد» من مخزن تابع لحمل بقالة المتهم الأول وبعد أن استدرجها بعيدا عن منزله اختطفها على ظهر دراجة بخارية وفرأ به إلى المنزل الذي كانوا يقومون بالحفر فيه بحثا عن الآثار.

● وأضاف محمد أن المتهمين أخبروه بأن الشيخ سيقوم بربقته ثم سيلفون به في البئر المحفورة داخل المنزل وأن عليه أن يخبرهم ماذا وجد في البئر بعد أن يقوموا بإسحبه ثانية، غير أن المتهمين نسوا اغلاق باب المنزل، فغافلهم الطفل وتمكن من الهرب.

● واتهم والد الطفل المتهمين باختطاف ابنه ومحاولة نجهه قربانا للكنز الفرعوني أو ما يسمى بحراس الكنز للحصول على خبيثة أثرية بمنزل المتهم في جمع مجموعة من صناديق الكرتون

في كوريا الجنوبية: نصف الوظائف والموظفين تعرضوا لتحرش

■ سيول-يو بي اي: أظهر استطلاع للرأي الأربعاء ان حوالي 5 من بين كل 10 موظفين في كوريا الجنوبية تعرضوا لتحرش جنسي في مراكز عملهم، ما يشير إلى خطورة هذه الظاهرة في البلاد.
وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان موقع «إنكروت» الإلكتروني للبحث عن العمل أجرى استطلاعاً شمل 549 موظفاً كوريا جنوبياً وتبين أن 47.5% من المستطلعين يؤكّدون تعرضهم لتحرش جنسي في العمل.
وتبين ان 76% من الذين تعرضوا للتحرش هم نساء، وقال حوالي 61% من المستطلعين انه غالباً ما حصل التحرش الجنسي، فيما أوضح غالبية الضحايا ان المسؤولين عنهم هم من كانوا يتحرشون بهم، فيما

للعام الثامن على التوالي: هارفارد أفضل جامعة في العالم

■ كانبيرا-رويترز: احتفلت جامعة هارفارد الأمريكية بتاج المركز الاول للعام الثامن على التوالي في الترتيب العالمي للجامعات الذي هيمنت عليه الجامعات الأمريكية والذي أظهر أيضا تقدما حققته كل من الصين والسعودية. وجاء في الترتيب الأكاديمي للجامعات العالم لعام 2010 الذي ينشر منذ عام 2003 ان الولايات المتحدة هيمنت على القائمة واحتلت ثمانية مراكز من بين أفضل عشر جامعات في العالم وأيضا 54 مركزا من بين أفضل مئة جامعة. وانضم الى هارفارد في قائمة أفضل عشر جامعات كل من كاليفورنيا وبركلي وستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا وجامعات برينستون وكولومبيا وشيكاغو كما جاءت جامعة ييل في

المركز الحادي عشر. وكانت أفضل جامعة بريطانية هي كيمبردج لكنها هبطت الى المركز الخامس في قائمة العشرة الكبار بعد ان كانت تحتل المركز الرابع العام الماضي واحتفلت جامعة اوكسفورد بالمركز العاشر، واجمالا انخفض عدد الجامعات البريطانية في قائمة أحسن 500 جامعة من 40 جامعة الى 38 جامعة. كما حققت جامعات من الشرق الاوسط تقدما في قائمة عام 2010.

ودخلت جامعتان سعوديتان قائمة أحسن 500 جامعة في العالم بدلا من جامعة واحدة العام الماضي وهما جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

محفظة نقود مفقودة من كل 5 تعود لأصحابها في بريطانيا

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» الأربعاء أن البريطانيين يعيدون واحدة فقط من كل خمس محافظ نقود مفقودة.
ووجدت الدراسة أن سكان العاصمة لندن هم الأكثر استقامة بالمقارنة مع نظرائهم البريطانيين واعادوا 20% من المحافظ المفقودة، تلاهم سكان مدينة ليندز واعادوا 15% من المحافظ بما فيها من نقود.
وقالت إن سكان مدينة بيرمنغهام كانوا الأسوأ في موضوع الأمانة واعادوا المحافظات التي عثروا عليها ولكن من دون النقود.

● وأضافت أن المواد التي يتركها الناس في المتاحف أو مراكز التسوق عادة ما تُعاد لهم، وعلى النقيض من الأغراض التي يفقدونها البريطانيون في المقاهي أو وسائل النقل العام.

● وأشارت الدراسة إلى أن الكثير من البريطانيين يعرضون أنفسهم لخطر الإحتيال من خلال حمل بطاقم الإئتمان والسحب الآلي ومعلومات شخصية هامة في محافظتهم

● كانبيرا-رويترز: احتفلت جامعة هارفارد الأمريكية بتاج المركز الاول للعام الثامن على التوالي في الترتيب العالمي للجامعات الذي هيمنت عليه الجامعات الأمريكية والذي أظهر أيضا تقدما حققته كل من الصين والسعودية. وجاء في الترتيب الأكاديمي للجامعات العالم لعام 2010 الذي ينشر منذ عام 2003 ان الولايات المتحدة هيمنت على القائمة واحتلت ثمانية مراكز من بين أفضل عشر جامعات في العالم وأيضا 54 مركزا من بين أفضل مئة جامعة. وانضم الى هارفارد في قائمة أفضل عشر جامعات كل من كاليفورنيا وبركلي وستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا وجامعات برينستون وكولومبيا وشيكاغو كما جاءت جامعة ييل في

المركز الحادي عشر. وكانت أفضل جامعة بريطانية هي كيمبردج لكنها هبطت الى المركز الخامس في قائمة العشرة الكبار بعد ان كانت تحتل المركز الرابع العام الماضي واحتفلت جامعة اوكسفورد بالمركز العاشر، واجمالا انخفض عدد الجامعات البريطانية في قائمة أحسن 500 جامعة من 40 جامعة الى 38 جامعة. كما حققت جامعات من الشرق الاوسط تقدما في قائمة عام 2010.

ودخلت جامعتان سعوديتان قائمة أحسن 500 جامعة في العالم بدلا من جامعة واحدة العام الماضي وهما جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

نقد الألم أمجد ناصر

(إلى عباس بيضون على سرير الشفاء)

لا أعرف لِمَ لم يؤخذ كلام عباس بيضون عن الألم على محمل الجد. أقصد على محمل شخصي. الألم مفردة أثيرة عند عباس، ومع ذلك أسيء فهمها. مع ذلك ظلت تعاني وحدها أو تكلم أشباحها. قد يكون السبب ظننا أن عباس لا يتألم، وأن القصيدة، أو الكلمات، هي التي تفعل. الكلمات التي يجرجرها، بلارحمة، فوق الحصى والديشبش والأخلاط وحطام الحب والجسد. ظل الألم حكرا على الكلمات، وظلت الكلمات مقبلة في قلعة القصيدة. ترفع نصبا لغويا للألم، نجعب به ولكننا، للغرابية، لا نصدقه. الألم هناك في الكلمات. والكلمات، في زمن موت المتشئى أو تواريه عن صنيعه، لا علاقة لها بالجسد رغم أنها تطلع منه! اخترع للألم ألف اسم، أعطه ألف فئاع، سيكون جيلا، وربما قويا، أن تفعل، ولكن ليس علينا أن نصدق. ولأن الشعر مجاز نطن أن الألم مجاز أيضا. فالشعر لا يُصدّق. كلما كذب كان أحسن!

ليس دليلي على تردّد مفردة الألم عند عباس، وما يشعُّ منها، كتابه الشعري الموسوم بالفردة ذاتها (نقد الألم). ذلك دليل سهول ولعه يضاعف سوء الفهم. هناك معجم كامل للألم، للجرح، عند عباس بيضون: العفاقر، المراهم، الأفراس البيضاء، التعقيم، الشرايين، المصل، الدبابيس، الندوب إلخ.

نقرأ لعباس عن الألم ونظن أنه أتين الكلمة، عن الأرق ونعتقد أنه رنينها أو إيقاعها الداخلي. هل نُقرأ، كئنا، هكذا؟ هل تترك كلماتنا هذا الانطباع لدى الآخرين الذين هم نحن؟

الأغرب أن عباس بيضون بدا (لي على الأقل) أشبه بشخص الأنيميشن. تقفز من بنائية، تنطح على سكة حديد، تهرسها مدحلة، تسوى أطرافها بالأرض، ولكنها تنفض نفسها وتنهض! فلا جرحها يسيل منه دم ولا سقوطها من حائق مؤلم، ولا دحل أطرافها يترك طعجا فيها، فيها هي تنهض، أماننا شقية، كاملة، عنيده، كعمهنا نجا.

ومع أني أعرف أن لعباس أزمة في الجنوب (لها امتداد في الأردن) لكته، لسبب ما، بدالي أنه مقطوع من شجرة.. تلك التي تشبه حطابها. فهو ليس مثلنا تشغله العائلة وتربكه الجزيرة، وتفتت أعصابه استحقاقات البيت، وينكد عليه أقارب قادومون من بعيد!

هل هذا ما جعلني أعتقد، حتى في اللحظة التي كان يربح فيها تحت غيمة الخدر الثقيلة، أنه سيعدو؟ أنه سينجو من تلك المكيدة التي يسقط فيها غيره بسهولة، أنه سينفض نفسه ويلعلم أطرافه التي تناثرت، في سهوة عادية، وينهض؟ ربما.

عباس غامض رغم أنه يتكلم كثيرا، رغم أنه، تقريبا، لا يسمعك وأنت تكلمه. فكيف يكون المرء غامضا وهو يتكلم بلسانه ويديه وصلته وشرايبه الكتين؟ ربما لأن عباس لا يتكلم عن نفسه. نادرا ما سمعته يشكو أو يبوح، فإن فعل بغمغم. كلامه غير شخصي. وكل كلام غير شخصي يزيد مساحة الغموض. فهل نعرف عباس فعلا؟ لست متأكدا من ذلك. نعرف كيف يفكر في الشعر والسياسة والفن التشكيلي، ولكن لا نعرف ماذا يخبئ خلف قصصه الصدرى المرعب.

لكن الأكيد (وقد كتبت هذه الأسطر، باستثناء الفقرة الأخيرة، في لحظة خدره الطويلة) أنني أردته أن يقرأ كلماتي ويضحك، أن يحك صلته ويغمغم بما يشبه القول: هل أنا هكذا؟

وها هو أصبح، كما علمت، قادرا على ذلك. سلامات يا عباس.

مصر: خطفوا الطفل لتقديمه قربانا لكشف كنز أثري بالأقصر

■ الأقصر-د.ب: قررت نيابة مركز الأقصر حبس المتهمين باختطاف طفل لتقديمه قربانا لكشف كنز فرعوني بالأقصر (72 كم جنوب القاهرة) وكان المتهمون وهم صبري فؤاد حسين سليمان، ورمضان عبد الله فتري، وفتري عبد الله فتري، وحمامة عبد الله فتري، وكرم محمود محمد، اختطفوا الطفل محمد عباس محمد أحمد محمود (10 أعوام) لتقديمه قربانا للكشف عن كنز أثري بقرية العشي، وقررت النيابة حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق. وقال الطفل محمد، في تحقيقات النيابة التي يشرح عليها الاستشار حسن كامل المحامي العام لنيابات الأقصر، أنه كان يقف خارج منزله في قرية العشي، عندما طلب منه اثنتان من المتهمين أن يساعدهم في جمع مجموعة من صناديق الكرتون

التي كانت مملوءة بأكياس من الكرتون. وقال المتهمون إنهم كانوا يريدون بيع الكرتون في سوق محلي. وقال المتهمون إنهم كانوا يريدون بيع الكرتون في سوق محلي. وقال المتهمون إنهم كانوا يريدون بيع الكرتون في سوق محلي. وقال المتهمون إنهم كانوا يريدون بيع الكرتون في سوق محلي.